# Abu Bakr's Appointment By Nass 'Textual Sources'

Bismillahir Rahmanir Raheem. "In the Name of God, the Compassionate, the Merciful." All praise be to Allah (swt) alone and peace and blessings be upon his final messenger Muhammad (saw) and his holy progeny (a.s).

Nass can be understood to mean, 'A known or clear legal instruction.' This is either by explicit or a hidden/implicit appointment. The followers of Ahlulbayt (a.s) believe the Prophet (saw) on numerous occasions, very clearly and openly appointed Imam Ali (a.s) as his successor. Even if such an appointment was only implicit, no one would be a more suitable candidate than Imam Ali (a.s).

While adopting such a principle, the double standards of the Nawasib can be seen when they themselves use this methodology as evidence for appointing a leader. They argue that the Prophet

(saw) inferred Abu Bakr would succeed him due to his appointment of leading the people in Salaah, as if it can be proven by Nass (textual evidence) that he was the most superior in rank.

Moreover, such an inference is irrelevant when we have clear text wherein the Prophet (saw) declared Imam Ali (a.s) as his successor at Ghadir Khumm. This was a public declaration before thousands of Sahaba which took place while returning home from the Prophet's (saw) last Hajj, wherein he raised aloft the arm of Ali (a.s) and declared, “Of whomsoever I am Master, Ali (a.s) is his Master” – an event testified to by scores of companions. We appeal to justice, would our Holy Prophet (saw) gather the exhausted pilgrims in the blistering heat simply to declare that Ali (a.s) was merely his (saw) friend and that others alike should likewise be keen on him?

Clear traditions exist prior to the event of Ghadeer wherein the Prophet (saw) had declared Ali (a.s) to be his brother, his flesh and that he (a.s) was from him (saw), and so it would be nonsensical for the Prophet (saw) to make a declaration of mere friendship, something which, as anyone would agree, is far from the higher status he (a.s) had already acquired. The meaning of 'friendship' would only mean a demotion of Ali (a.s) position rather than a promotion among the Muslims. We again appeal to justice, the declaration made by Prophet (saw) in favour of Ali(a.s) was one that cannot be referred to as an inference of leadership, for it was a direct appointment. It is for this very reason that when Imam Ali (a.s) finally came to power as the fourth Caliph, he (a.s) reminded the people of the event of Ghadeer, which subsequently enabled the companion Abu Tufayl to acknowledge that Ali (a.s) was the true successor of the Prophet (saw).

**Fakhrudeen Radhi:**

**“The consensus of the entire nation is that leadership can be established through Nass,** but can this also be established through election by common men, yes or no? **The Ahl us Sunnah and Mutazilites believe that it can, whilst the Ithna Ashariya Sect believe that it cannot be without nass.”**

**Source: Ma’alim Al-Usool Al-Deen. Pg. # 158.**

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات، وأشهد ألا إله إلا الله شهادة تثقل لنا بها ربنا ميزان الحسنات، وأصلى وأسلم على سيدنا محمد سيد ولد آدم المنزل عليه الكتاب المنير والآيات البينات، صلاة وسلاما دائمين متتابعين إلى يوم يقوم الأشهاد.

**أما بعد**: فقد وفقنا الله ويسر لنا، وكل ميسر لما خلق له، أن نخرج أمهات الكتب وجلائل أعمال المؤلفين وقرائح أذهانهم. ولما كان شيخ الإسلام الإمام فخر الدين الرازى قد أسهم فى المكتبة العربية بنفائس لا تعد ودرر لا تحصى وأفكار لا تستقصى، ولا يخفى على القارئ ما لهذا الإمام من باع طويل فى هذا الميدان وما لكتبه من شهرة مرموقة وصيت بعيد وفائدة مرجوة إن شاء الله.

فكان لزاما علينا أن ننقب عن مؤلفات هذا البحر الزاخر حتى ننشرها - إن شاء الله - تباعا، وقد استفتحنا بحمد الله بكتاب «لوامع البينات، شرح أسماء الله تعالى والصفات» المعروف بشرح أسماء الله الحسنى للرازى وثنينا بكتاب «اعتقادات فرق المسلمين والمشركين».

وها نحن الآن نقدم درته الثالثة «معالم أصول الدين» والله الموفق والهادى إلى سواء السبيل وعلى الله قصد السبيل وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أصول الدين - الرازي

## المسألة الثالثة

(قالت الاثنا عشرية والشيعة وجوب العصمة شرط لصحة الإمامة وقال الباقون ليس كذلك)

لنا: أن الدليل دل على صحة إمامة أبي بكر رضي الله عنه مع أنه ما كان واجب العصمة، واحتج المخالف بأن افتقار الرعية إلى الإمام إنما كان لأجل أن جواز فعل القبيح عليهم اقتضى احتياجهم إلى الإمام، فلو حصلت هذه الجهة في حق الإمام لزم افتقاره إلى إمام آخر فيلزم إما الدور وإما التسلسل.

والجواب: أنا بينا أن دليلكم في وجوب نصب الإمام على الله تعالى دليل باطل - والله أعلم.

## المسألة الرابعة

(أجمعت الأمة على أنه يجوز إثبات الإمامة بالنص وهل يجوز بالاختيار أم لا)

قال أهل السنة والمعتزلة: يجوز.

وقالت الاثنا عشرية: لايجوز إلا بالنص.

وقالت الزيدية: يجوز بالنص ويجوز أيضا بسبب الدعوة والخروج مع حصول الأهلية.

١٤٨

**Al-Haythami:**

**"Imamate is established either by the existing Imam appointing a competent person via nass,** or the influential ones and those having power (Ahlul alhil wa alaqed) appointing a competent candidate, or via methods that have been commented upon at relevant places."

**Source: Sawa'iqh Al-Muhriqa. Pg. # 27.**

# اَلصَّوَاعِقُ الْمُحْرِقَةُ

فِي

الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ وَالزَّنْدِقَةِ

ويليه

كِتَابُ تَطْهِيرِ الْجَنَانِ وَاللِّسَانِ

عَنِ الْخُطُورِ وَالتَّفَوُّهِ بِثَلْبِ سَيِّدِنَا مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانْ

كلاهما تأليف

المحدث أحمد بن حجر الهيتمي المكي

٨٩٩ هـ .. [١٤٩٤ م.] - ٩٧٤ هـ .. [١٥٦٦ م.]

قد اعتنى بطبعه طبعة جديدة بالأوفست

مكتبة الحقيقة

يطلب من مكتبة الحقيقة بشارع دار الشفقة بفاتح ٥٧ استانبول-تركيا

| هجري قمري | هجري شمسي | ميلادي |
| --- | --- | --- |
| ١٤٢٤ | ١٣٨٢ | ٢٠٠٣ |

من اراد ان يطبع هذه الرسالة وحدها او يترجمها الى لغة اخرى فله من الله الاجر الجزيل ومنا الشكر الجميل وكذلك جميع كتبنا كل مسلم مأذون بطبعها بشرط جودة الورق والتصحيح

في الوجوب فلا يعتد بها لأن مخالفتهم كسائر المبتدعة لا تقدح في الإجماع ولا تحل لما يفيده من القطع بالحكم المجمع عليه ودعوى أن في نصبه ضررا من حيث إن إلزام من هو مثله بامتثال أوامره فيه إضرار به فيؤدي إلى الفتنة ومن حيث إنه غير معصوم من نحو الكفر والفسوق فإن لم يعزل أضر بالناس وإن عزل أدى إلى محاربته وفيها ضرر أي ضرر باطلة لا ينظر إليها لأن الإضرار اللازم من ترك نصبه أعظم وأقبح بل لا نسبة بينهما ودفع الضرر الأعظم عند التعارض واجب وفرض انتظام حال الناس بدون إمام محال عادة كما هو مشاهد.

(المقدمة الثالثة)

الإمامة تثبت إما بنص من الإمام على استخلاف واحد من أهلها وإما بعقدها من أهل الحل والعقد لمن عقدت له من أهلها كما سيأتي بيان ذلك في الأبواب وإما بغير ذلك كما هو مبين في محله من كتب الفقهاء وغيرهم[1].

واعلم أنه يجوز نصب المفضول مع وجود من هو أفضل منه لإجماع العلماء بعد الخلفاء الراشدين على إمامة بعض من قريش مع وجود أفضل منهم ولأن عمر رضي الله عنه جعل الخلافة بين ستة من العشرة منهم عثمان وعلي رضي الله تعالى عنهما وهما أفضل أهل زمانهما بعد عمر فلو تعين الأفضل لعين عمر عثمان فدل عدم تعيينه أنه يجوز نصب غير عثمان وعلي مع وجودهما والمعنى في ذلك أن غير الأفضل قد يكون أقدر منه على القيام بمصالح الدين وأعرف بتدبير الملك وأوفق لانتظام حال الرعية وأوثق في اندفاع الفتنة[2] واشتراط العصمة في الإمام وكونه هاشميا وظهور

---

(١) قال الرازي ما ملخصه إن إمامة أبي بكر انعقدت بالبيعة وصحت بها إمامته فالبيعة طريق لحصول الإمامة بخلاف الإثنا عشرية

(٢) قال الباقلاني في التمهيد إن الإمام إنما ينصب لدفع العدو وحماية البيضة وسد الخلل وإقامة الحدود واستخراج الحقوق فإذا خيف بإقامة أفضلهم الهرج والفساد والتغالب وترك الطاعة واختلاف السيوف إلخ صار ذلك عذرا واضحا في العدول عن الفاضل إلى المفضول. ثم ذكر أن ذلك أيضا لا يحتاج إلى كونه معصوما عالما بالغيب وأن ظاهر الخبر لا يقضي بكونه قرشيا ولا العقل يوجبه وهو يشير إلى الحديث الذي أخرجه أحمد وأبويعلى والطيالسي الائمة من قريش ما حكموا فعدلوا ووعدوا فوفوا واسترحموا فرحموا

**Al-Nawawi:**

"The Muslims are unanimous that **if the sign of death appears on the Caliph or even before that, it is allowed for him to appoint a successor…"**

**Source: Sharh Saheeh Muslim. Vol. 12, Pg. # 205.**

# صحيح مسلم

بشرح النووي

الجزء الثاني عشر

الطبعة الأولى

١٣٤٩ هجرية — ١٩٣٠ ميلادية

المطبعة المصرية بالأزهر
لصاحبها ومديرها محمد عبد اللطيف

لَا عَلَّ وَلَا لِي فَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ ، وَإِنْ أَتْرُكْكُمْ فَقَدْ تَرَكَكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللهِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ قَالَ إِسْحَقُ وَعَبْدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَتْ أَعَلِمْتَ أَنَّ أَبَاكَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ قَالَ قُلْتُ مَا كَانَ لِيَفْعَلَ قَالَتْ إِنَّهُ فَاعِلٌ قَالَ فَحَلَفْتُ أَنِّي أُكَلِّمُهُ فِي ذَلِكَ فَسَكَتُّ حَتَّى غَدَوْتُ وَلَمْ أُكَلِّمْهُ قَالَ فَكُنْتُ كَأَنَّمَا أَحْمِلُ بِيَمِينِي جَبَلًا حَتَّى رَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْ حَالِ النَّاسِ وَأَنَا أُخْبِرُهُ

تقديمه لرغبة وكاره لها فأخشى عجزه عنها . قوله ﴿إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني الى آخره﴾ حاصله أن المسلمين أجمعوا على أن الخليفة اذا حضرته مقدمات الموت وقبل ذلك يجوز له الاستخلاف و يجوز له تركه فان تركه فقد اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا والافقد اقتدى بأبي بكر وأجمعوا على انعقاد الخلافة بالاستخلاف وعلى انعقادها بعقد أهل الحل والعقد لانسان اذا لم يستخلف الخليفة وأجمعوا على جواز جعل الخليفة الامر شورى بين جماعة كما فعل عمر بالستة وأجمعوا على أنه يجب على المسلمين نصب خليفة ووجوبه بالشرع لا بالعقل وأما ما حكي عن الاصم أنه قال لا يجب وعن غيره أنه يجب بالعقل لا بالشرع فباطلان أما الاصم فمحجوج باجماع من قبله ولا حجة له في بقاء الصحابة بلا خليفة في مدة التشاور يوم السقيفة وأيام الشورى بعد وفاة عمر رضي الله عنه لانهم لم يكونوا تاركين لنصب الخليفة بل كانوا ساعين في النظر في أمر من يعقد له وأما القائل الآخر فمساد قوله ظاهر لان العقل لا يوجب شيئاً ولا يحسنه ولا يقبحه و إنما يقع ذلك بحسب العادة لا بذاته وفي هذا الحديث دليل أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينص على خليفة

مجلد ١٢

**Ibn Taymiyyah:**

“There are many groups from amongst **the Ahl ul Sunnah that believe the Imamate of Abu Bakr can be evidenced through nass.** On this issue, there exists a difference of opinion with Imam Ahmad and the other scholars, and in relation to this, the Qadhi Abu Ya’ala has narrated two traditions from Imam Ahmad. **The first one is that his Imamate was established through election of people** and this view was adopted by a group from the Ahl ul Hadith, the Mutazilla and the Asharias, and same is the opinion of Qadhi Abu Ya'ala. **The other is that it is through hidden Nass and indication,** and this belief is adopted by Hasan Al-Basri, a group of Ahl ul Hadith, Abu Bakr binte Abdul Wahid and the Bahisia sect of Khawaarij. Shaykh Abu Abdullah ibn Hamid said that the proof that Abu Bakr was eligible to be the Khalifa while the Ahlul bayt and other Sahaba were not, comes from both Qur’an and Sunnah. **He stated that our Ulema had disagreement whether leadership was proven from Nass or from**

**Istidlaal (inference). A group among us believe that this is proven by Nass and the Prophet (saw) mentioned it as Nass and specifically appointed Abu Bakr. Some scholars say that it was through Istidlaal."**

**Source: Minhaj Al-Sunnah. Vol. 1, Pg. # 486 - 487.**

# منهاج السنة النبوية

لابن تيمية

أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم

تحقيق

الدكتور محمد رشاد سالم

الجزء الأول

الـذم والعقـاب» وذكـر فيه حكـايات[1] معـروفة في ذلك، وأعرف أنا حكايات [1] أخرى لم يذكرها هو.

وفيهم من الشرك والغلو ما ليس فى سائر طوائف الأمة، ولهذا أظهر ما يوجـد الغلو فى طائفتين: فى النصارى والرافضة. ويوجد أيضاً فى طائفـة ثالثة من أهل النسك والزهد والعبادة الذين يغلون فى شيوخهم ويشركون بهم[2].

/ ﴿فصـــــل﴾ /

١٣٤

**وأما قوله عن أهل السنة :**

إنهم يقـولون : إن النبى صلى الله عليه وسلم لم ينص على إمامة أحد[3]، وإنه مات عن غير وصية[4].

**فالجواب أن يقال** : ليس هذا قول جميعهم، بل قد ذهبت طوائف من أهل السنة إلى أن إمامة أبى بكر ثبتت بالنص[5]، والنزاع فى ذلك معروف فى مذهب أحمد وغيره [من الأئمة][6].

---

(١ - ١) ساقط من (م).

(٢) ن، م : ... ويشركون بهم والله أعلم.

(٣) ن : واحد.

(٤) انظر ما سبق ص ١٢٦.

(٥) فى هامش (م) أمام هذا الموضع كتب : «مطلب فى ثبوت الخلافة لأبى بكر بالنص».

(٦) من الأئمة : ساقط من (ن)، (م).

وقد ذكر القاضي أبو يعلى[1] في ذلك روايتين عن [الإمام][2] أحمد : إحداهما : أنها ثبتت بالاختيار[3]. قال: «وبهذا قال جماعة من أهل الحديث والمعتزلة والأشعرية»، وهذا اختيار القاضي أبي يعلى وغيره.

والثانية : أنها ثبتت بالنص الخفي والإشارة [قال][4] : «وبهذا قال الحسن البصري وجماعة من أهل الحديث»[5] وبكر بن أخت عبدالواحد[6] ، والبيهسية من الخوارج[7] .

وقال شيخه أبو عبدالله بن حامد[8] : «فأما الدليل على استحقاق أبي

---

(١) ا، ب : أبو يعلى وغيره.

(٢) الإمام : زيادة في (ا)، (ب).

(٣) ب : بالإخبار، وهو خطأ، والمثبت من (ن) وقد ذكر الذهبي في مختصره «المنتقى من منهاج الاعتدال» القراءة الصحيحة، ص ٥١ ـ ٥٢، وانظر تعليق ٢ ص ٥١.

(٤) قال : ساقطة من (ن)، (م).

(٥) قال القاضي أبو يعلى في كتاب «المعتمد في أصول الدين»، ص ٤١٠ : تحقيق د. وديع زيدان حداد، ط. بيروت، ١٩٧٤ : «وطريق ثبوت الخلافة الاختيار من أهل الحل والعقد وليس طريق ثبوتها النص، وبهذا قال جماعة من أصحاب الحديث والمعتزلة والأشعرية وروى عن أحمد رحمه الله كلاماً يدل على أن خلافة أبي بكر ثبتت بالنص الخفي والإشارة، وبهذا قال الحسن البصري وجماعة من أهل الحديث».

(٦) بكر بن أخت عبدالواحد بن زيد؛ انظر الكلام على مذهبه في : مقالات الإسلاميين ١/٣١٧ ـ ٣١٨؛ الفرق بين الفرق. ص١٢٩.

(٧) ن، م : البهسية، وهو خطأ، وهم أصحاب أبي بيهس الهيصم بن جابر، وهو أحد بني سعد بن ضبيعة، انظر الكلام على مذهبهم في : مقالات الإسلاميين ١/١٧٧ ـ ١٨٢؛ الملل والنحل ١/١١٣ ـ ١١٥.

(٨) أبوعبدالله الحسن بن حامد بن علي بن مروان البغدادي، إمام الحنابلة في زمانه، له «الجامع في مذهب الحنابلة وله «شرح الخرقي»، كان شيخاً للقاضي أبي يعلى، كما ذكر ذلك ابن =

بكر الخلافة دون غيره من أهل البيت والصحابة فمن كتاب الله وسنة نبيه».

قال: «وقد اختلف أصحابنا في الخلافة: هل أخذت من حيث النص أو الاستدلال؟ فذهب طائفة من أصحابنا إلى أن ذلك بالنص، وأنه صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك نصًّا، وقطع البيان على عينه حتماً. ومن أصحابنا من قال: إن ذلك بالاستدلال الجلي».

نوص الدالة
استحقاق
بكر الخلافة

قال ابن حامد: «والدليل على إثبات ذلك بالنص أخبار:

من ذلك ما أسنده البخاري، عن جبير بن مطعم، قال: أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه. فقالت: أرأيت إن جئت فلم أجدك؟ كأنها تريد الموت. قال: «إن لم تجديني فأتي أبا بكر». وذكر [له][1] سياقاً آخر[2] وأحاديث أخر. قال: «وذلك نص على إمامته».

---

= أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٢/١٧٦ ـ ١٧٧ (وانظر ٢/١٧١ ـ ١٧٧، ٢/١٩٥) توفي سنة ٤٠٣. وانظر ترجمته أيضاً في تذكرة الحفاظ ٣/١٠٧٨ ـ ١٠٧٩؛ المنتظم ٧/٢٦٣ ـ ٢٦٤؛ الأعلام ٢/٢٠١.

(١) له: زيادة في (أ)، (ب).

(٢) الحديث عن جبير بن مطعم رضي الله عنه في: البخاري ٥/٥ (كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً من أمتي خليلاً)، ٩/٨١ (كتاب الأحكام، باب الاستخلاف)، ٩/١١٠ (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الأحكام التي تُعرف بالدلائل...)؛ مسلم ٤/١٨٥٦ ـ ١٨٥٧ (كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر..)؛ المسند (ط. الحلبي) ٤/٨٢، ٨٣.



**Saleh ibn Abdulaziz Al-Sheikh:**

**"The first opinion is that the Khilafa of Abu Bakr is proven by unequivocal Nass.** This opinion is adopted by a large group of Ahl ul hadith and same is the opinion of Imam Abi Abdullah Ahmad ibn Hanbal and his companions the Hanbalis, and large group of Shafi'is, and it is adopted by ibn Hazam too and a group of Zahria. **Among these, the correct opinion is the first one, which has been proven by unequivocal nass."**

**Source: Sharah Al-Aqeeda Tahawiyah. Vol. 2, Pg. # 855 - 866.**

# شرح العقيدة الطحاوية

شرحها معالي الشيخ الدكتور

صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ

وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

بالمملكة العربية السعودية

نسخة مخرجة الأحاديث

الجزء الثاني

دار المؤيد

للنشر والتوزيع

العقيدة الطحاوية

من الخوارج والمعتزلة والأشاعرة والماتريدية والمتكلمين وسائر الفرق عدا الرّافضة ومن نحا نحوهم.

فخلافة أبي بكر الصديق وأنّهُ هو المستحق للخلافة بعد رسول الله ﷺ أمرٌ أجْمَعَ عليه هؤلاء، واختلفوا في مأخَذِ الخلافة وأحقية أبي بكر بالخلافة:

هل لأنَّ خلافته ثبتت بالنص الجلي؟

أو أنها ثبتت بالنص الخفي؟

أو أنها ثبتت بالاختيار واتفاق واختيار الصحابة؟ **على ثلاثة أقوال:**

**القول الأول:** أنَّ خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ثبتت بالنص الجلي، ويعنون بالنص الجلي أنَّ النبي ﷺ أرشد إلى خلافته وأوْضَحَ أنّهُ الأحق بعبارات مختلفة وأدلةٍ متنوعة بدلالات قولية وفعلية يحصل من مجموعها التنصيص على أنَّ الذي يلي الناس بعده ﷺ هو أبو بكر.

وهذا القول هو الذي عليه جماعة كثيرة من أهل الحديث، وهو قول الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل وأصحابه الحنابلة وطائفة كبيرة من الشافعية، وهو اختيار أيضًا ابن حزم وجماعة من الظاهرية.

وهو الذي حرَّرَهُ المحققون أيضًا كشيخ الإسلام ابن تيمية وكغيره فإنه قال:

**والتحقيق** أنَّ النبي ﷺ دلَّ على خلافة أبي بكرٍ الصديق بدلالات كثيرة من قوله وفِعْلِه ﷺ وسيأتي ذكر بعضها إن شاء الله.

**القول الثاني:** أنَّ خلافة أبي بكر ثبتت بالنص الخَفِي، يعني بالدليل الخفي والإشارة، فهذا هو الذي ذهب إليه الحسن البصري، فقال حينما سئل: هل كانت ولاية أبي بكر بالنص عليه؟

فقال: **(لقد كان أبو بكر الصديق أتقى لله من أن يَتَوَسَّدَ عليها)**، يعني الخلافة.

وذهب إلى هذا أيضًا جماعة من أهل الحديث بأنها ثبتت بالنص الخفي والإشارة والدليل، ويعنون بذلك ما أرشد إليه ﷺ من تقديم أبي بكر في أمر الدنيا وفي أمر الدين في الصلاة وفي صحبته له وفي بيان فضله وعدم تقديم غيره عليه؛

يعني في الفضل.

**القول الثالث**: أنها ثبتت بالاختيار ويُعْنَى بذلك اختيار المسلمين له ﷺ في سقيفة بني ساعدة، وإلا فعند هؤلاء لم يكن ثَمَّ نص وإلا لاحتجوا به عند الخلاف.

وهذا ذهب إليه أيضًا كثير من أهل الحديث وطائفة من الحنابلة وهو رواية عن الإمام أحمد.

وهو مذهب المعتزلة والأشاعرة والماتريدية وأهل الكلام، فإنَّهُم يرون أنها إنما ثبتت بالاختيار.

❁ والصحيح من هذه الأقوال هو القول الأول، وهو أنها ثبتت بالنص الجلي الذي لا يحتَمِلُ غَيْرَهُ.

**ويدلّ على هذا عدد من الأدلة:**

**الدليل الأول: هو أنَّ أبا بكر** ﷺ هو أفضل الأمة حين مات رسول الله ﷺ، والصحابة جميعًا لم يكن أحد منهم يُقَدِّمُ أحدًا من الصحابة على أبي بكر في الفضل.

ومعلومٌ أنَّ فضله ﷺ كان بنص القرآن ونص السنة على تقديمه على غيره في الفضل وأنه اخْتُصَّ بالنبي ﷺ في القرآن في قوله: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠]، وفي قوله: «**هل أنتم تاركو لي صاحبي**»[1] وفي قوله: «**لو اتخذت خليلا لاتخذت أبا بكر خليلًا**»[2] وفي قوله: «**اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر**»[3] - وهو دليل لمسألةٍ تأتي - ونحو ذلك من الأدلة التي فيها بيانُ فضله.

والمسلمون لمَّا مات النبي ﷺ لم يكن أحدٌ منهم يُقَدِّم أحدًا في الفضل على أبي بكر، ومعلومٌ أنَّ الإمامة تكون للأفضل.

(١) أخرجه البخاري (٤٦٤٠) عن أبي الدرداء ﷺ.
(٢) أخرجه البخاري (٣٩٠٤)، ومسلم (٢٣٨٢) عن أبي سعيد الخدري ﷺ.
(٣) أخرجه الترمذي (٣٦٦٢، ٣٦٦٣)، وابن ماجه (٩٧)، وأحمد (٥/ ٣٨٢) عن حذيفة ﷺ، وصححه الألباني.

مجلد ٢

**Uthman Al-Khamees:**

Was The Leadership Of Abu Bakr By Textual Evidence Or Election?

The leadership of Abu Bakr is on three sayings. The first, that it is on a clear text from the Prophet (saw), and the second it is a hidden text like a woman when she said, "I cant find you and he (the Prophet (saw)) said go to Abu Bakr." **The scholars said this is a hidden text and not clear, and the third one that it is shura and what we think is that it is hidden text not clear and Allah (swt) knows best.**

**Source: Hoqba Min Al-Tarikh. Pg. # 212.**

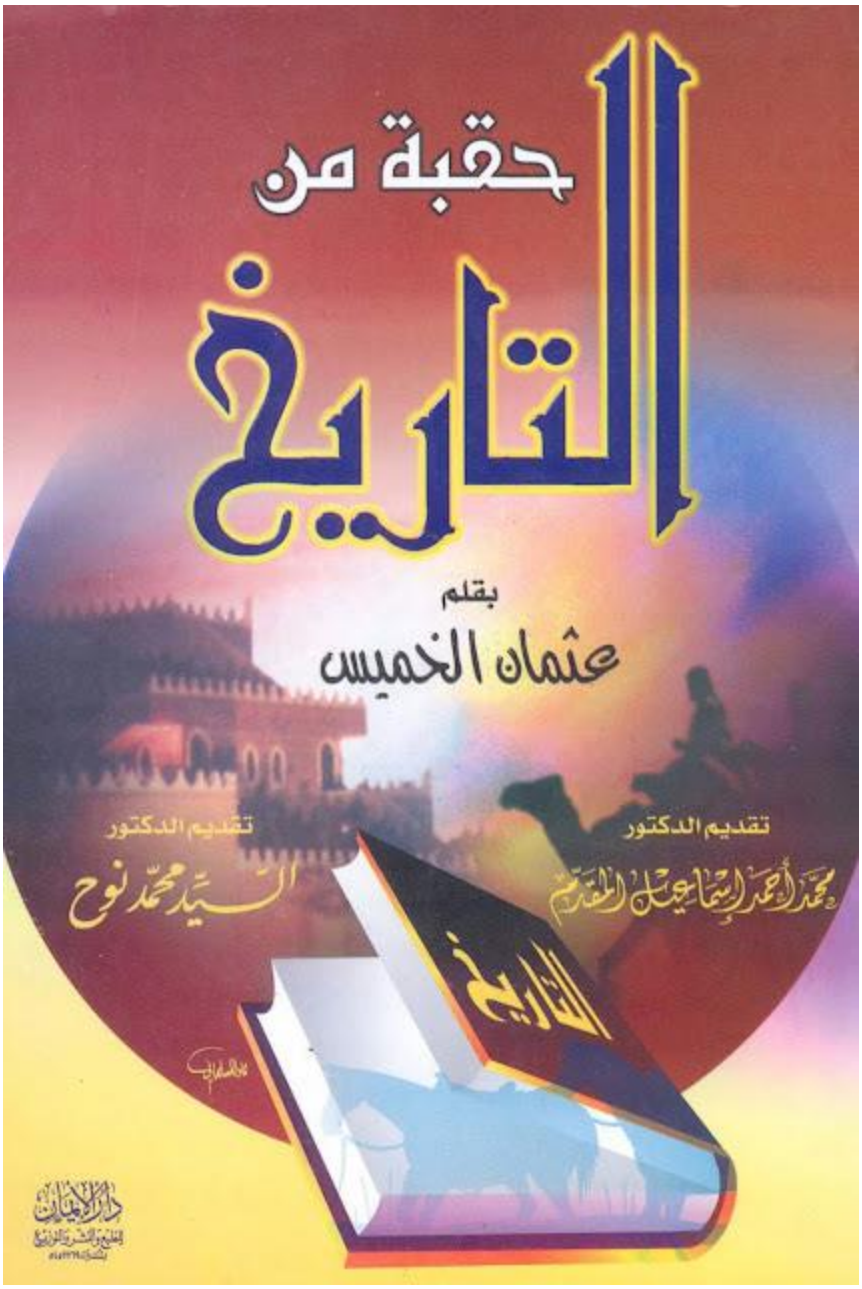
حقبة من
التاريخ
بقلم
عثمان الخميس
تقديم الدكتور
محمد أحمد إسماعيل المقدم
تقديم الدكتور
السيد محمد نوح
التاريخ
دار الإيمان
للطبع والنشر والتوزيع

٢ - هل خلافة أبي بكر كانت بالنص أو بالشورى ؟ .

خلافة أبي بكر الصديق على ثلاثة أقوال ، القول الأول : إنها بالنص الجلي الواضح من الرسول ﷺ . القول الثاني : إنها بالنص الخفي كقوله للمرأة لما قالت : إن لم أجدك ، قال : « فأتي أبا بكر » ، قالوا : هذا نص خفي ليس بصريح . القول الثالث : بالشورى والذي يظهر أنها بالنص الخفي وليس بالصريح والعلم عند الله .

٣ - هل حقق تاريخ الطبري وخرجت أحاديثه ؟ وهل هناك كتاب صحيح في التاريخ ؟ .

لا أعرف أنه حقق أو خرجت أحاديثه ، جاء بعض من أراد أن يقتصر على الصحيح كأبي بكر وابن العربي مثلاً في كتبيه العواصم من القواصم اختار الروايات الصحيحة وبين ضعف بعض الروايات أما أنه جاء كتاب يحقق هذه المسائل ؟ لا . ولكن عندك ابن كثير والذهبي يتكلمان أحياناً عن بعضها لروايات ويبينان بعضها ولكن ليس دائماً بل أحياناً ، أما الطبري فنادراً جداً أن يتلكم على رواية هو فقط ناقل وجامع ، ولا أعرف أنه حُقق أو خرجت أحاديثه ولكن هنا كتاب استخلص روايات أبي منخف من تاريخ الطبري ليحيى اليحيى وهو كتاب جيد وهناك كتاب آخر اسمه تحقيق مواقف الصحبة من الفتن من تاريخ الطبري لمحمد امحزون فيأخذون من تاريخ الطبري أجزاء يعملون عليها دراسة فقط أما أن كل التاريخ حقق لا أعرف أنه أعتنى به والله أعلم من الكتب الجيدة في هذا الموضوع كتاب الخلافة الراشدة ليحيى اليحيى وكتاب منهاج السُّنة النبوية لشيخ الإسلام ابن تيمية وكتاب الخلافة والخلفاء الراشدون بين الشورى والديمقراطية لسالم البهنساوى .

- ٢١٢ -

It should be known that those who believe Abu Bakr was SELECTED by the Prophet (saw) with clear-cut or unambiguous text follow a MINORITY opinion (as we have shown in the video above). The Jumhoor (majority) opinion is that Abu Bakr was not selected. Those who believe in the former can be refuted through the testimony of Umar ibn Al-Khattab himself.

**Al-Bukhari:**

Narrated Abdullah bin Umar: It was said to Umar, "Will you appoint your successor?" Umar said, "If I appoint a Caliph (as my successor) it is true that somebody who was better than I (i.e. Abu Bakr) did so, and **if I leave the matter undecided, it is true that somebody who was better than I, the Allah's Apostle(saw) did so."** On this, the people praised him. Umar said, "People are of two kinds: Either one who is keen to take over the Caliphate or one who is afraid of assuming such a responsibility. I wish I could be free from its responsibility in that I would

receive neither reward nor retribution I won't bear the burden of the caliphate in my death as I do in my life."

**Source: Saheeh Bukhari. Pg. # 1784, H. # 7618.**

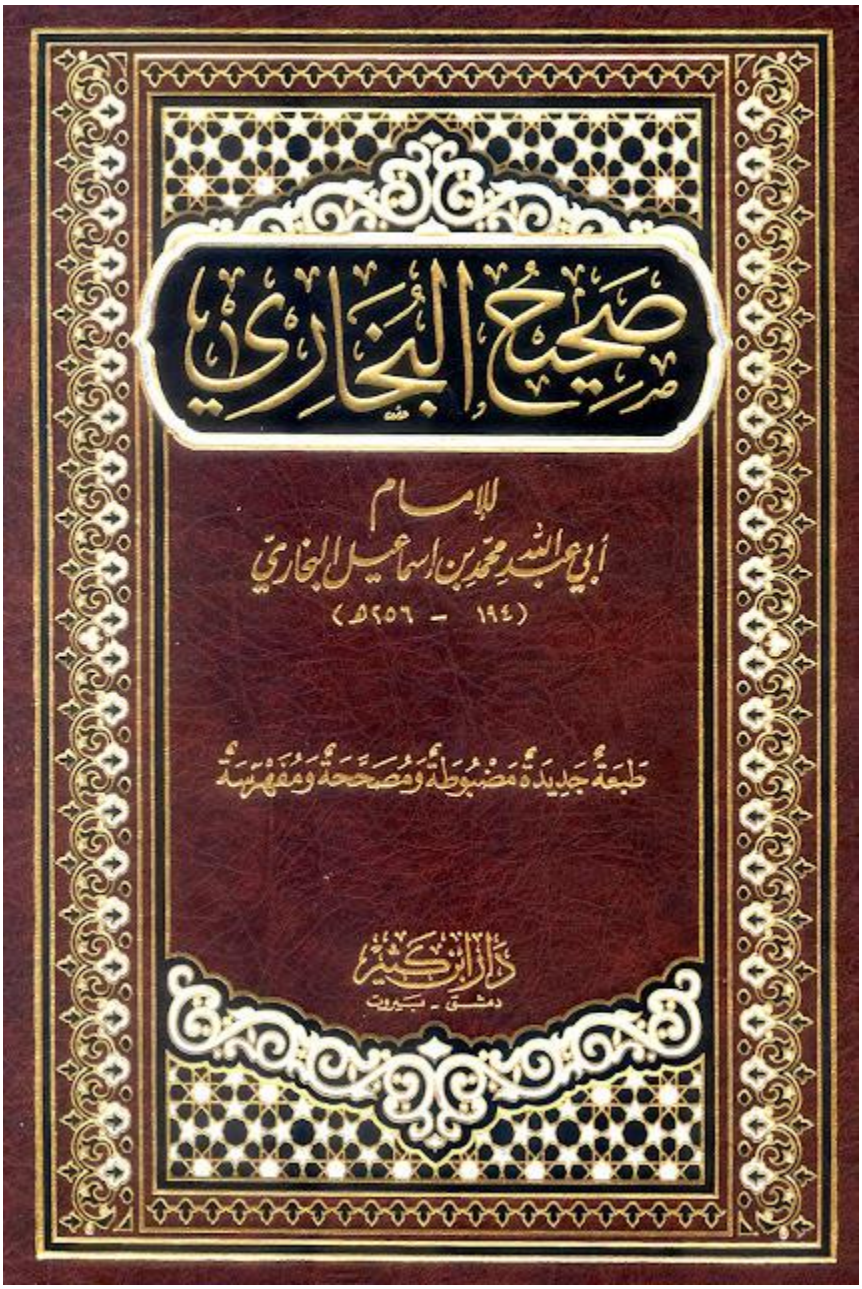

١٧٨٤ ٩٣ ـ كتاب الأحكام

٧٢١٨ ـ حدَّثنا محمدُ بن يوسف أخبرَنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه «عن عبد الله بن عمرَ رضيَ الله عنهما قال: قيلَ لعمرَ ألا تستخلف؟ قال: إن أستَخلِف فقد استخلف من هوَ خير مني أبو بكر، وإن أترك فقد تركَ من هوَ خير مني رسول الله ﷺ «فأثنَوا عليه فقال: راغب وراهب، وددت أني نجَوت منها كَفافاً لا ليَّ ولا عليَّ، لا أتحملُها حيّاً ومَيتاً».

٧٢١٩ ـ حدَّثنا إبراهيمُ بن موسى أخبرَنا هشامٌ عن معمرٍ عنِ الزُّهريِّ «أخبرَني أنسُ بن مالك رضي الله عنه أنه سمعَ خطبةَ عمرَ الآخرةَ حينَ جلسَ عَلَى المنبر ـ وذلك الغدَ من يوم تُوُفيَ النبيُّ ﷺ فتشهدَّ وأبو بكر صامت لا يتكلم قال: كنتُ أرجو أن يعيشَ رسولُ الله ﷺ حتى يَدْبرَنا ـ يريدُ بذلك أن يكونَ آخِرَهم ـ فإن يكُ محمد ﷺ قد مات فإن الله تعالى قد جعلَ بينَ أظهركم نوراً تهتدون به بما هدى اللهُ محمداً ﷺ، وإن أبا بكرٍ صاحبُ رسول الله ﷺ ثاني اثنين، فإنه أولى الناس بأموركم، فقوموا فبايعوه. وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبلَ ذلك في سَقيفةِ بني ساعدة، وكانت بَيعة العامة على المنبر. قال الزُّهريُّ عن أنس بن مالك: سمعتُ عمر يقول لأبي بكرٍ يومئذ: اصعَدِ المنبرَ. فلم يزَلْ به حتى صعدَ المنبرَ فبايَعهُ الناس عامة».

[الحديث ٧٢١٩ ـ طرفه في: ٧٢٦٩].

٧٢٢٠ ـ حدَّثنا عبد العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيه عن محمد بن جُبَير بن مُطعم «عن أبيه قال: أتَتِ النبيَّ ﷺ امرأة فكلمَتْه في شيء، فأمرَها أن ترجعَ إليه، قالت: يا رسولَ الله أرأيت إن جئتُ ولم أجِدْك ـ كأنها تريد الموت ـ قال: إن لم تجديني فائتي أبا بكر».

٧٢٢١ ـ حدَّثنا مسدَّد حدَّثَنا يحيى عن سُفيانَ حدَّثني قيسُ بن مسلم عن طارق بن شهاب «عن أبي بكر رضي الله عنه قال لوَفدِ بُزاخةَ: تَتْبعون أذنابَ الإبل حتى يُرِيَ اللهُ خليفةَ نبيِّه ﷺ والمهاجرينَ أمراً يَعذِرونكم به».

٧٢٢٢ ـ ٧٢٢٣ ـ باب ـ حدَّثنا محمدُ بن المثنى حدثنا غُنْدَر حدَّثنا شُعبة عن عَبد الملك «سمعت جابرَ بن سَمُرة قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: يكون اثنا عشر أميراً ـ فقال كلمةً لم أسمعها ـ فقال أبي: إنه قال كلهم من قريش».

**٥٢ ـ باب إخراج الخُصوم وأهل الرِّيب من البُيوتِ بعد المعرفة**
**وقد أخرجَ عمرُ أُختَ أبي بكر حين ناحَت**

٧٢٢٤ ـ حدَّثنا إسماعيلُ حدثني مالكٌ عن أبي الزناد عن الأعرج «عن أبي هريرةَ رضي الله

# Nomination Of Abu Bakr To Lead The Prayers

**Critical Analysis On The Reports Of This Incident**

The narrations wherein Abu Bakr is identified as the man that led the people in congregational prayers when the health of the Prophet (saw) took a dire turn during his final days, is an event which has attracted considerable pages of polemical discussions between the two Sects.

Whilst the supporters of the doctrine of man-made Khilafath formulated by certain companions to rest authority from the divinely appointed leader, Imam Ali ibn Abi Talib (a.s) seek to suggest, that Abu Bakr was the right man to take the mantle of leadership due to narrations wherein we are informed that Abu Bakr led the Muslims in prayer in place of the Prophet (saw). Yet we find these reports replete with so many contradictions that the authenticity of the entire event could be called into question. One report says one thing whereas another report says something entirely different. Upon reading such reports, an unbiased person would recognise that much effort has been made to cover up the truth about what had actually happened that day.

**Ibn Hisham:**

Abdullah ibn Zam'ah narrated: When Allah's Apostle fell sick with the fatal illness, I was near along with some other Muslims. **Then Bilal asked the Prophet (saw) call the people to prayer. The Prophet (saw) then said: 'Ask someone to offer the prayer.' Abdullah said: I came out and saw that Umar was there from amongst the people but Abu Bakr is not there, and so I asked Umar to lead the prayer. When Umar raised his voice while saying 'Takbeer,' the Prophet (saw) asked, "Where is Abu Bakr? Allah (swt) and the Muslims do not want that Umar leads the prayer."** The Prophet (saw) then sent a man to call Abu Bakr, but Abu Bakr arrived when Umar had finished the prayer Abu Bakr led the people in prayer. Abdullah ibn Zam'ah then said: Umar then said to me: 'Woe to you! What did you do oh ibn Al-Zam'ah? I thought that the Prophet (saw) told you to tell me to lead the prayers, and it was not so I would not lead the prayers.' Ibn Zam'ah said: I said: 'By Allah (swt) the Prophet (saw) did not command me to do this, but because I could not find Abu Bakr and thought you deserve it more to lead the prayers than the others.

Footnote: Narration **Saheeh (Authentic).**

**Source: Saheeh Seerah Ibn-e-Hishaam. Pg. # 2088.**

# صحيح السيرة النبوية

## لابن هشام

أعده

مجدي فتحي السيد

دار الصحابة للتراث بطنطا
للنشر والتحقيق والتوزيع

« إن الله لم يقبض نبيًا حتى يخيره » قالت: فلما حضر رسول الله ﷺ كان آخر كلمة سمعتها منه وهو يقول : « بل الرفيق الأعلى من الجنة» قالت : قلت : إذًا والله لا يختارنا ، وعرفت أنه الذى كان يقول لنا «إن نبيًا لم يقبض حتى يخير » .

[إسناده صحيح ]

## صلاة أبي بكر رضي الله عنه بالناس

٢٠٨٧- قال الزهرى : وحدثنى حمزة بن عبد الله بن عمر أن عائشة قالت : لما استعز برسول الله ﷺ قال : « مروا أبا بكر فليصل بالناس » قالت: قلت : يانبى الله ، إن أبا بكر رجل رقيق، ضعيف الصوت، كثير البكاء إذا قرأ القرآن ، قال : «مروه فليصل بالناس» قالت : فعدت بمثل قولى ، فقال : « إنكن صواحب يوسف، فمروه فليصل بالناس » قالت : فوالله ما أقول ذلك إلا أنى كنت أحب أن يصرف ذلك عن أبى بكر ، وعرفت أن الناس لا يحبون رجلاً قام مقامه أبدًا ، وأن الناس سيتشاءمون به فى كل حدث كان ، فكنت [أريد] أن يصرف ذلك عن أبى بكر .

[إسناده صحيح ]

٢٠٨٨- قال ابن إسحاق : وقال ابن شهاب : حدثنى عبد الملك بن أبى بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد ، قال : لما استعز برسول الله ﷺ وأنا عنده فى نفر من المسلمين ، قال : دعاه بلال إلى الصلاة ، فقال: « مروا من يصلى بالناس » قال : فخرجت فإذا عمر فى الناس ، وكان أبو بكر غائبًا ، فقلت : قم يا عمر فصل بالناس ، قال : فقام ، فلما كبر سمع رسول الله ﷺ صوته ، وكان عمر رجلاً مجهرًا، قال : فقال رسول الله ﷺ : « فأين أبو بكر؟ يأبى الله ذلك والمسلمون ، يأبى الله ذلك والمسلمون» قال:فبعث إلى أبى بكر ، فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة، فصلى بالناس ، قال : قال : عبد الله بن زمعة : قال لى عمر: ويحك !! ماذا صنعت بى يا ابن زمعة ؟والله ما ظننت حين أمرتنى إلا أن رسول الله ﷺ أمرك بذلك ، ولولا ذلك ما صليت بالناس ، قال : قلت : والله ما أمرنى رسول الله ﷺ بذلك ،ولكنى حين لم أر أبا بكر رأيتك أحق من حضر بالصلاة بالناس .

[إسناده صحيح ]



**Al-Albani:**

Narrated Abdullah ibn Zam'ah: When the illness of the Messenger of Allah (saw) became serious while I was with him among a group of people, Bilal (r.a) asked that he call the people to prayer. He (saw) said: "Ask someone to lead the people in prayer." **So Abdullah ibn Zam'ah went out and found that Umar was present among the people and Abu Bakr was not there. I said: 'Umar, get up and lead the people in prayer.' So he came forward and uttered, "Allah is Most Great." When the Messenger of Allah (saw) heard his voice, as Umar had a loud voice, he said: 'Where is Abu Bakr? Allah does not allow that, and neither do the Muslims; Allah does not allow that, and neither do the Muslims.'** So he sent for Abu Bakr. He came after Umar had led the people in that prayer. He then led the people in prayer.

Al-Albani: It is **Reliable Saheeh (Authentic).**

The tradition mentioned above has also been transmitted by Abdullah b. Zam'ah through a different chain. He said: **When the Prophet (saw) heard Umar's voice, ibn Zam'ah said: "The Prophet (saw) came out until he took out his head of his apartment. He then said: 'No! No! No! The son of Abu Quhafah should lead the people in prayer.' He said it angrily."**

Al-Albani: It is **Saheeh (Authentic).**

**Source: Saheeh Abu Dawood. Vol. 3, Pg. # 135, H. # 4660 - 4661.**

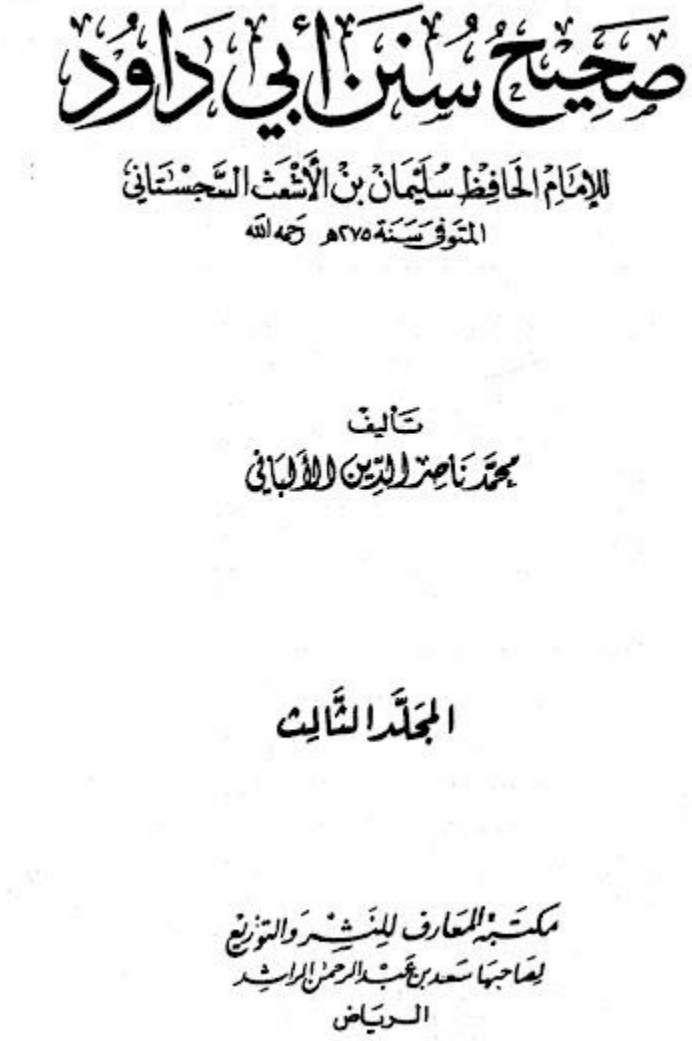
صحيح سنن أبي داود

للإمام الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني

المتوفى سنة ٢٧٥هـ رحمه الله

تأليف

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد الثالث

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد

الرياض

## ١٢- بَاب فِي اسْتِخْلاَفِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٤٦٦٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ، قَالَ: لَمَّا اسْتُعِزَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ- وَأَنَا عِنْدَهُ- فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؛ دَعَاهُ بِلاَلٌ إِلَى الصَّلاَةِ ، فَقَالَ: « مُرُوا مَنْ يُصَلِّي لِلنَّاسِ » ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَمْعَةَ ، فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا ، فَقُلْتُ: يَا عُمَرُ ! قُمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ ! فَتَقَدَّمَ ، فَكَبَّرَ ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَوْتَهُ- وَكَانَ عُمَرُ رَجُلاً مُجْهِرًا- ؛ قَالَ:

«فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ ؟ ! يَأْبَى اللهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ ! يَأْبَى اللهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ! » ، فَبَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلاَةَ ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ .

- حسن صحيح : «ظلال الجنة» ( ١١٥٩ - ١٠٦٢ ) .

٤٦٦١ -عن عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ ، قَالَ: لَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَ عُمَرَ- قَالَ ابْنُ زَمْعَةَ:-؛ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ حُجْرَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ:

« لا ، لا ، لا ؛ لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ». - يَقُولُ ذَلِكَ مُغْضَبًا -.

- صحيح : «الظلال» ( ١١٥٩ ) .

## ١٣- بَاب مَا يَدُلُّ عَلَى تَرْكِ الْكَلاَمِ فِي الْفِتْنَةِ

٤٦٦٢ - عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ:



The earliest account of the narration is recorded by ibn Hisham on the authority of Abdullah b. Zam'ah from two different chains. In the first chain he himself says that the Prophet (saw) ordered him to ask anyone to lead the prayer. Even later, when the Prophet (saw) forbade Umar to lead the prayer, he (saw) did not order Abu Bakr to take his place, he merely asked where Abu Bakr was. This was something logical, since the two always operated in synergy and hence why Prophet (saw) was seeking to ascertain his whereabouts. His (saw) motive is not entirely clear but what we do know is both individuals were ordered to join the expedition of Usamah ibn Zayd.

During the pen and paper incident, Prophet (saw) reprimanded Umar and his supporters who questioned his sanity. In addition to this, the Prophet (saw) gave Umar a sharp riposte for attacking the sincerity of his (saw) wives who opined that his (saw) instruction for writing materials be implemented. He (saw) even ordered Umar to leave the room forthwith. Whilst the Nawasib may argue that the Prophet (saw) ordered all those to leave the room due to the quarrel

which had erupted, the fact remains that it was Umar who was the cause of this quarrel on account of his unnecessary intervention. This affected the Prophet (saw) in that he (saw) took personal offence. This is not at all surprising, as his (saw) state of mind was shamelessly being questioned. The next time the Prophet (saw) saw Umar was after the pen and paper incident, and this was when he was leading the people in prayer. On seeing this, it attracted the Prophet's (saw) ire to such an extent that he (saw) declared that Allah (swt) and the Muslims do not accept that Umar should lead the people in Salah. Is this a mere coincidence? Not in the slightest.

The Prophet (saw) as per this narrative said anyone could lead the prayers, but when he (saw) witnessed Umar doing so, he made it very clear that Umar did not fall into the category of 'anyone.' Not only was the Salah that he led unacceptable to Allah (swt) and the Muslims, but the prayers of those who prayed behind him were also rendered unacceptable and hence the entire prayer had to be repeated again with someone else leading!

Clearly the anger of Prophet (saw) towards Umar cannot have been without foundation, it would only make sense that it was linked to the fact that Umar had previously suggested Prophet (saw) lacked mental capacity, a comment that so enraged him, that he (saw) wanted him out of his sight. Umars' leading of the prayer caused such consternation to the Prophet (saw) that he declared this act as unacceptable to Allah (swt) and the Muslims.

One may ask what is left of the rank of Umar when the Prophet (saw) declares his leading the Muslims in prayers as unacceptable in the eyes of Allah (swt)? This is very significant, because as per the opinion of the so-called 'Ahl ul Sunnah' clergy, it is impermissible to offer prayers behind a transgressor. What then must we conclude on Umar? What was the 'Sunnah' of the Prophet (saw) when it came to Umar? Should we or should we not follow his Sunnah in this regard?

**Ibn Uthaymeen:**

The theoretical proof is the following; Everyone whose prayer is correct then his imamat [leading the prayer] is also correct, and there is no evidence about the separation between the exactness of the prayer and the exactness of the imamat [act of leading the prayer], and since anyone is doing a prayer correctly, then why should we not pray behind him? Because if he was doing sins [outside prayer] then his sins are for himself only, but if he did a sin related to the prayer as if he does something that renders his prayer unacceptable while doing it, then it is not correct to do the prayers behind him [led by him], because his prayer is not correct since he did something religiously prohibited while praying and his sin is related to the prayer itself. However, if his sins were not related to his prayer [outside prayers] then it is for himself only [he is only responsible for it and it does not affect his prayer].

**Source: Ash-Sharh Al-Mumti' Ala Zad Al-Mustaqni'. Vol. 4, Pg. # 217 - 218.**

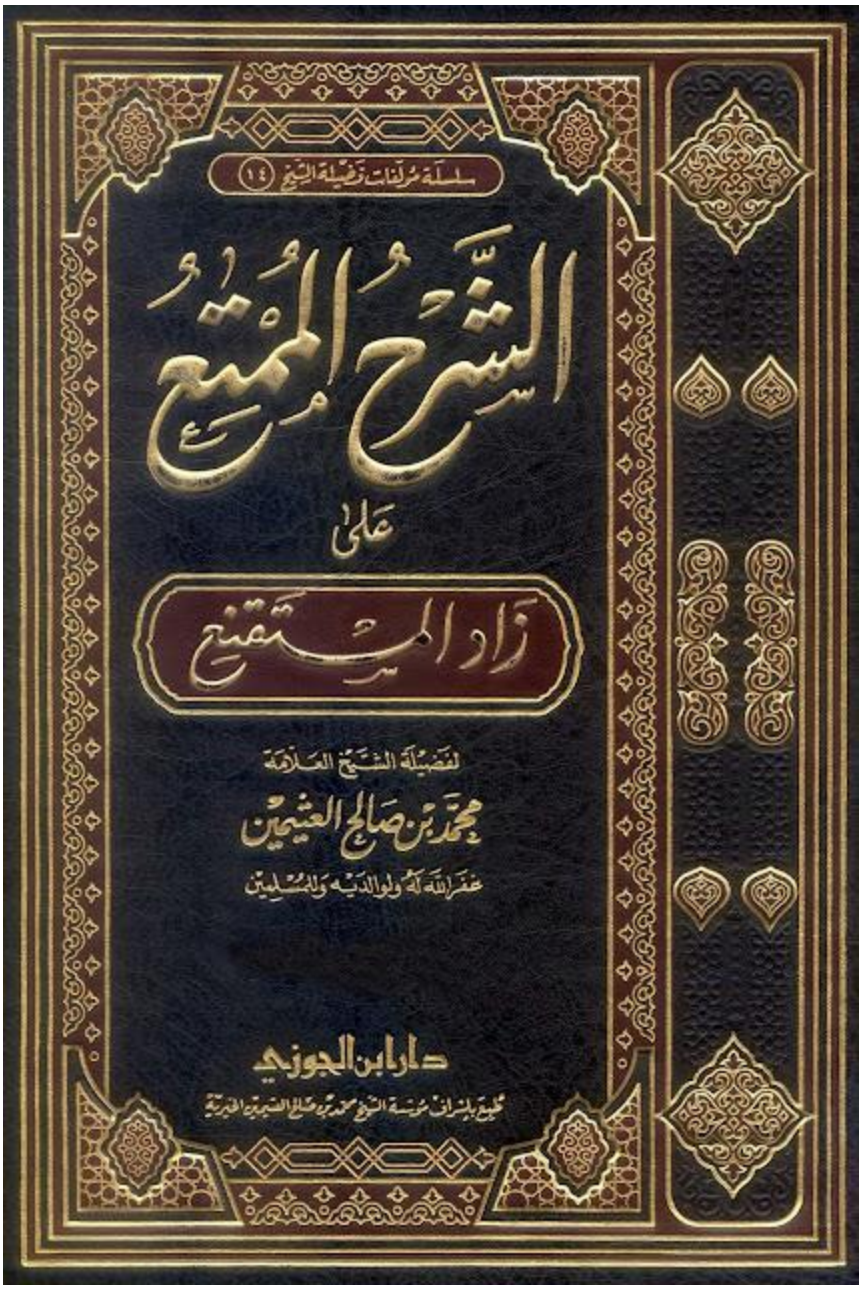
سلسلة مؤلفات فضيلة الشيخ (١٤)
الشرح الممتع
على
زاد المستقنع
لفضيلة الشيخ العلامة
محمد بن صالح العثيمين
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين
دار ابن الجوزي
تحقيق بإشراف مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية

.....

أما الأثري:

١ ـ عمومُ قولِ الرسولِ ﷺ: «يؤمُّ القومَ أقرؤُهم لكتابِ اللهِ»[١].

٢ ـ خصوصُ قولِه ﷺ في أئمةِ الجَورِ الذين يُصلُّون الصَّلاةَ لغيرِ وقتها: «صَلِّ الصَّلاةَ لوقتِها، فإنْ أدركتَها معهم فَصَلِّ، فإنَّها لك نافلةٌ»[٢].

٣ ـ قوله ﷺ: «يُصلُّونَ لكم، فإنْ أصابُوا فَلَكُم، وإنْ أخطأوا فَلَكُمْ وعليهم»[٣].

٤ ـ أنَّ الصحابةَ رضي الله عنهم، ومنهم ابنُ عمر كانوا يُصلُّونَ خلفَ الحجَّاج[٤]. وابنُ عُمرَ رضي الله عنه مِن أشدِّ الناسِ تحرِّياً لاتِّباعِ السُّنَّةِ واحتياطاً لها، والحجَّاجُ معروفٌ.

وأما الدليلُ النَّظريُّ: فنقول: كلُّ مَن صحَّت صلاتُهُ صحَّت إمامتُه، ولا دليلَ علىٰ التفريقِ بين صحَّةِ الصَّلاةِ وصحَّةِ الإمامةِ، فما دام هذا يصلِّي صلاةً صحيحةً؛ فكيف لا أُصلِّي وراءَه؛ لأنَّه

(١) تقدم تخريجه ص(٢٠٥).

(٢) أخرجه مسلم، كتاب المساجد، باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار (٦٤٨) (٢٣٨).

(٣) أخرجه البخاري، كتاب الأذان، باب إذا لم يتم الإمام وأتم مَن خلفه (٦٩٤).

(٤) أخرجه البخاري، كتاب الحج، باب التهجير بالرواح يوم عرفة (١٦٦٠).

.....

إذا كان يفعلُ معصيةً فمعصيتُه على نفسِه، لكن لو فَعَلَ معصيةً تتعلَّقُ بالصَّلاةِ بأن كان هذا الإمامُ إذا دخلَ في الصَّلاةِ أتى بما يبطِلُها، فلا تصحُّ الصَّلاةُ خلفَه؛ لأن صلاتَه لا تصحُّ؛ لفعلِهِ محرَّماً في الصَّلاةِ؛ لأنَّ معصيتَه تتعلَّقُ بالصَّلاةِ، أما إذا كانت معصيتُه خارجةً عنها فهي عليه.

وهذا القولُ لا يَسَعُ الناسَ اليومَ إلا هو؛ لأننا لو طبَّقنا القولَ الأولَ على الناسِ؛ ما وجدنا إماماً يصلحُ للإمامة إلا نادراً.

واحتجَّ الذين قالوا: لا تصحُّ خلفَ الفاسقِ بما يُروى عنه ﷺ أنه قال: «لا يَؤمَّنَّ فاجرٌ مؤمناً»[1] وهذا الحديثُ ضعيفٌ، وعلى تقدير صِحَّتِهِ فإن المرادَ بالفاجرِ الكافرُ؛ لقول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ۝١٣ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ۝١٤ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ۝١٥ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ ۝١٦﴾ [الانفطار] والفاجرُ الذي لا يغيبُ عن جهنَّم كافر؛ لأن الفاجرَ الذي فيه إيمانٌ يمكن أنْ يغيبَ عن جهنَّم؛ ولقوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ۝٧ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ۝٨ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ۝٩ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝١٠ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ۝١١﴾ [المطففين]، فتبيَّنَ الآن أن الفاجرَ يُطلقُ على الكافر، وحينئذٍ لا يكون في الحديث دليلٌ على عدم صِحَّةِ إمامةِ الفاسق لأنَّه إنْ كان ضعيفاً لم يصحَّ الاستدلالُ به، وإنْ لم يكن ضعيفاً كان محتملاً لوجهين، وإذا دخله احتمالُ الوجهين

(١) أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب في فرض الجمعة (١٨٧٨). والبيهقي (٣/ ١٧١). وانظر كلام الشيخ رحمهُ الله أعلاه عن درجة الحديث.

مجلد ۴

So as for ibn Uthaymeen:

- It is permissible to pray behind a sinner.
- There is no harm on Muslims for praying behind a sinner.
- Anyone whose prayer is valid can lead the prayer, his character is no bar on leading the congregation.

Now apply this to the scenario of Umar leading the above mentioned prayer. Not only was the prayer led by Umar invalid, but also the prayers of the congregation, hence the requirement to repeat the prayers. We reiterate, what is left of the status of Umar ibn Al-Khattab here? The

Prophet (saw) publicly humiliated him, declaring his prayer and those praying behind him as invalid. Umar was to all extents and purposes persona non grata.

Now let us analyze the second narrative in which it is alleged that Abu Bakr was requested by the Prophet (saw) to lead the prayers.

**Ibn Hajar:**

Narrated Abu Moosa: **"The Prophet (saw) became sick and when his disease became aggravated, he said, "Tell Abu Bakr to lead the prayer."** A'isha said, "He is a softhearted man and would not be able to lead the prayer in your place." The Prophet (saw) said again, "Tell Abu Bakr to lead the people in prayer." She repeated the same reply but he (saw) said, "Tell Abu Bakr to lead the people in prayer. You are like the companions of Yusuf (a.s)." So the messenger (saw) went to Abu Bakr (with that order) and he led the people in prayer in the lifetime of the Prophet (saw).

**Ibn Hajar: Obviously this narration of Abu Musa is of the Marasil of Sahaba (i.e. The Sahabi Abu Musa Al-Ash'ari has not heard it directly from the Prophet (saw), he rather heard it from another Sahabi), possibly he has heard it from A'isha or Bilal.**

Narrated Az-Zuhri: Anas bin Malik Al-Ansari, told me, "Abu Bakr used to lead the people in prayer during the fatal illness of the Prophet (saw) till it was Monday. When the people aligned (in rows) for the prayer, the Prophet (saw) lifted the curtain of his house and started looking at us and was standing at that time. His face was (glittering) like a page of the Qur'an and he smiled cheerfully. We were about to be put to trial for the pleasure of seeing the Prophet (saw). **Abu Bakr retreated to join the row as he thought that the Prophet (saw) would lead the prayer. The Prophet (saw) beckoned us to complete the prayer and he let the curtain fall. On the same day he died."**

**Source: Fath Al-Bari Sharh Saheeh Al-Bukhari. Vol. 2, Pg. # 536 - 538.**

# فتح الباري
## بشرح صحيح البخاري

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢هـ)

وعليه تعليقات موجزة

للعلامة الشيخ
عبد العزيز بن عبد الله بن باز
رحمه الله

و

للعلامة الشيخ
عبد الرحمن بن ناصر البراك
حفظه الله

اعتنى به
أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي

طبعة جديدة مصححة ومقابلة على طبعة بولاق الميرية وقد تضمنت لأول مرة:

- بيان إحالات ابن حجر في الكتاب (أكثر من ١٣٠٠٠ موضع).
- توثيق النصوص من أهم موارد ابن حجر (قرابة ٤٤ مرجعًا).
- ذكر أرقام أطراف كل حديث في السابق له واللاحق عليه.
- بيان مواضع تراجعات الحافظ ابن حجر.
- الإشارة إلى مواضع معلقات البخاري في تغليق التعليق.

مع الاحتفاظ بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي للكتب والأبواب والأحاديث
والإحالة بالهامش الجانبي إلى مواضع الكلام بالطبعة السلفية

دار طيبة

## ٤٦ ـ باب أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ

٦٧٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: مَرِضَ النَّبِيُّ ﷺ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ. فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّهُ رَجُلٌ رَقِيقٌ، إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ. قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». فَعَادَتْ. فَقَالَ: «مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ». فَأَتَاهُ الرَّسُولُ. فَصَلَّى بِالنَّاسِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ.

[الحديث ٦٧٨ ـ طرفه في: ٣٣٨٥]

٦٧٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ» قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ. فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْ، إِنَّكُنَّ لأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ». فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لأُصِيبَ مِنْكِ خَيْرًا.

[تقدم في: ١٩٨، الأطراف: ١٩٨، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٨٣، ٦٨٧، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٦، ٢٥٨٨، ٣٠٩٩، ٣٣٨٤، ٤٤٤٢، ٤٤٤٥، ٥٧١٤، ٧٣٠٣]

٦٨٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ ـ وَكَانَ تَبِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَخَدَمَهُ وَصَحِبَهُ ـ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الاثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلاةِ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ سِتْرَ الْحُجْرَةِ يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ، ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضْحَكُ فَهَمَمْنَا أَنْ نَفْتَتِنَ مِنَ الْفَرَحِ بِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ، وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَارِجٌ إِلَى الصَّلاةِ فَأَشَارَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتِمُّوا صَلاتَكُمْ، وَأَرْخَى السِّتْرَ، فَتُوُفِّيَ مِنْ يَوْمِهِ.

[الحديث ٦٨٠ ـ أطرافه في: ٦٨١، ٧٥٤، ١٢٠٥، ٤٤٤٨]

٦٨١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمْ يَخْرُجِ النَّبِيُّ ﷺ ثَلاثًا، فَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ، فَلَمَّا وَضَحَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ/ مَا نَظَرْنَا مَنْظَرًا كَانَ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وَضَحَ لَنَا.

فَأَوْمَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ، وَأَرْخَى النَّبِيُّ ﷺ الْحِجَابَ، فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ.

[تقدم في: ٦٨٠]

٦٨٢ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ قِيلَ لَهُ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**». قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ إِذَا قَرَأَ غَلَبَهُ الْبُكَاءُ. قَالَ: «**مُرُوهُ فَيُصَلِّي**». فَعَاوَدَتْهُ. قَالَ: «**مُرُوهُ فَيُصَلِّي، إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ**».

تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى الْكَلْبِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ. وَقَالَ عُقَيْلٌ وَمَعْمَرٌ: عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[تقدم في: ١٩٨]

**قوله: (باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة)** أي ممن ليس كذلك، ومقتضاه أن الأعلم والأفضل أحق من العالم والفاضل، وذكر الفضل بعد العلم من العام بعد الخاص، وسيأتي الكلام على ترتيب الأئمة بعد بابين[1].

**قوله: (حدثنا حسين)** هو ابن علي الجعفي، والإسناد سوى الراوي عنه كلهم كوفيون، وأبو بردة هو ابن أبي موسى، ووهم من زعم أنه هنا أخوه.

**قوله: (رقيق)** أي رقيق القلب.

**قوله: (لم يستطع)** أي من البكاء.

**قوله: (فأتاه الرسول)** هو بلال.

**قوله: (فصلى بالناس في حياة رسول الله ﷺ)** أي إلى أن مات، وكذا صرح به موسى بن عقبة في المغازي.

**قوله: (عن أبيه عن عائشة)** كذا رواه جماعة عن مالك موصولاً، وهو في أكثر نسخ الموطأ مرسلاً ليس فيه عائشة.

**قوله: (مه)** هي كلمة زجر بنيت على السكون.

**قوله: (فليصل بالناس)** في رواية الكشميهني: «للناس» وقد تقدم الكلام على فوائد هذين الحديثين في «باب حد المريض أن يشهد الجماعة»[2] والظاهر أن حديث أبي موسى من

(١) (٢/ ٥٤١ـ٥٤٥)، كتاب الأذان، باب٤٨.

(٢) (٢/ ٥١٦)، كتاب الأذان، باب٣٩، ح٦٦٤.

مجلد ٢

مراسيل الصحابة، ويحتمل أن يكون تلقاه عن عائشة أو بلال.

وحديث أنس من طريق الزهري سيأتي في الوفاة من آخر المغازي[١].

**قوله: (حدثنا أبو معمر)** هو عبد الله بن عمرو، لا إسماعيل بن إبراهيم. و**(عبد العزيز)** هو ابن صهيب، والإسناد كله بصريون.

**قوله: (ثلاثًا)** كان ابتداؤها من حين خرج النبي ﷺ فصلى بهم قاعدًا كما تقدم.

**قوله: (فقال نبي الله ﷺ بالحجاب)** هو من إجراء قال مجرى فعل وهو كثير.

**قوله: (ما رأينا)** في رواية الكشميهني «ما نظرنا» وقوله: «فأومأ بيده إلى أبي بكر أن يتقدم» ليس مخالفًا لقوله في أوله: «فتقدم أبو بكر»، بل في السياق حذف يظهر من رواية الزهري حيث قال فيها: «فنكص أبو بكر»، والحاصل أنه تقدم ثم ظن أن النبي ﷺ خرج فتأخر، فأشار إليه حينئذ أن يرجع إلى مكانه.

**(فائدة):** وقع في حديث ابن عباس في نحو هذه القصة أنه ﷺ قال لهم في تلك الحالة: «ألا وإني نهيت أن أقرأ راكعًا أو ساجدًا» الحديث، أخرجه مسلم من رواية عبد الله بن معبد عنه.

**قوله: (عن حمزة بن عبد الله)** أي ابن عمر بن الخطاب، وفي كلام ابن بطال[٢] ما يوهم أنه حمزة بن عمرو الأسلمي وهو خطأ.

**قوله: (فعاودته)** بفتح الدال وسكون المثناة أي عائشة، وبسكون الدال وفتح النون، أي هي ومن معها من النساء.

**قوله: (تابعه الزبيدي)** أي تابع يونس بن يزيد، ومتابعته هذه وصلها الطبراني في مسند الشاميين[٣] من طريق عبد الله بن سالم الحمصي عنه موصولاً مرفوعًا وزاد فيه قولها: «فمر عمر» وقال فيه: «فراجعته عائشة». ومتابعة ابن أخي الزهري وصلها ابن عدي[٤] من رواية الدراوردي/ عنه، ومتابعة إسحاق بن يحيى وصلها[٥] أبو بكر بن شاذان البغدادي في نسخة ٢/١٦٦
إسحاق بن يحيى في رواية يحيى بن صالح عنه.

**(تنبيه):** ظن بعضهم أن قوله: «عن الزهري» أي موقوفًا عليه، وهو فاسد لما بيناه.

(١) (٩/ ٦٠٨)، كتاب المغازي، باب٨٣، ح٤٤٤٨.
(٢) (٢/ ٢٩٨).
(٣) (٣/ ٤٩)، ح١٧٨٧.
(٤) تغليق التعليق (٢/ ٢٨٦).
(٥) تغليق التعليق (٢/ ٢٨٦).

مجلد ٢

**Al-Bukhari:**

Narrated A'isha: When Allah's Apostle became seriously ill, **Bilal came to him for the prayer. He said, "Tell Abu Bakr to lead the people in the prayer."** I said, "O Allah's Apostle! Abu Bakr is a softhearted man and if he stands in your place, he would not be able to make the people hear him. Will you order Umar (to lead the prayer)?" The Prophet (saw) said, "Tell Abu Bakr to lead the people in the prayer." **Then I (A'isha) said to Hafsa, "Tell him, Abu Bakr is a soft hearted man and if he stands in his place, he would not be able to make the people hear him. Would you order Umar to lead the prayer?' Hafsa did so. The Prophet said, "Verily you are the companions of Joseph. Tell Abu Bakr to lead the people in the prayer." So Abu Bakr stood for the prayer. In the meantime Allah's Apostle felt better and came out withe help of two persons and both of his legs were dragging**

**on the ground till he entered the mosque. When Abu Bakr heard him coming, he tried to retreat but Allah's Apostle beckoned him to carry on. The Prophet (saw) sat on his left side. Abu Bakr was praying while standing and Allah's Apostle was leading the prayer while sitting. Abu Bakr was following the Prophet (saw) and the people were following Abu Bakr (in the prayer).**

**Source: Saheeh Al- Bukhari. Pg. # 177 - 178, H. # 713.**



٧١٠ ـ حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ قال: حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ عن سعيدٍ عن قَتادةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ عن النبيِّ ﷺ قال: «إن لأدخُلُ في الصلاةِ فأُريدُ إطالَتها، فأسمعُ بُكاءَ الصبيِّ فأتجوَّزُ ممّا أعلمُ مِن شدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ من بُكائه». وقال موسى: حدّثنا أبانُ حدّثنا قتادةُ حدّثنا أنسٌ عنِ النبيِّ ﷺ. مثلَه. [انظر الحديث: ٧٠٩].

## ٦٦ ـ باب إذا صلّى ثمَّ أمَّ قوماً

٧١١ ـ حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ وأبو النُّعمانِ قالا: حدّثنا حمادُ بنُ زيدٍ عن أيوبَ عن عمرِو بنِ دِينارٍ عن جابرٍ قال: «كان مُعاذٌ يصلّي معَ النبيِّ ﷺ ثمَّ يأتي قومَهُ فيصلّي بهم».
[انظر الحديث: ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٥].

## ٦٧ ـ باب مَن أسمعَ الناسَ تكبيرَ الإمامِ

٧١٢ ـ حدّثنا مُسدَّدٌ قال: حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ داودَ قال: حدّثنا الأعمشُ عن إبراهيمَ عنِ الأسودِ عن عائشةَ رضي الله عنهما قالت: «لما مرضَ النبيُّ ﷺ مرَضَهُ الذي ماتَ فيه أتاهُ بلالٌ يُؤذِنُه بالصلاةِ فقال: مُروا أبا بكرٍ فليُصلِّ. قلتُ إنَّ أبا بكرٍ رجلٌ أسيفٌ، إن يَقُمْ مَقامَكَ يبكي فلا يقدِرُ عَلَى القِراءَةِ. قال: مُروا أبا بكرٍ فليُصلِّ. فقلتُ مثله. فقال في الثالثةِ ـ أو الرابعةِ ـ: إنَّكنَّ صَواحِبُ يوسفَ، مُروا أبا بكرٍ فليُصلِّ. فصلّى. وخرجَ النبيُّ ﷺ يُهادَى بين رجُلَين، كأني أنظرُ إليهِ يَخُطُّ برجلَيهِ الأرضَ. فلما رآهُ أبو بكرٍ ذهبَ يتأخَّرُ، فأشارَ إليهِ أنْ صَلِّ، فتأخَّر أبو بكرٍ رضيَ اللهُ عنه وقعدَ النبيُّ ﷺ إلى جَنبِهِ وأبو بكرٍ يُسمِعُ الناسَ التكبيرَ». تابَعَهُ مُحاضِرٌ عن الأعمشِ. [انظر الحديث: ١٩٨، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٧٩، ٦٨٣، ٦٨٧].

## ٦٨ ـ باب الرجُل يأتمُّ بالإمامِ، ويأتمُّ الناسُ بالمأمومِ

ويُذكَرُ عنِ النبيِّ ﷺ «ائتمُّوا بي، وليَأتمَّ بكم مَن بَعدَكم».

٧١٣ ـ حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ قال: حدّثنا أبو مُعاويةَ عنِ الأعمشِ عن إبراهيمَ عنِ الأسودِ عن عائشةَ قالت: لمّا ثَقُلَ رسولُ الله ﷺ جاء بلالٌ يُؤذِنُهُ بالصلاةِ فقال: مُروا أبا بكرٍ أن يصلّيَ بالناسِ. فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ أبا بكرٍ رجُلٌ أسيفٌ، وإنه متى ما يَقُمْ مَقامَكَ لا يُسْمِعُ الناسَ، فلو أمرتَ عمرَ. فقال: مُروا أبا بكرٍ يُصلّي بالناسِ، فقلتُ لحفصةَ: قولي له إنَّ أبا بكرٍ رجُلٌ أسيفٌ، وإنه متى يَقُمْ مَقامَكَ لا يُسمِعُ الناسَ، فلو أمرتَ عمرَ. قال: إنَّكنَّ لأنتُنَّ صواحِبُ يوسفَ، مُروا أبا بكرٍ أن يُصلّيَ بالناسِ، فلما دخل في الصلاةِ وَجدَ

رسولُ اللهِ ﷺ في نفسه خِفَّةً ، فقامَ يُهادَى بينَ رجُلَين ورِجلاهُ تَخطّان في الأرض حتّى دخلَ المسجدَ ، فلما سمعَ أبو بكرٍ حِسَّهُ ذهبَ أبو بكر يتأخَّرُ ، فأومأ إليهِ رسولُ اللهِ ﷺ ، فجاءَ رسولُ الله ﷺ حتى جلسَ عن يسارِ أبي بكرٍ ، فكان أبو بكرٍ يُصلّي قائماً ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ يُصلّي قاعداً يَقتدِي أبو بكرٍ بصلاةِ رسولِ اللهِ ﷺ ، والناسُ مُقتَدونَ بصلاةِ أبي بكرٍ رضيَ اللهُ عنه». [انظر الحديث: ١٩٨ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٧١٢].

### ٦٩ ـ باب هل يأخُذُ الإمامُ إذا شكَّ بقولِ الناسِ

٧١٤ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسْلمةَ عن مالك بنِ أَنَس عن أيوبَ بن أبي تميمةَ السَّخْتياني عن محمدِ بنِ سيرينَ عن أبي هريرةَ: «أن رسولَ اللهِ ﷺ انصرَفَ من اثنتَين ، فقال له ذو اليَدين: أَقَصُرَتِ الصلاةُ أم نسيتَ يا رسولَ اللهِ؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ: أَصدَقَ ذُو اليَدَين؟ فقال الناس: نعم. فقام رسولُ اللهِ ﷺ فصلّى اثنتَين أُخرَيَين ، ثم سلَّمَ ، ثم كبَّرَ ، فسجدَ مثلَ سُجودِهِ أو أطولَ». [انظر الحديث: ٤٨٢].

٧١٥ ـ حدّثنا أبو الوليدِ قال: حدَّثنا شُعبةُ عن سعيد بن إبراهيمَ عن أبي سَلمةَ عن أبي هريرةَ قال: «صلَّى النبيُّ ﷺ الظُّهرَ رَكعتين ، فقيل: صليتَ ركعتَين ، فصلَّى رَكعتين ثمَّ سلَّمَ ثمَّ سجدَ سجدَتين». [انظر الحديث: ٤٨٢ ، ٧١٤].

### ٧٠ ـ باب إذا بكى الإمامُ في الصلاة

وقال عبدُ الله بنُ شدادٍ: سمعتُ نشيجَ عمرَ وأنا في آخرِ الصفوفِ يقرأ ﴿إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾.

٧١٦ ـ حدّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثَنا مالكُ بنُ أَنَس عن هِشام بن عُروةَ عن أبيه عن عائشةَ أمِّ المؤمنينَ «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال في مرضِه: مُروا أبا بكرٍ يُصلّي بالناسِ ، قالت عائشةُ: قلتُ إنَّ أبا بكرٍ إذا قامَ في مَقامِكَ لم يُسمِعِ الناسَ من البُكاء فمرْ عمرَ فلْيُصلِّ. فقال: مُروا أبا بكرٍ فلْيُصلِّ للناسِ. قالت عائشةُ لحفصةَ: قولي له إنَّ أبا بكرٍ إذا قام في مَقامِكَ لم يُسمِعِ الناسَ منَ البكاءِ ، فمرْ عمرَ فلْيُصلِّ للناسِ ، ففعلتْ حفصةُ ، فقال رسولُ الله ﷺ: مَهْ ، إنَّكنَّ لأنتُنَّ صَواحِبُ يوسُفَ ، مُروا أبا بكرٍ فلْيُصلِّ للناس. قالت حفصةُ لعائشةَ: ما كنتُ لأُصيبَ منكِ خيراً». [انظر الحديث: ١٩٨ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٧١٢ ، ٧١٣].

### ٧١ ـ باب تسويةِ الصفوفِ عندَ الإقامةِ وبعدها

٧١٧ ـ حدّثنا أبو الوليدِ هشامُ بنُ عبدِ الملكِ قال: حدَّثَنا شعبةُ قال: أخبرَني عمرُو بنُ

**Al-Bukhari:**

Narrated Ubaidullah ibn Abdullah bin Utba: I went to A'isha and asked her to describe to me the illness of Allah's Apostle. A'isha said, "Yes. The Prophet (saw) became seriously ill and asked whether the people had prayed. We replied, 'No. O Allah's Apostle! They are waiting for you.' He added, 'Put water for me in a trough." A'isha added, "We did so. He took a bath and tried to get up but fainted. When he recovered, he again asked whether the people had prayed. We said, 'No, they are waiting for you. O Allah's Apostle.' He again said, 'Put water in a trough for me.' He sat down and took a bath and tried to get up but fainted again. Then he recovered and said, 'Have the people prayed?' We replied, 'No, they are waiting for you. O Allah's Apostle.' He said, 'Put water for me in the trough.' Then he sat down and washed himself and tried to get up but he fainted. When he recovered, he asked, 'Have the people prayed?' We said, 'No, they are waiting for you. O

Allah's Apostle! The people were in the mosque waiting for the Prophet (saw) for the Isha prayer. **The Prophet (saw) sent for Abu Bakr to lead the people in the prayer. The messenger went to Abu Bakr and said, 'Allah's Apostle orders you to lead the people in the prayer.' Abu Bakr was a softhearted man, so he asked Umar to lead the prayer but Umar replied, 'You are more rightful.'** So Abu Bakr led the prayer in those days. **When the Prophet (saw) felt a bit better, he came out for the Dhuhr prayer with the help of two persons one of whom was Al-Abbas while Abu Bakr was leading the people in the prayer.** When Abu Bakr saw him he wanted to retreat but the Prophet (saw) beckoned him not to do so and asked them to make him sit beside Abu Bakr and they did so. **Abu Bakr was following the Prophet (in the prayer) and the people were following Abu Bakr.** The Prophet (saw) prayed sitting." Ubaidullah added, "I went to Abdullah bin Abbas and asked him, 'Shall I tell you what Ai'sha has told me about the fatal illness of the Prophet (saw)?' Ibn Abbas said, 'Go ahead.' I told him her narration and he did not deny anything of it but asked whether A'isha told me the name of the second person (who helped the Prophet (saw) along with Al-Abbas. I said. 'No.' He said, 'He was Ali (ibn Abi Talib (a.s)).'

**Source: Saheeh Al-Bukhari. Pg. # 181 - 182, H. # 678.**

## ٤٩ ـ باب إذا استَوَوا في القِراءَةِ فلْيَؤُمَّهم أكبَرُهم

٦٨٥ ـ حدّثنا سليمانُ بنُ حَربٍ حدّثنا حمادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن أبي قِلابةَ عن مالكِ بنِ الحُوَيرثِ قال: «قدِمنا عَلَى النبيِّ ﷺ ونحنُ شَبَبَةٌ فلبِثْنا عندَه نحواً من عشرين ليلةً ، وكان النبيُّ ﷺ رَحيماً فقال: لو رجَعتم إلى بلادِكم فعلَّمتُموهم ، مُروهم فلْيُصلُّوا صلاةَ كذا في حِينِ كذا ، وصلاةَ كذا في حينِ كذا ، وإذا حَضَرَتِ الصلاةُ فليؤذِّنْ أحدُكمْ ، ولْيَؤُمَّكم أكبرُكم». [انظر الحديث: ٦٢٨ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٥٨].

## ٥٠ ـ باب إذا زارَ الإمامُ قوماً فأمَّهم

٦٨٦ ـ حدّثنا مُعاذُ بن أسَدٍ أخبرَنا عبدُ اللهِ أخبرَنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ قال: أخبرَني محمودُ بن الرَّبيع قال: سمعتُ عِتبانَ بنَ مالكٍ الأنصاريَّ قال: «استأذَنَ النبيُّ ﷺ فأذِنتُ له ، فقال: أينَ تُحبُّ أن أُصلِّيَ مِن بيتِكَ؟ فأشرتُ له إلى المكانِ الذي أُحِبُّ ، فقامَ وصَفَفْنا خَلفَه ، ثمَّ سلَّمَ وسَلَّمنا». [انظر الحديث: ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٦٦٧].

## ٥١ ـ باب إنما جُعلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ به

وصلَّى النبيُّ ﷺ في مَرضِهِ الذي تُوفِّيَ فيه بالناسِ وهو جالسٌ.

وقال ابنُ مسعودٍ: إذا رَفعَ قبلَ الإمامِ يَعودُ فيَمكُثُ بقدْرِ ما رفعَ ثمَّ يتبعُ الإمامَ.

وقال الحسنُ ـ فيمن يركعُ مع الإمامِ رَكعتَين ولا يقدرُ عَلَى السجودِ: يَسجدُ للركعةِ الآخرةِ سجدَتين ثم يقضي الركعةَ الأولى بسجودِها ، وفيمن نسيَ سجدةً حتى قام: يسجُدُ.

٦٨٧ ـ حدّثنا أحمدُ بنُ يونسَ قال: حدّثنا زائدةُ عن موسى بن أبي عائشةَ عن عُبيدِ اللهِ بن عبد اللهِ بن عُتبةَ قال: «دخلتُ عَلَى عائشةَ فقلتُ: ألا تُحدِّثيني عن مرضِ رسولِ اللهِ ﷺ؟ قالت: بلى. ثَقُلَ النبيُّ ﷺ فقال: أصلَّى الناسُ؟ قلنا: لا ، هم ينتظِرونَكَ. قال: ضَعوا لي ماءً في المِخضَب ، قالت: ففعلنا. فاغتسَلَ فذهبَ لِيَنُوءَ ، فأُغمِيَ عليه ، ثم أفاقَ فقال ﷺ: أَصَلَّى الناسُ؟ قلنا: لا ، هم يَنتظرونكَ يا رسولَ الله. قال: ضعوا لي ماءً في المِخضَبِ. قالت: ففعَلَ فاغتسلَ ، ثمَّ ذهبَ لِيَنُوءَ فأُغمِيَ عليه ، ثمَّ أفاقَ فقال: أصلَّى الناسُ؟ قلنا: لا ، هم يَنتظرونكَ يا رسولَ اللهِ ، فقال: ضَعوا لي ماءً في المِخضَبِ ، ففعلَ فاغتَسلَ ، ثمَّ ذهبَ لِيَنوءَ فأُغمِيَ عليه. ثمَّ أفاقَ فقال: أصلَّى النَّاسُ؟ قلنا: لا ، هم يَنتظِرونكَ يا رسولَ اللهِ ـ والناسُ عُكوفٌ في المسجدِ ينتظرونَ النبيَّ عليهِ السلامُ لصلاةِ العِشاءِ الآخرةِ ـ فأرسلَ

النبيُّ ﷺ إلى أبي بكرٍ بأنْ يُصلِّيَ بالناسِ ، فأتاهُ الرسول فقال: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ يأمُرُكَ أنْ تُصلِّيَ بالناسِ. فقال أبو بكرٍ ـ وكان رجُلاً رَقيقاً ـ يا عمرُ صلِّ بالناسِ ، فقال له عمرُ: أنتَ أحقُّ بذلك. فصلَّى أبو بكرٍ تلكَ الأيامَ. ثمَّ إنَّ النبيَّ ﷺ وَجَدَ من نفسِهِ خِفَّةً ، فخرَجَ بينَ رجُلينِ ـ أحدُهما العبّاسُ ـ لصلاةِ الظُّهرِ ، وَأبو بكرٍ يُصلِّي بالناسِ ، فلمَّا رآهُ أبو بكرٍ ذهبَ ليتأخَّرَ ، فأومأ إليهِ النبيُّ ﷺ بأنْ لا يتأخَّرَ ، قال: أجلِساني إلى جَنبِهِ ، فأجلساهُ إلى جَنبِ أبي بكرٍ ، قال: فجعلَ أبو بكرٍ يُصلِّي وهو يأتمُّ بصلاةِ النبيِّ ﷺ والناسُ بصلاةِ أبي بكرٍ والنبيُّ ﷺ قاعدٌ». قال عُبيدُ اللهِ: فدخلتُ على عبدِ اللهِ بنِ عبّاسٍ فقلتُ له: ألا أعرِضُ عليكَ ما حدَّثَتْني عائشةُ عن مَرَضِ النبيِّ ﷺ؟ قالت: هاتِ. فعرَضْتُ عليهِ حديثَها. فما أنكرَ منهُ شيئاً ، غيرَ أنه قال: أسمَّتْ لَكَ الرجُلَ الذي كان مع العباسِ؟ قلت: لا. قال: هو عليٌّ.

[انظر الحديث: ١٩٨ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣].

٦٨٨ ـ حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفُ قال: أخبرَنا مالكٌ عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ أمِّ المؤمنينَ أنها قالت: «صلَّى رسولُ اللهِ ﷺ في بيتِهِ وهو شاكٍ ، فصلَّى جالساً وصلَّى وَراءَهُ قومٌ قِياماً ، فأشارَ إليهم أنِ اجلِسوا ، فلمَّا انصرفَ قال: إنَّما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤتمَّ بهِ ، فإذا ركعَ فاركعوا ، وإذا رفعَ فارفعوا ، وإذا صلَّى جالساً فصلُّوا جُلوساً».

[الحديث ٦٨٨ أطرافه في: ١١١٣ ، ١٢٣٦ ، ٥٦٥٨].

٦٨٩ ـ حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفُ قال: أخبرَنا مالكٌ عن ابنِ شهابٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ركبَ فرَساً فصُرِعَ عنهُ ، فجُحِشَ شِقُّهُ الأيمنُ ، فصلَّى صلاةً من الصلواتِ وهو قاعدٌ ، فصلَّينا وراءهُ قُعوداً ، فلما انصرَفَ قال: إنَّما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤتمَّ بهِ ، فإذا صلَّى قائماً فصلُّوا قِياماً ، فإذا رَكعَ فاركعوا ، وإذا رَفَعَ فارفَعوا ، وإذا قال سَمِعَ اللهُ لمن حمدَه فقولوا: ربَّنا ولَكَ الحمدُ. وإذا صلَّى قائماً فصلُّوا قياماً ، وإذا صلَّى جالساً فصلُّوا جُلوساً أجمعون».

قال أبو عبدِ اللهِ: قال الحُميديُّ: قوله: «إذا صلَّى جالساً فصلُّوا جلوساً» هو في مرضِهِ القديمِ ، ثمَّ صلَّى بعدَ ذلك النبيُّ ﷺ جالساً والناسُ خَلفَهُ قياماً ، لم يأمُرْهم بالقعودِ ، وإنما يُؤخذُ بالآخرِ فالآخرِ من فعلِ النبيِّ ﷺ. [انظر الحديث: ٣٧٨].

## ٥٢ ـ باب متى يَسجُدُ من خلفَ الإمامِ؟ قال أنس: فإذا سَجدَ فاسجدُوا

٦٩٠ ـ حدَّثنا مسدَّدٌ قال: حدَّثنا يحيى بنُ سعيدٍ عن سُفيانَ قال: حدَّثني أبو إسحاقَ قال: حدَّثني عبدُ اللهِ بنُ يزيدَ قال: حدَّثني البَراءُ وهوَ غيرُ كذوبٍ قال: «كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا قال

**Al-Bukhari:**

Narrated A'isha: Allah's Apostle during his fatal ailment said, "Order Abu Bakr to lead the people in prayer." I said, "If Abu Bakr stood at your place (in prayers, the people will not be able to hear him because of his weeping, so order Umar to lead the people in prayer." He again said, "Order Abu Bakr to lead the people in prayer." **Then I (A'isha) said to Hafsa, "Will you say (to the Prophet (saw)), 'If Abu Bakr stood at your place, the people will not be able to hear him because of his weeping, so order Umar to lead the people in prayer?" Hafsa did so, whereupon Allah's Apostle said, "You are like the companions of Joseph (See Qur'an: 12:30-32). Order Abu Bakr to lead the people in prayer." Hafsa then said to me, "I have never received any good from you!"**

**Source: Saheeh Al-Bukhari. Pg. # 1803, H. # 7303.**

النبيَّ ﷺ فحمدَ الله وأثنى عليه ثم قال: ما بال أقوامٍ يَتنزهون عن الشيء أصنعُه؟ فوالله إني أعلمهم بالله، وأشدُّهم له خشيةً». [انظر الحديث: ٦٦٠١].

٧٣٠٢ ـ حدَّثنا محمدُ بن مقاتل أخبرَنا وَكيعٌ عن نافع بن عمرَ عن ابن أبي مُليكةَ قال: كاد الخَيِّرانِ أن يَهلكا ـ أبو بكرٍ وعمرُ ـ لما قدِمَ على النبيِّ ﷺ وفدُ بني تميم أشارَ أحدُهما بالأقرَع بن حابس التميمي الحنظلي أخي بني مُجاشع وأشار الآخرُ بغيره، فقال أبو بكر لعمرَ: إنما أردتَ خلافي، فقال عمرُ: ما أردت خلافَك، فارتفعَت أصواتهما عندَ النبيِّ ﷺ، فنزلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ إلى قوله: ﴿عَظِيمٌ﴾ قال ابن أبي مُليكة: قال ابنُ الزُّبير: فكان عمرُ بعدُ، ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكرٍ إذا حدَّث النبيَّ ﷺ بحديثٍ حدثهُ كأخي السِّرار لم يُسمعه حتى يَستفهِمَه».

[انظر الحديث: ٤٣٦٧، ٤٨٤٥، ٤٨٤٧].

٧٣٠٣ ـ حدَّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن هشام بن عروةَ عن أبيهِ «عن عائشة أمِّ المؤمنين أنَّ رسول الله ﷺ قال في مَرَضه: مروا أبا بكر يُصلي بالناس. قالت عائشة: قلت إنَّ أبا بكرٍ إذا قام في مَقامكَ لم يُسمع الناس من البكاء، فمرْ عمرَ فليُصَلِّ. فقال: مروا أبا بكر فليُصَلِّ بالناس. فقالت عائشة فقلتُ لحفصةَ: قولي إن أبا بكر إذا قام في مَقامكَ لم يُسمع الناسَ من البكاء فمرْ عمرَ فليصلِّ بالناس. ففَعَلَت حفصة، فقال رسول الله ﷺ: إنكن لأنتنَّ صواحبُ يوسفَ، مروا أبا بكرٍ فليصلِّ بالناس. فقالت حفصة لعائشة: ما كنت لأصيبَ منكِ خيراً».

[انظر الحديث: ١٩٨، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٧٩، ٦٨٣، ٦٨٧، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٦، ٢٥٨٨، ٣٠٩٩، ٣٨٨٤، ٤٤٤٢، ٤٤٤٥، ٥٧١٤].

٧٣٠٤ ـ حدَّثنا آدمُ حدَّثنا ابن أبي ذِئب حدَّثنا الزهري عن «سَهْلِ بن سعدٍ الساعِدِيِّ قال: جاء عُوَيمرٌ العجلاني إلى عاصم بن عديٍّ فقال: أرأيتَ رجلاً وجد مع امرأتِه رجلاً فيقتلهُ، أتقتلونهُ به؟ سَلْ لي يا عاصمُ رسولَ الله ﷺ. فسألهُ، فكرِهَ النبيُّ ﷺ المسائلَ وعابها، فرَجَعَ عاصمٌ فأخبرَهُ أنَّ النبيَّ ﷺ كرِهَ المسائل فقال عُوَيمرٌ: واللهِ لَآتينَّ النبيَّ ﷺ. فجاءَ وقد أنزلَ اللهُ تعالى خَلْفَ عاصم، فقال له: قد أنزلَ الله فيكم قرآناً، فدَعا بهما فتقدما فتلاعنا، ثمَّ قال عُوَيمرٌ: كذَبتُ عليها يا رسولَ الله إن أمسكتها، ففارَقَها، ولم يأمرْهُ النبيُّ ﷺ بفراقِها، فجَرتِ السُّنَّة في المتلاعِنَين. وقال النبي ﷺ: انظروها فإن جاءت به أحمرَ قصيراً مثل وحرةٍ

**Al-Nasa'i:**

It was narrated from A'isha that the Messenger of Allah (saw) told Abu Bakr to lead the people in prayer. She said: **"The Prophet was infront of Abu Bakr and he prayed sitting down,** and Abu Bakr was leading the people in prayer, and the people were behind Abu Bakr."

Al-Albani: It is **Saheeh (Authentic).** Narrated also by Ibn Majah.

**Source: Saheeh Sunan Al-Nasa'i. Vol. 1, Pg. # 264, H. # 796.**

# صحيح سنن النسائي

تأليف

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد الأول

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

« إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ؛ فَقُولُوا : رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ».

- صحيح : « ابن ماجة » ( ١٤٣٨ ) ، « إرواء الغليل » ( ٣٩٤ )، ق.

## ١٧ - الائْتِمَامُ بِمَنْ يَأْتَمُّ بِالإِمَامِ

٧٩٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا ، فَقَالَ :

« تَقَدَّمُوا ، فَأْتَمُّوا بِي ، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ، وَلا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ ، حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- ».

- صحيح : « ابن ماجة » ( ٩٧٨ ) ، م نحوه.

٧٩٦- عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، قَالَتْ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ ، فَصَلَّى قَاعِدًا ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ.

- صحيح : « ابن ماجة » ( ١٢٣٢ ) ، ق.

٧٩٧- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ ، فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؛ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ ؛ يُسْمِعُنَا.

- صحيح : « صحيح أبي داود » ( ٦١٩ ) ، م ، وللحديث تتمة تأتي (١١٩٩).



**Al-Tirmidhi:**

A'isha narrated: **"Allah's Messenger performed Salah behind Abu Bakr,** during the illness from which he died, and he was sitting."

Al-Albani: It is **Saheeh (Authentic).** Also narrated by ibn Majah.

Al-Tirmidhi: This narration of A'isha is a **reliable Saheeh Gharib** narration.

**Source: Saheeh Sunan Al-Tirmidhi. Vol. 1, Pg. # 211.**

# صحيح سنن الترمذي

للإمام الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
المتوفى سنة ٢٧٩هـ رحمه الله

تأليف
محمد ناصر الدين الألباني

المجلد الأول

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

## ١٥٦- بَاب مِنْهُ

٣٦٢- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ نُعَيْمِ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَاعِدًا.

- صحيح: «ابن ماجه» (١٢٣٢) ق.

قَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا صَلَّى الإِمَامُ جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا».

وَرُوِيَ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي مَرَضِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَصَلَّى إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ يَأْتَمُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ.

وَرُوِيَ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ قَاعِدًا.

وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ قَاعِدٌ.

٣٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ قَاعِدًا؛ فِي ثَوْبٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ.

- صحيح: «التعليقات الحسان» (٣ / ٢٨٣ / ٢١٢٢).

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ: وَهَكَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ.

وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ: عَنْ ثَابِتٍ.

وَمَنْ ذَكَرَ فِيهِ، عَنْ ثَابِتٍ؛ فَهُوَ أَصَحُّ.



مجلد ١

**Ahmad ibn Hanbal:**

Narrated A'isha: That the Prophet (saw) in his last illness in which he died, said: "Order Abu Bakr to lead the people in prayer." She replied,"Abu Bakr is a soft-hearted person and when he stands at your place, he will weep (so he will not be able to lead the prayer)." The Prophet (saw) said: "You are (like) the female companions of Joseph. Order Abu Bakr to lead the prayer." **Then Abu Bakr led the prayers and the Prophet (saw) prayed behind him sitting.**

Footnote: Hadith is **Saheeh (Authentic)** by the criteria of Shaykhain (Bukhari and Muslim).

**Source: Musnad Ahmad. Vol. 42, Pg. # 152, H. # 25258.**

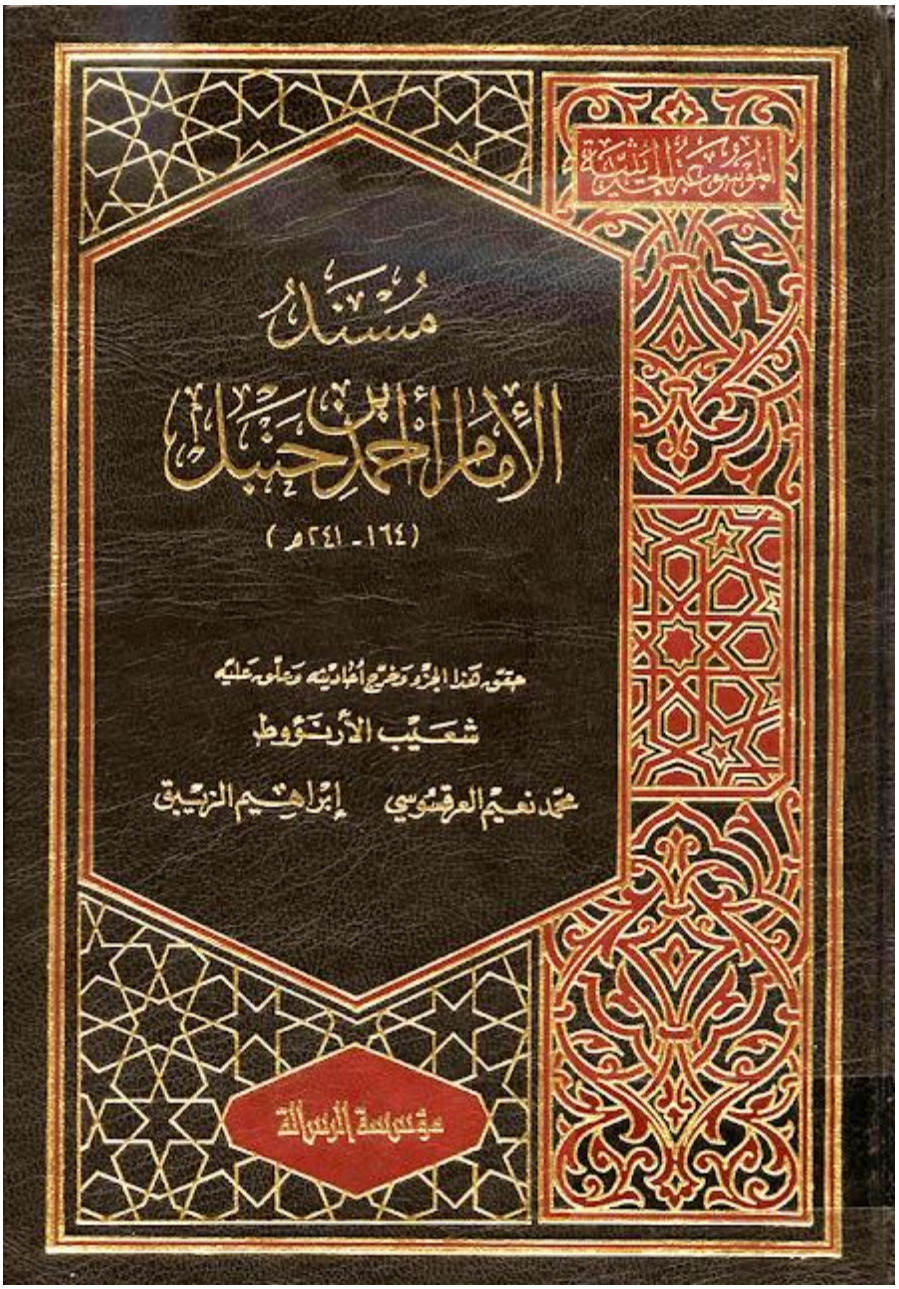
مسند
الإمام أحمد بن حنبل
(١٦٤ - ٢٤١ هـ)
حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه
شعيب الأرنؤوط
محمد نعيم العرقسوسي
إبراهيم الزيبق
مؤسسة الرسالة

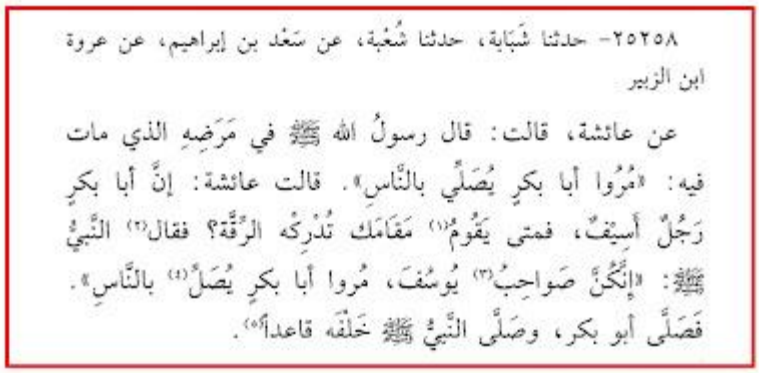

٢٥٢٥٨- حدثنا شَبَابة، حدثنا شُعْبة، عن سَعْد بن إبراهيم، عن عروة ابن الزبير

عن عائشة، قالت: قال رسولُ الله ﷺ في مَرَضِهِ الذي مات فيه: «مُرُوا أبا بكرٍ يُصَلِّي بالنَّاسِ». قالت عائشة: إنَّ أبا بكرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، فمتى يَقُومُ[1] مَقَامَك تُدْرِكْه الرِّقَّة؟ فقال[2] النَّبيُّ ﷺ: «إنَّكُنَّ صَواحِبُ[3] يُوسُفَ، مُرُوا أبا بكرٍ يُصَلِّ[4] بالنَّاسِ». فَصَلَّى أبو بكر، وصَلَّى النَّبيُّ ﷺ خَلْفَه قاعداً[5].

---

=في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٠٨)، وفي «شرح معاني الآثار» ١/٤٠٦، وابن حبان (٢١١٩)، والبيهقي في «السنن» ٣/٨٣، وفي «الدلائل» ٧/١٩١ من طريق شبابة، بهذا الإسناد.

وقال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه يعقوب بن سفيان ١/٤٥٢، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٠٣٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/١٩٢ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة أن النبي ﷺ صلى خلف أبي بكر.

وانظر ما قبله (٢٥٢٥٦).

(١) كذا جاء في الأصول الخطية «يقوم» بإثبات الواو والوجه حذفها، وكذا وقع عند البخاري في صحيحه (٧١٣)، ووجَّهَهُ ابن مالك بأن شبَّه «متى» بإذا، فلم تجزم كما شبه «إذا بمتى» في قوله: «إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعاً وثلاثين» فحذف النون.

(٢) في (م): قال.

(٣) في (ظ٧) و(ظ٨): صواحبات.

(٤) في (م) وهامش (ق) و(ظ٢) و(هـ): فليُصلِّ.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شبابة: هو ابن سوار، وسعد بن إبراهيم: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري. =



مجلد ۴۲

# Incident Narrated Through Other Companions

**Ibn Hajar:**

This narration was narrated by Al-Bazzar. He said; Abu Moosa Muhammad ibn Al-Muthanna told us, Abu Dawood said, the narration is the following, "The Messenger of Allah (saw) was the one in front of Abu Bakr." And this is how he narrated it shortly, and this is in accordance with the issue

of 'Hadith Al-Baab' (the door's narration). **However, ibn Khuzayma narrated it in his Saheeh, narrating from Muhammad ibn Bashar from Abi Dawood with this chain from A'isha. She said: "Some people would say Abu Bakr was the one in front of the Messenger of Allah (saw) for the line (of prayer) and some would say; The Messenger of Allah (saw) was the one in the front" and Muslim ibn Ibrahi narrated Shu'ba saying, "The Prophet (saw) made the prayer behind Abu Bakr." And this was mentioned by ibn Al-Mundher and this is against the narration of Abi Moosa and this is harsh discrepancy.**

**And there is also discrepancy in the narration of Masrooq from A'isha, narrated by ibn Hibban through Abi Asim from Shaqeeq with the following formulation: "Abu Bakr was leading his own prayer and people were praying led by Abu Bakr."** And Al-Tirmidhi and Al-Nasa'i and ibn Khuzayma mentioned it through Shu'ba from Na'eem ibn Abi Hend from Shaqeeq in the following manner; "The Prophet (saw) made the prayer behind (led by) Abu Bakr." And the inference of the narration of Muhammad ibn Bashar is that **A'isha did not witness the mentioned incident. However, the narrations referred to her consolidated to adjudge that the Prophet (saw) was the Imam leading that prayer,** and among these narrations is the narration of Moosa ibn abi A'isha that we have previously mentioned and it is narrated, "Then Abu Bakr made his prayer led by the prayer of the Prophet (saw) and people praying led by Abu Bakr's prayer." And this is the narration of Za'ida ibn Qudama from Moosa and Shu'ba contradicted him too, he has narrated from Moosa saying, "Abu Bakr made the prayer leading people and the Messenger of Allah (saw) was in the line (of prayer) behind him."

Some scholars went for the more favoured chances and prioritized the narration that mentions that Abu Bakr was a follower in his prayer (and not the prayer leader) because there was an assertion about it, also because Abu Mu'awiyah is better in memorization of the narration of Al-A'mash than others, and other scholars adhered to a different path and favoured the option that Abu Bakr was an Imam [during prayer], and they stick to the speech of Bakr at "Bab man dakhala liya'om nass" [section of whom came in to lead people (in prayer)] as he said, "It would never be for son of Abi Quhafa (i.e. Abi Bakr) to be in the front of the Messenger of Allah (saw)."

**And some scholars compromised and considered the issue to be multifaceted. And they justified the words of Abu Bakr as it will come in the respective section and this is supported by the difference in narrations narrating the companions other than A'isha, especially that the narration of ibn Abbas narrated that Abu Bakr was a follower during the prayer [and not a leader]** as it will come in the narration of Moosa ibn abi A'isha. And it is the same in the narration of Arqam ibn Sharhabeel that we have mentioned narrating ibn Abbas.

And the narration of Anas mentioning that Abu Bakr was an Imam was narrated by Al-Tirmidhi as well as for other narrations of Hamid from Thabit with the following pronunciation; “The Prophet (saw) made the last prayer behind Abu Bakr wearing a dress.” And Al-Nisa’i narrated the same hadith from another chain from Hamid from Anas and he did not mention Thabit and we will mention the effect of this discrepancy in 'The section of he whom is designated an Imam is for others to follow him' later if God wills. His saying; “In difference to Al-A'mash, Abu Mu'awiyah added to his narration; (The Prophet (saw)) was to the left of Abu Bakr and Abu Bakr was making his prayer while he was standing.” This means that the following narration was narrated by Abu Mu'awiyah from Al-A'mash, as well as Hafs ibn Ghayath narrated it in its elongated form and Shu’ba narrated it summarized and all of them were narrating Al-A'mash with the previously mentioned chain, and Abu Mu'awiyah added what he mentioned and the place where the author connected it was previously mentioned. However, Mugh'latai and those who followed him were wrong by assigning the connection to the narration of ibn Numiyr in the Saheeh of ibn Hibban and it is not good because of two reasons; One of them is that the narration of ibn Numiyr does not mention that has the words, ‘The Prophet (saw) was to the left of Abu Bakr’ and the second reason is that it would be more eligible to refer it to the author of the book rather than referring it

to someone else. His saying - in the second hadith - (when sickness got heavier over [the burden] of the Prophet (saw)) which means his (saw) sickness became more severe, it is said; it [sickness] got heavier over someone when he moves slowly due to sickness. His saying, 'then he allowed him' means that the oath was mandatory for the Prophet (saw). His saying (he said that he is Ali ibn Abi Talib (a.s)) Al-Isma'ili added from the narration of Abdur Razzaq from Mo'ammer, **"But A'isha does not intend good for Him (Ali ibn Abi Talib (a.s))"and ibn Isaac narrated from Al-Zuhri in 'Al-Maghazi,' "but she (A'isha) cannot intend good for him (Ali ibn Abi Talib (a.s))." And Al-Karmani does not accept this to be referred to A'isha and commented on this sentence with nefarious words and replied to those who accept it. It is not permissible to think about A'isha this way, and he replied to those who claimed that she (A'isha) made unclear the identity of the other person, because he (the undeclared person) was not determined during the whole march because he bent upon Al-Abbas at times and upon Usama at other times and atAlei (a.s) at other times and in all of this, the other man is Al-Abbas; and he was singled with this to honour him; and this is the imagination of the one who claimed so and the reality is the contrary because ibn Abbas affirms in all the authentic narrations that the non determined person is Ali (a.s) and this is correct, and God knows best. And the claim of the presence of Al-Abbas at every single time, and that the changing person is someone different from him is not acceptable because of the clear proof provided by the narration of Asim** that we have previously mentioned in addition to other narrations that Al-Abbas was not present in one neither in two of the narrations and God knows best.

**This story gives many advantages in addition to what have been previously mentioned; putting Abu Bakr first and showing his superiority over all companions and his succession by Umar in terms of superiority,** and the permission to praise someone in his presence if he was safe from being tempted, and the courtesy of the Prophet (saw) with his wives especially A'isha, and the permission to the old to review [council] with the young and consulting in the public issues, and the courtesy with the greater person because Abu Bakr wanted to go back in line, and the praise of the virtuous because Abu Bakr wanted to go back till he comes in line with the row (of men) behind him but the Prophet (saw) did not let him change his place, also we can infer that crying, even if it was heavy does not invalidate the prayer because the Prophet (saw) did not choose anyone other than Abu Bakr with the Prophet (saw) knowsoft-heartedness Abu Bakr's state of soft-heartedness and heavy crying, and the Prophet (saw) did not prohibit him from crying, and [we can infer that] the gesture serves as pronunciation. And the Prophet's (saw) limitation to gesture is probably due to the weakness of his voice, and it can be to acknowledge that communicating with the one while he is doing his prayer with gesture is more eligible than pronunciation.

And there is inciting to keep and firmly adhere to group prayers even if sickness authorizes [the sick person] not to attend it, and it is probable what happened aimed to clarify that it is permitted to do the harder assignment even if the exemption from it was more eligible, and Al-Tabari said: 'This was done so that no Imam afterwards would excuse himself from leading group prayers due to any circumstances and then he would leave leading the prayers, and it is probable that he (saw) wanted to make people understand that allowing Abu Bakr to lead the prayer is a proof of his qualification and this is why he, [the Prophet (saw)] made the prayer behind him. And it could be inferred that it is permitted to assign someone to lead the prayer even if the situation was not urgent as for what happened to Abu Bakr, and the permission to change the position for the one following the prayer in case someone was serving a notice in his name or making space for someone to join the prayer if there was not much space, and the permission for prayer followers to follow other prayer followers and this is the opinion of Al-Sha'bi and Al-Tabari and Al-Bukhari pointed also towards it, as it will come later and it is said that Abu Bakr was serving notice as it will come in the 'section of the one who made others hear takbeer' from another narration of Al-A'mash and Muslim narrated it based on this meaning, and the meaning of following him is following his voice and it is supported by the fact that the Prophet (saw) was sitting and Abu Bakr was standing, therefore some of his [the Prophet (saw)] actions were unclear for some prayer followers therefore Abu Bakr was like their Imam, and God knows best.

And it can be informed that it is correct to follow the voice of the one who did takbeer and the prayer of the one hearing from close or long distance is correct, and some made a condition for that to be correct which is the permission of the Imam. And Al-Tabari deduced from this that the Imam has the right to stop following him, whereas he [the one doing takbeer] can follow another Imam without stopping his prayer and the permission to assign a prayer leader during the prayer and the permission for the one following the Imam to do takbeer of ihraam (the takbeer of entering the prayer) before the Imams takbeer of ihraam based on the fact that Abu Bakr had already begun his prayer, then he changed the followed Imam to follow the Messenger of Allah (saw), and this is supported by the narration of Arqam ibn Sharhabeel narrating ibn Abbas, “Then the Prophet (saw) started recitation beginning with the words Abu Bakr reached, and he inferred that the prayer of the one whom can stand up while he is standing up behind the sitting one is correct in difference with the ones following Maliki (followers of Malik) and Ahmad who said that sitting behind the sitting leader of the prayer is obligatory as it will come in the ‘section of; the Imam is to be followed *1* ” if God the Highest wills.

**Source: Fath Al-Bari Sharh Saheeh Al-Bukhari. Vol. 2, Pg. # 521 - 524.**

٢/١٥٥ **قوله**: (بعضه) بالنصب وهو بدل من الضمير، وروايته/ هذه وصلها البزار[(١)] قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا أبو داود به ولفظه «كان رسول الله ﷺ المقدم بين يدي أبي بكر»، كذا رواه مختصرًا، وهو موافق لقضية حديث الباب، لكن رواه ابن خزيمة في صحيحه[(٢)] عن محمد بن بشار عن أبي داود بسنده هذا عن عائشة قالت «من الناس من يقول: كان أبو بكر المقدم بين يدي رسول الله ﷺ في الصف، ومنهم من يقول: كان رسول الله ﷺ هو المقدم» ورواه مسلم بن إبراهيم عن شعبة بلفظ «أن النبي ﷺ صلى خلف أبي بكر» أخرجه ابن المنذر، وهذا عكس رواية أبي موسى، وهو اختلاف شديد.

ووقع في رواية مسروق عنها أيضًا اختلاف فأخرجه ابن حبان من رواية أبي عاصم عن شقيق عنه بلفظ «كان أبو بكر يصلي بصلاته، والناس يصلون بصلاة أبي بكر» وأخرجه الترمذي والنسائي وابن خزيمة من رواية شعبة عن نعيم بن أبي هند عن شقيق بلفظ «أن النبي ﷺ صلى خلف أبي بكر» وظاهر رواية محمد بن بشار أن عائشة لم تشاهد الهيئة المذكورة، ولكن تضافرت الروايات عنها بالجزم بما يدل على أن النبي ﷺ كان هو الإمام في تلك الصلاة، منها رواية موسى بن أبي عائشة التي أشرنا إليها ففيها «فجعل أبو بكر يصلي بصلاة النبي ﷺ والناس بصلاة أبي بكر» وهذه رواية زائدة بن قدامة عن موسى، وخالفه شعبة أيضًا فرواه عن موسى بلفظ «أن أبا بكر صلى بالناس ورسول الله ﷺ في الصف خلفه» فمن العلماء من سلك الترجيح فقدم الرواية التي فيها أن أبا بكر كان مأمومًا للجزم بها، ولأن أبا معاوية أحفظ في حديث الأعمش من غيره، ومنهم من سلك عكس ذلك ورجح أنه كان إمامًا، وتمسك بقول أبي بكر في «باب من دخل ليؤم الناس»[(٣)] حيث قال: «ما كان لابن أبي قحافة أن يتقدم بين يدي رسول الله ﷺ».

ومنهم من سلك الجمع فحمل القصة على التعدد. وأجاب عن قول أبي بكر كما سيأتي في بابه[(٤)]، ويؤيده اختلاف النقل عن الصحابة غير عائشة، فحديث ابن عباس فيه أن أبا بكر كان مأمومًا كما سيأتي في رواية موسى بن أبي عائشة، وكذا في رواية أرقم بن شرحبيل التي أشرنا

(١) تغليق التعليق (٢/ ٢٨٢).
(٢) (٣/ ٥٥، ح١٦١٨).
(٣) (٢/ ٥٤٠)، كتاب الأذان، باب٤٨، ح٦٨٤.
(٤) (٢/ ٥٤٤)، كتاب الأذان، باب٤٨، ح٦٨٤.

مجلد ٢

إليها عن ابن عباس، وحديث أنس فيه أن أبا بكر كان إمامًا أخرجه الترمذي وغيره من رواية حميد عن ثابت عنه بلفظ «آخر صلاة صلاها النبي ﷺ خلف أبي بكر في ثوب» وأخرجه النسائي من وجه آخر عن حميد عن أنس فلم يذكر ثابتًا، وسيأتي بيان ما ترتب على هذا الاختلاف[1] من الحكم في «باب إنما جعل الإمام ليؤتم به» قريبًا إن شاء الله تعالى.

**قوله: (وزاد أبو معاوية عن الأعمش: جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائمًا)** يعني روى الحديث المذكور أبو معاوية عن الأعمش كما رواه حفص بن غياث مطولاً وشعبة مختصرًا كلهم عن الأعمش بإسناده المذكور، فزاد أبو معاوية ما ذكر، وقد تقدمت الإشارة إلى المكان الذي وصله المصنف فيه، وغفل مغلطاي ومن تبعه فنسبوا وصله إلى رواية ابن نمير عن أبي معاوية في صحيح ابن حبان، وليس بجيد من وجهين: أحدهما: أن رواية ابن نمير ليس فيها عن يسار أبي بكر، والثاني: أن نسبته إلى تخريج صاحب الكتاب أولى من نسبته لغيره فيه.

**قوله ـ في الحديث الثاني ـ: (لما ثقل على النبي ﷺ)** أي اشتد به مرضه، يقال: ثقل في مرضه إذا ركدت أعضاؤه عن خفة الحركة.

**قوله: (فأذن له)** بفتح الهمزة وكسر المعجمة وتشديد النون أي الأزواج، وحكى الكرماني أنه روي بضم الهمزة وكسر الذال وتخفيف النون على البناء للمجهول، واستدل به على أن القَسْم كان واجبًا عليه ﷺ كما سيأتي في موضعه[2] إن شاء الله تعالى. وقد تقدم حديث الزهري هذا في «باب الغسل والوضوء من المخضب»[3] وفيه زيادة على الذي هنا، وسيأتي في رواية ابن أبي عائشة عن عبيد الله شيخ الزهري وسياقه أتم من سياق الزهري.

**قوله: (قال هو علي بن أبي طالب)** زاد الإسماعيلي من/ رواية عبد الرزاق عن معمر ٢ / ١٥٦
«ولكن عائشة لا تطيب نفسًا له بخير» ولابن إسحاق في المغازي عن الزهري «ولكنها لا تقدر
على أن تذكره بخير» ولم يقف الكرماني[4] على هذه الزيادة فعبر عنها بعبارة شنيعة، وفي هذا
رد على من تنطع فقال: لا يجوز أن يظن ذلك بعائشة، ورد على من زعم أنها أبهمت الثاني

(١) (٢/ ٥٥٣)، كتاب الأذان، باب٥١، ح٦٨٧.
(٢) (١١/ ٦٥٥)، كتاب النكاح، باب٩٨، ح٥٢١٢.
(٣) (١/ ٥١٨)، كتاب الوضوء، باب٤٥، ح١٩٨.
(٤) (٥/ ٥٢).

مجلد ٢

لكونه لم يتعين في جميع المسافة إذ كان تارة يتوكأ على الفضل وتارة على أسامة وتارة على علي، وفي جميع ذلك الرجل الآخر هو العباس، واختص بذلك إكرامًا له، وهذا توهم ممن قاله والواقع خلافه؛ لأن ابن عباس في جميع الروايات الصحيحة جازم بأن المبهم علي فهو المعتمد. والله أعلم. ودعوى وجود العباس في كل مرة والذي يتبدل غيره مردودة بدليل رواية عاصم التي قدمت الإشارة إليها وغيرها صريح في أن العباس لم يكن في مرة ولا في مرتين منها. والله أعلم.

وفي هذه القصة من الفوائد غير ما مضى: تقديم أبي بكر، وترجيحه على جميع الصحابة، وفضيلة عمر بعده، وجواز الثناء في الوجه لمن أمن عليه الإعجاب، وملاطفة النبي ﷺ لأزواجه وخصوصًا لعائشة، وجواز مراجعة الصغير الكبير، والمشاورة في الأمر العام، والأدب مع الكبير لهم أبي بكر بالتأخر عن الصف، وإكرام الفاضل لأنه أراد أن يتأخر حتى يستوي مع الصف فلم يتركه النبي ﷺ يتزحزح عن مقامه، فيه أن البكاء ولو كثر لا يبطل الصلاة لأنه ﷺ بعد أن علم حال أبي بكر في رقة القلب وكثرة البكاء لم يعدل عنه، ولا نهاه عن البكاء، وأن الإيماء يقوم مقام النطق. واقتصار النبي ﷺ على الإشارة يحتمل أن يكون لضعف صوته، ويحتمل أن يكون للإعلام بأن مخاطبة من يكون في الصلاة بالإيماء أولى من النطق.

وفيه تأكيد أمر الجماعة والأخذ فيها بالأشد وإن كان المرض يرخص في تركها، ويحتمل أن يكون فعل ذلك لبيان جواز الأخذ بالأشد وإن كانت الرخصة أولى، وقال الطبري: إنما فعل ذلك لئلا يعذر أحد من الأئمة بعده نفسه بأدنى عذر فيتخلف عن الإمامة، ويحتمل أن يكون قصد إفهام الناس أن تقديمه لأبي بكر كان لأهليته لذلك حتى إنه صلى خلفه، واستدل به على جواز استخلاف الإمام لغير ضرورة لصنيع أبي بكر، وعلى جواز مخالفة موقف المأموم للضرورة كمن قصد أن يبلغ عنه، ويلتحق به من زحم عن الصف، وعلى جواز ائتمام بعض المأمومين ببعض وهو قول الشعبي واختيار الطبري وأومأ إليه البخاري كما سيأتي، وتعقب بأن أبا بكر إنما كان مُبَلِّغًا كما سيأتي في «باب من أسمع الناس التكبير»[1] من رواية أخرى عن الأعمش، وكذا ذكره مسلم على هذا، فمعنى الاقتداء اقتداؤهم بصوته، ويؤيده أنه ﷺ كان جالسًا وكان أبو بكر قائمًا فكان بعض أفعاله يخفى على بعض المأمومين فمن ثم كان أبو بكر كالإمام في حقهم والله أعلم.

(١) (٢/ ٥٩٩)، كتاب الأذان، باب ٦٧، ح٧١٢.

مجلد ٢

وفيه اتباع صوت المكبر، وصحة صلاة المستمع والسامع، ومنهم من شرط في صحته تقدم إذن الإمام، واستدل به الطبري على أن للإمام أن يقطع الاقتداء به ويقتدي هو بغيره من غير أن يقطع الصلاة، وعلى جواز إنشاء القدوة في أثناء الصلاة، وعلى جواز تقدم إحرام المأموم على الإمام بناء على أن أبا بكر كان دخل في الصلاة ثم قطع القدوة وائتم برسول الله ﷺ، وقد قدمنا أنه ظاهر الرواية، ويؤيده أيضًا أن في رواية أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس «فابتدأ النبي ﷺ القراءة من حيث انتهى أبو بكر، واستدل به على صحة صلاة القادر على القيام قائمًا خلف القاعد خلافًا للمالكية مطلقًا ولأحمد حيث أوجب القعود على من يصلي خلف القاعد كما سيأتي الكلام عليه في «باب إنما جعل الإمام ليؤتم به»(١) إن شاء الله تعالى.

## ٤٠ ـ بـاب الرُّخْصَةِ فِي الْمَطَرِ وَالْعِلَّةِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي رَحْلِهِ

٦٦٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصلاةِ ـ في
لَيلةٍ ذاتِ/ بَرْدٍ وريحٍ ـ ثُمَّ قَالَ: أَلا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ ٢/١٥٧
المؤَذِّنَ ـ إِذَا كَانَت لَيلَةٌ ذاتُ بَرْدٍ وَمَطَرٍ ـ يَقُولُ: «أَلا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ».

[تقدم في: ٦٢٣]

٦٦٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يَؤُمُّ قَومَهُ وَهُوَ أَعْمَى، وَأَنَّه قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّها تَكُونُ الظُّلْمَةُ والسَّيْلُ، أَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ البَصَرِ، فَصَلِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذْهُ مُصَلًّى. فجاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ؟» فَأَشَارَ إِلى مَكَانٍ مِنَ البيتِ، فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

[تقدم في: ٤٢٤، الأطراف: ٤٢٤، ٤٧٤٦، ٦٢٥٩، ٥٣٠٨، ٦٨٥٤، ٧١٦٥، ٧١٦٦، ٧٣٠٤]

قوله: (باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله) ذكر العلة من عطف العام على الخاص، لأنها أعم من أن تكون بالمطر أو غيره، والصلاة في الرحل أعم من أن تكون بجماعة أو منفردًا لكنها مظنة الانفراد، والمقصود الأصلي في الجماعة إيقاعها في المسجد، وقد تقدم الكلام على حديث ابن عمر في كتاب الأذان(٢)، وعلى حديث عتبان في «باب المساجد في

(١) (٢/ ٥٥٣)، كتاب الأذان، باب ٥١، ح٦٨٧.
(٢) (٢/ ٤٥٠)، كتاب الأذان، باب ١٨، ح٦٣٢.

مجلد ٢

# A'isha's Policy Of Selective Censorship

**Al-Bukhari:**

**Narrated Al-Aswad: "We were with A'isha discussing the regularity of offering the prayer and dignifying it. She said**, 'When Allah's Apostle fell sick with the fatal illness and

when the time of prayer became due and Adhan was pronounced, he said, 'Tell Abu Bakr to lead the people in prayer.' He was told that Abu Bakr was a softhearted man and would not be able to lead the prayer in his place. The Prophet (saw) gave the same order again but he (saw) was given the same reply. He (saw) gave the order for the third time and said, 'You (women) are the companions of Joseph. **Tell Abu Bakr to lead the prayer.' So Abu Bakr came out to lead the prayer. In the meantime the condition of the Prophet (saw) improved a bit and he came out with the help of two men one on each side. As if I was observing his legs dragging on the ground owing to the disease.** Abu Bakr wanted to retreat but the Prophet (saw) beckoned him to remain at his place and the Prophet (saw) was brought till he sat beside Abu Bakr." **Al-A'mash was asked, "Was the Prophet praying and Abu Bakr following him, and were the people following Abu Bakr in that prayer?" Al- A'mash replied in the affirmative with a nod of his head.** Abu Mu'awiyah said, "The Prophet was sitting on the left side of Abu Bakr who was praying while standing."

**Source: Saheeh Al-Bukhari. Pg. # 166, H. # 664.**

لاثَ به الناسُ ، وقال له رسولُ اللهِ ﷺ: آلصُبحَ أربعاً ، آلصبحَ أربعاً» تابعَهُ غُندَرٌ وَمُعاذٌ عن شُعبةَ عن مالِك وقال ابنُ إسحاقَ: عن سَعدٍ عن حفصٍ عن عبدِ اللهِ بنِ بُحينةَ. وقال حمّادٌ: أخبرنا سعدٌ عن حفصٍ عن مالك.

### ٣٩ ـ باب حَدِّ المريضِ أن يَشهدَ الجماعةَ

٦٦٤ ـ حدّثنا عمرُ بنُ حفصِ بن غياثٍ قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا الأعمشُ عن إبراهيمَ قال: قال الأسودُ: «كنّا عند عائشةَ رضيَ الله عنها ، فذكرنا المواظبةَ على الصلاةِ والتعظيمَ لها قالت: لما مرِض رسولُ اللهِ ﷺ مرَضَهُ الذي ماتَ فيهِ فحضَرَتِ الصلاةُ فأُذِّنَ ، فقال: مُروا أبا بكرٍ فليُصَلِّ بالناس. فقيل له إنَّ أبا بكرٍ رجُلٌ أسِيفٌ إذا قام في مقامِكَ لم يَستَطِعْ أنْ يُصلِّيَ بالناس ، وأعادَ ، فأعادوا له ، فأعادَ الثالثةَ فقال: إنّكنَّ صواحبُ يوسفَ ، مُروا أبا بكرٍ فليُصلِّ بالناس ، فخرج أبو بكرٍ فصلّى ، فوجدَ النبيُّ ﷺ من نفسِه خِفَّةً ، فخرَجَ يُهادَى بينَ رجُلَين ، كأني أنظرُ رِجليه تخُطّانِ منَ الوَجَعِ ، فأرادَ أبو بكرٍ أن يتأخّرَ ، فأومَأَ إليه النبيُّ ﷺ أنْ مَكانَك ، ثمَّ أُتِيَ به حتى جلسَ إلى جَنبِهِ». قيلَ للأعمشِ: وكان النبيُّ ﷺ يُصلّي وأبو بكرٍ يُصلّي بصلاتِه ، والناسُ يُصلّونَ بصلاةِ أبي بكرٍ؟ فقال برأسِه: نعم ، رواه أبو داودَ عن شُعبةَ عنِ الأعمشِ بعضَه ، وزاد أبو معاويةَ: جلسَ عن يَسارِ أبي بكرٍ ، فكان أبو بكرٍ يُصلّي قائماً.

[انظر الحديث: ١٩٨].

٦٦٥ ـ حدّثنا إبراهيمُ بن موسى قال: أخبرَنا هِشامُ بنُ يوسفَ عن مَعمرٍ عنِ الزُّهريِّ قال: أخبرني عُبيدُ اللهِ بنُ عبد الله قال: قالت عائشة: «لما ثَقُلَ النبيُّ ﷺ واشتدَّ وَجَعُهُ استأذَنَ أزواجَهُ أنْ يُمرَّضَ في بيتي ، فأَذِنَّ له ، فخرَجَ بينَ رجُلَينِ تخُطُّ رِجلاهُ الأرضَ ، وكان بينَ العَبّاسِ ورجُلٍ آخرَ».

قال عُبيدُ اللهِ: فذكرتُ ذلك لابنِ عبّاسٍ ما قالت عائشةُ ، فقال لي: وهل تَدري مَنِ الرجلُ الذي لم تُسَمِّ عائشة؟ قلت: لا. قال: هو عليُّ بنُ أبي طالبٍ. [انظر الحديث: ١٩٨ ، ٦٦٤].

### ٤٠ ـ باب الرُّخصةِ في المَطَرِ والعِلَّةِ أن يُصلّيَ في رحلِه

٦٦٦ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ قال: أخبرَنا مالكٌ عن نافعٍ «أنَّ ابنَ عمرَ أذَّنَ بالصلاةِ ـ في ليلةٍ ذاتِ بَرْدٍ وريحٍ ـ ثم قال: ألا صلُّوا في الرِّحالِ. ثمَّ قال: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يأمرُ المؤذِّنَ ـ إذا كانت ليلةٌ ذاتُ بردٍ وَمَطَرٍ ـ يقولُ: ألا صلُّوا في الرِّحال». [انظر الحديث: ٦٣٢].

٦٦٧ ـ حدّثنا إسماعيلُ قال: حدّثني مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن محمودِ بن الرَّبيعِ الأنصاريِّ

**Ahmad ibn Hanbal:**

Ubaidullah ibn Abdullah narrated: The Messenger of Allah (saw) first fell ill at the house of Maimuna. He (saw) asked permission from his wives to stay in her (A'isha's) house during his illness. They granted him permission. **She (A'isha) narrated: He (the Holy Prophet (saw)) went out (for prayer) with his hand over Al-Fadl b. Abbas and on the other hand there was another person and (due to weakness) his feet dragged on the earth. Ubaidullah said: I narrated this hadith to the son of Abbas (Abdullah b. Abbas) and he said: Do you know who the man was whose name A'isha did not mention? 'It was Ali bin Abi Talib (a.s).'**

Narration is **Saheeh (Authentic)** according to the criteria of Bukhari and Muslim. However A'isha did not like mentioning him (Ali (a.s)).

**Source: Musnad Ahmad ibn Hanbal. Vol. 40, Pg. # 67 - 68, H. # 24061.**

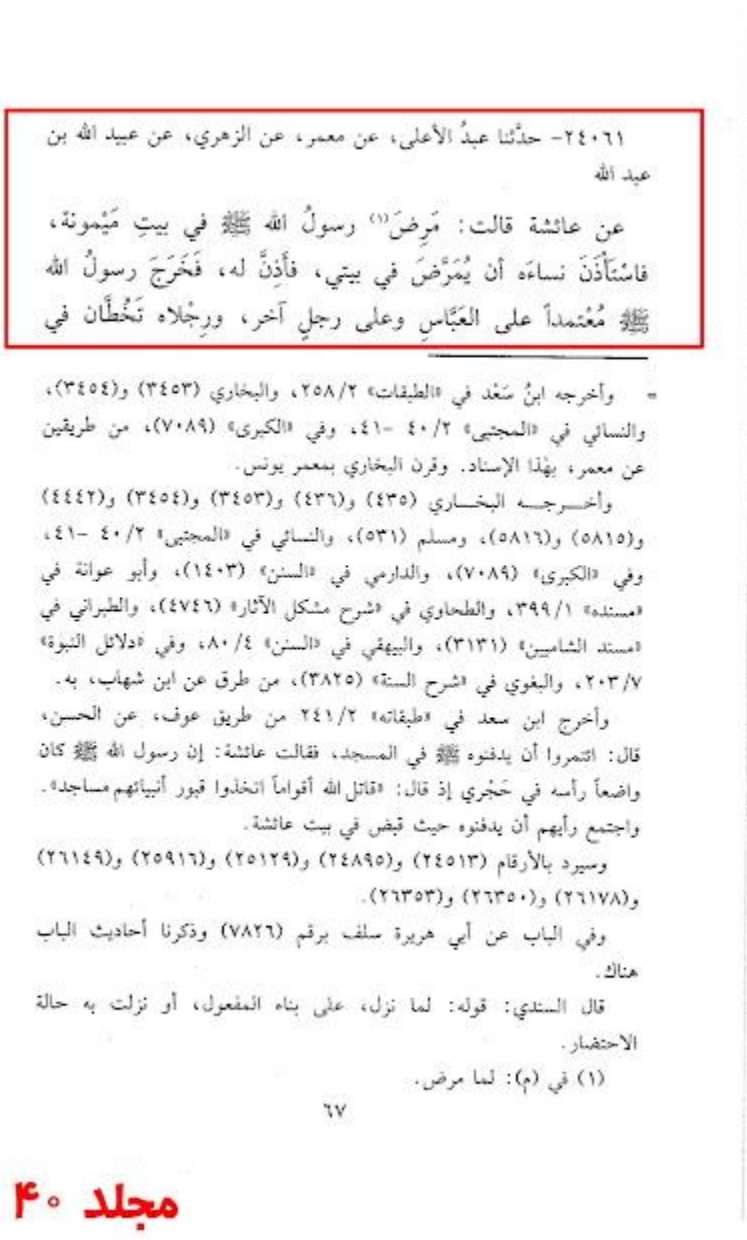

٢٤٠٦١- حدَّثنا عبدُ الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله

عن عائشة قالت: مَرِضَ[1] رسولُ الله ﷺ في بيتِ مَيْمونة، فاسْتَأْذَنَ نساءَه أن يُمَرَّضَ في بيتي، فأَذِنَّ له، فَخَرَجَ رسولُ الله ﷺ مُعْتَمِداً على العَبَّاسِ وعلى رجلٍ آخر، ورِجْلاه تَخُطَّان في

= وأخرجه ابنُ سَعْد في «الطبقات» ٢/٢٥٨، والبخاري (٣٤٥٣) و(٣٤٥٤)، والنسائي في «المجتبى» ٢/٤٠ -٤١، وفي «الكبرى» (٧٠٨٩)، من طريقين عن معمر، بهذا الإسناد. وقرن البخاري بمعمر يونس.

وأخرجه البخاري (٤٣٥) و(٤٣٦) و(٣٤٥٣) و(٣٤٥٤) و(٤٤٤٢) و(٥٨١٥) و(٥٨١٦)، ومسلم (٥٣١)، والنسائي في «المجتبى» ٢/٤٠ -٤١، وفي «الكبرى» (٧٠٨٩)، والدارمي في «السنن» (١٤٠٣)، وأبو عوانة في «مسنده» ١/٣٩٩، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٤٦)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣١٣١)، والبيهقي في «السنن» ٤/٨٠، وفي «دلائل النبوة» ٧/٢٠٣، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٢٥)، من طرق عن ابن شهاب، به.

وأخرج ابن سعد في «طبقاته» ٢/٢٤١ من طريق عوف، عن الحسن، قال: ائتمروا أن يدفنوه ﷺ في المسجد، فقالت عائشة: إن رسول الله ﷺ كان واضعاً رأسه في حَجْري إذ قال: «قاتل الله أقواماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد». واجتمع رأيهم أن يدفنوه حيث قبض في بيت عائشة.

وسيرد بالأرقام (٢٤٥١٣) و(٢٤٨٩٥) و(٢٥١٢٩) و(٢٥٩١٦) و(٢٦١٤٩) و(٢٦١٧٨) و(٢٦٣٥٠) و(٢٦٣٥٣).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٨٢٦) وذكرنا أحاديث الباب هناك.

قال السندي: قوله: لما نزل، على بناء المفعول، أو نزلت به حالة الاحتضار.

(١) في (م): لما مرض.

الأرض.

وقال عبيد الله: فقال ابنُ عباس: أَتَدْري مَنْ ذٰلك الرَّجُل؟ هو عليُّ بنُ أبي طالب، ولكنَّ عائشةَ لا تَطِيْبُ له[1] نَفْساً.

قال الزُّهري: فقال النَّبيُّ ﷺ وهو في بيتِ ميمونة لعبد الله بن زَمْعة: «مُرِ النَّاسَ فَلْيُصَلُّوا» فلقيَ عُمرَ بنَ الخَطَّاب، فقال: يا عُمَرُ، صَلِّ بالنَّاس. فَصَلَّى بهم، فَسَمِعَ رسولُ الله ﷺ صَوْتَه فَعَرَفَه، وكان جَهِيْرَ الصَّوْت، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَلَيْسَ هٰذا صَوْتَ عُمَر؟» قالوا: بلى. قال: «يَأبى الله جَلَّ وعَزَّ ذٰلكَ والمؤمنونَ، مُرُوا أبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ».

قال[2] عبيدُ الله بن عبد الله عن عائشة: إنه لما دخل بيت عائشة قال: «مروا أبا بكر، فَلْيُصَلِّ بالنَّاس»[2]. قالت عائشة: يا رسولَ الله، إنَّ أبا بكرٍ رَجُلٌ رقيقٌ لا يَمْلِكُ دَمْعَهُ، وإنَّه إذا قَرَأَ القُرْآن بكىٰ. قالت[3]: وما قلتُ ذٰلكَ إلا كراهيةَ أَنْ يتشاءم[4] النَّاسُ بأبي بكرٍ أن يكونَ أَوَّلَ مَنْ قَامَ مَقامَ رَسُولِ الله ﷺ. فقال: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ، فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» فراجَعْتُهُ فقال: «مُرُوا أَبَا

---

(١) في (م): لها.

(٢-٢) ما بينهما سقط من (م).

(٣) في (م). قال. وهو خطأ.

(٤) في (ظ٢) و(ق) و(م) يتأثم، وهو خطأ، وفي (ظ٨) و(هـ): يتاشم، وفي هامشهما: صوابه يتشاءم. قال السندي: الظاهر أنه مقلوب أن يتشاءم. قلنا: يتشاءم هو الموافق لرواية مسلم (٤١٨) (٩٤).

بكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ، إِنَّكُنَّ[1] صَوَاحِبُ يُوسُف»[2].

---

(١) في (م): إنكم، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، دون قول الزهري: فقال النبي ﷺ وهو في بيت ميمونة لعبد الله بن زمعة: «مر الناس فليصلوا» فلقي عمر ابن الخطاب، فقال: يا عمر، صَلِّ بالناس، فصلى بهم، فسمع رسول الله ﷺ صوته، فعرفه، وكان جهير الصوت فقال رسول الله ﷺ: «أليس هذا صوت عمر؟» قالوا: بلى، قال: «يأبى الله عز وجل ذلك والمؤمنون، مروا أبا بكر فليصل بالناس». فهو ضعيف لانقطاعه، ومحمد بن إسحاق وإن وصله في الرواية السالفة (١٨٩٠٦)، قد تفرد بالوصل، ولم يثبت تصريحه بالسماع من وجه صحيح، كما بينا هناك، فانظره لزاماً.

وقول الزهري هذا أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٩٧٥٤) [٥/ ٤٣٢] عن معمر، به.

وأخرجه مختصراً دون قول الزهري المنقطع البخاري (٦٦٥) و(٢٥٨٨) من طريق هشام بن يوسف، عن معمر، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً ومطولاً ابن طهمان في «مشيخته»(٥)، وابن سعد ٢/ ٢١٩، والبخاري (١٩٨) و(٤٤٤٢)، ومسلم (٤١٨) (٩٢)، وأبو عوانة ٢/ ١١٣ والحاكم ٣/ ٥٦، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ١٧٣ -١٧٤، وفي «السنن» ١/ ٣١، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٢٥) من طرق عن الزهري، به. دون قول الزهري المنقطع كذلك. إلا أن الحاكم قرن بعبيد الله: عروة والقاسم بن محمد، وأبا بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث، وقال: هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

وأخرجه مختصراً ابن سعد ٢/ ٢٣٣ من طريق عفيف بن عمرو السهمي، عن عبيد الله بن عبد الله، به.

وأخرجه مختصراً ابن سعد ٢/ ٢١٩، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٤=



مجلد ۴۰

**Abdul Razzaq:**

Ma'mar from Zuhri Ubaydallah ibn Abdullah: A'isha reported: It was in the house of Maimuna that the Messenger of Allah (saw) first fell ill. He (saw) asked permission from his wives to stay in her (A'isha's) house during his illness. They granted him permission. **She (A'isha) narrated: He (the Holy Prophet) went out (for prayer) with his hand over Al-Fadl b. Abbas and on the other hand there was another person and (due to weakness) his (saw) feet dragged on the earth. Ubaidullah said: I narrated this hadith to the son of Abbas (Abdullah b. Abbas) and he said: "Do you know who the man was whose name A'isha did not mention? It was Ali ibn Abi Talib (a.s), but A'isha was averse to name him in a good context."**

**Source: Musannaf Abd Al-Razzaq. Vol. 5, Pg. # 297.**

# المصنف

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني

المتوفى سنة ٢١١ هـ

وفي آخره

## كتاب الجامع

للإمام الحافظ معمر بن راشد الأزدي

رواية الإمام الحافظ عبد الرزاق الصنعاني

تحقيق

أيمن نصر الدين الأزهري

الجزء الخامس

يحتوي على الكتب التالية:

تتمة المناسك - الجهاد - المغازي

من الحديث (٨٨٢٧) إلى الحديث (٩٨٤٧)

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

هؤلاء » . - وأشار إلى أرض الحبشة - وكانت أسماء ابنة[1] عميس فيهن ، قالوا : كنا نتّهم بك ذات الجنب يا رسول الله . قال: « إن ذلك[2] لداءٌ ماكان الله ليقذفني به ، « لا يبقين»[3] في البيت أحدٌ[4] إلا الندّ[5] ، إلا عمّ رسول الله ﷺ » . يعني: عباسًا . قال: فلقد التدّت ميمونة يومئذ ، وإنها لصائمة ، لعزيمة رسول الله ﷺ[6] .

قال الزهري : وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة :أن عائشة أخبرته قالت: أول ما اشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة ، فاستأذن أزواجه أن يُمرَّض في بيتي ، فأذنّ له ، قالت : فخرج ويد له على الفضل بن عباس ، ويدٌ أخرى على يد رجل آخر ، وهو يَخُطُّ برجليه في الأرض . فقال عبيد الله : فحدثت به ابن عباس ، فقال : أتدرى/ من الرجل الذى لم تسمّ عائشة ؟ هو ٤٢٩/٥
على بن أبي طالب ، ولكن عائشة لا تطيب لها نفسًا بخير[7] .

قال الزهري : وأخبرني عروة عن غيره عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ في مرضه الذى مات فيه :« صُبّوا عليّ من سبع قرب لم تحلل[8] أوكيتهن لعلّي أستريح ، فأعهد إلى الناس» . قالت عائشة : فأجلسناه في مخضب لحفصة من نحاس ، وسكبنا عليه الماء حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ، ثم خرج[9] .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة ( ع ) : « بنت » .
(٢) عن مسند أحمد والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل :« لذلك » .
(٣) عن النسخة ( ع ) ومسند أحمد ، وفي الأصل غير واضحة .
(٤) عن مسند أحمد والنسخة ( ع ) ، وكتب في الأصل : « أحدًا » .
(٥) كذا بالأصل والنسخة ( ع ) ، وفي الفتح : « لد » .
(٦) أخرجه أحمد في المسند ( ٦/ ٤٣٨ ) من طريق عبد الرزاق به .
وأورده الهيثمي في المجمع ( ٩/ ٣٣ ) وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . اهـ .
(٧) أخرجه مسلم ح ( ٤١٨ ) برقم فرعي ( ٩١ ) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخاري ( ١/ ١٧٠ ) ، ( ٣/ ٢٠٧ ) من طريق معمر به .
(٨) عن مسند أحمد والنسخة ( ع ) ، وفي الأصل : « تتحلل » .
(٩) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٢٤٣) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة»

مجلد ٥

Muslim ibn Hajjaj, in his Saheeh took the very same narration from Abdul Razzaq and Abdul Razzaq in his Musannaf has narrated it completely, but Muslim removed the last part of the text: **'But A'isha was averse to name him (Ali) in a good context.'**

Let us now compare both narrations so that the distortion can be clearly shown to the readers.

(Click image to view in large)

It may be that the claim of Khiffah (feeling a bit better) came from a later narrator or alternatively, A'isha lied since we know the Prophet (saw) was still ill because he was supported by the two people who to took him to the Masjid while his feet were dragging on the floor. If the order was given for Abu Bakr to lead the prayers, why did he (saw) chase the group after? Why would the Prophet (saw) need to come out in a poorly state if he (saw) was content with what was taking place?

# Was The Prophet (saw) Pleased In His Final Days?

History had later been manipulated in such a way that historical facts were distorted to give precedence to Abu Bakr and Umar's authority over the Ummah. It is claimed during the last days preceding the Prophet's (saw) death, he (saw) was pleased.

**Al-Bukhari:**

Narrated Az-Zuhri: Anas bin Malik Al-Ansari, told me, **"Abu Bakr used to lead the people in prayer during the fatal illness of the Prophet (saw) till it was Monday.** When the people aligned (in rows) for the prayer, **the Prophet (saw) lifted the curtain of his house and started looking at us and was standing at that time. His (saw) face was**

**(glittering) like a page of the Qur'an and he smiled cheerfully.** We were about to be put to trial for the pleasure of seeing the Prophet (saw). Abu Bakr retreated to join the row as he thought that the Prophet (saw) would lead the prayer. The Prophet (saw) beckoned us to complete the prayer and he let the curtain fall. On the same day he died."

**Source: Saheeh Al-Bukhari. Pg. # 169, H. # 680.**

١٠ ـ كتاب الأذان ١٦٩

٤٦ ـ باب أهلُ العلم والفضل أحقُّ بالإمامة

٦٧٨ ـ حدّثنا إسحاقُ بنُ نَصرٍ قال: حدّثنا حسينٌ عن زائدةَ عن عبدِ الملكِ بن عُميرٍ قال: حدّثني أبو بُردةَ عن أبي موسىٰ قال: «مَرِضَ النبيُّ ﷺ فاشتدَّ مرضهُ، فقال: مُروا أبا بكرٍ فليُصلِّ بالناس، فقالت عائشةُ: إنه رجلٌ رقيقٌ، إذا قام مَقامكَ لم يَستطعْ أن يُصلِّيَ بالناس. قال: مُروا أبا بكرٍ فليُصلِّ بالناس. فعادت. فقال: مُري أبا بكرٍ فليُصلِّ بالناس، فإنكنَّ صَواحِبُ يوسفَ، فأتاهُ الرسولُ، فصلّى بالناسِ في حياةِ النبيِّ ﷺ».

[الحديث ٦٧٨ ـ طرفه في: ٣٣٨٥].

٦٧٩ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ قال: أخبرَنا مالكٌ عن هشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ أُمِّ المُؤمنينَ رضيَ الله عنها أنها قالت: «إن رسولَ اللهِ ﷺ قال في مَرَضِهِ: مُروا أبا بكرٍ يُصلِّي بالناسِ. قالت عائشةُ: قلتُ إنَّ أبا بكرٍ إذا قامَ في مقامِكَ لم يُسمِعِ الناسَ من البُكاءِ، فمر عمرَ فليُصلِّ للناسِ، فقالت عائشةُ: فقلتُ لحفصةَ قولي له إن أبا بكرٍ إذا قام في مَقامِكَ لم يُسمِعِ الناسَ منَ البكاءِ فمر عمرَ فليُصلِّ للناسِ. ففعلتْ حَفصةُ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: مَهْ، إنكنَّ لأنتُنَّ صَواحِبُ يوسفَ، مُروا أبَا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالناسِ. فقالت حَفصةُ لعائشةَ: ما كنتُ لأُصيبَ منكِ خيراً». [انظر الحديث: ١٩٨، ٦٦٤، ٦٦٥].

٦٨٠ ـ حدّثنا أبو اليَمانِ قال: أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال: أخبرَني أنسُ بنُ مالكٍ الأنصاريِ ـ وكانَ تَبِعَ النبيَّ ﷺ وخدمَهُ وصحِبَه ـ أنَّ أبا بكرٍ كان يُصلِّي لهم في وَجَعِ النبيِّ ﷺ الذي تُوُفِّيَ فيه، حتى إذا كان يومُ الإثنين وَهم صُفوفٌ في الصلاةِ، فكشفَ النبيُّ ﷺ سِتْرَ الحُجرةِ يَنظُرُ إلينا وهو قائمٌ كأنَّ وَجهَهُ ورقةُ مُصحفٍ، ثمَّ تبسَّمَ يضحكُ، فهمَمْنا أن نفتَتِنَ منَ الفرحِ برُؤيةِ النبيِّ ﷺ، فنكَصَ أبو بكرٍ على عَقِبَيهِ ليصِلَ الصفَّ، وظن أنَّ النبيَّ ﷺ خارجٌ إلى الصلاةِ، فأشار إلينا النبيُّ ﷺ أنْ أتِمُّوا صلاتَكم» وأرخىٰ السِّتْرَ، فتُوُفِّيَ من يَومِه». [الحديث ٦٨٠ ـ أطرافه في: ٦٨١، ٧٥٤، ١٢٠٥، ٤٤٤٨].

٦٨١ ـ حدّثنا أبو مَعمرٍ قال: حدّثَنا عبدُ الوارثِ قال: حدّثَنا عبدُ العزيزِ عن أنسٍ قال: «لم يَخرجِ النبيُّ ﷺ ثلاثاً، فأقيمَتِ الصلاةُ، فذهبَ أبو بكرٍ يتقدَّمُ، فقال نبيُّ الله ﷺ بالحجابِ فرفَعَهُ، فلما وَضَحَ وجهُ النبيِّ ﷺ ما نظرْنا منظراً كان أعجبَ إلينا من وجهِ النبيِّ ﷺ حينَ وَضحَ لنا. فأومأ النبيُّ ﷺ بيدِهِ إلى أبي بكرٍ أنْ يتقدَّمَ، وأرخىٰ النبي ﷺ الحجابَ فلم يُقدَرْ عليه حتى مات». [انظر الحديث: ٦٨٠].

**Al-Bukhari:**

Narrated Anas: **The Prophet (saw) did not come out for three days.** The people stood for the prayer and Abu Bakr went ahead to lead the prayer. (In the meantime) the Prophet (saw)

caught hold of the curtain and lifted it. **When the face of the Prophet (saw) appeared, we had never seen a scene more pleasing than the face of the Prophet (saw) as it appeared then.** The Prophet (saw) beckoned to Abu Bakr to lead the people in the prayer and then let the curtain fall. We did not see him (again) till he died.

**Source: Saheeh Al-Bukhari. Pg. # 169, H. # 681.**

١٦٩ ١٠ ـ كتاب الأذان

٤٦ ـ باب أهلُ العلمِ والفضل أحقُّ بالإمامة

٦٧٨ ـ حدّثنا إسحاقُ بنُ نَصرٍ قال: حدّثنا حسينٌ عن زائدةَ عن عبدِ الملكِ بن عُميرٍ قال: حدّثني أبو بُردةَ عن أبي موسىٰ قال: «مَرِضَ النبيُّ ﷺ فاشتدَّ مرضهُ، فقال: مُروا أبا بكرٍ فليُصلِّ بالناس، فقالت عائشةُ: إنه رجلٌ رقيقٌ، إذا قام مَقامكَ لم يَستطعْ أن يُصلِّيَ بالناس. قال: مُروا أبا بكرٍ فليُصلِّ بالناس. فعادت. فقال: مُري أبا بكرٍ فليُصلِّ بالناس، فإنكنَّ صَواحِبُ يوسفَ، فأتاهُ الرسولُ، فصلّى بالناسِ في حياةِ النبيِّ ﷺ».

[الحديث ٦٧٨ ـ طرفه في: ٣٣٨٥].

٦٧٩ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ قال: أخبرَنا مالكٌ عن هشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ أُمِّ المُؤمنينَ رضيَ اللهُ عنها أنها قالت: «إن رسولَ اللهِ ﷺ قال في مَرَضِهِ: مُروا أبا بكرٍ يُصلِّي بالناسِ. قالت عائشةُ: قلتُ إنَّ أبا بكرٍ إذا قامَ في مقامِكَ لم يُسمِعِ الناسَ من البُكاءِ، فمر عمرَ فليُصلِّ للناسِ، فقالت عائشةُ: فقلتُ لحفصةَ قولي له إن أبا بكرٍ إذا قام في مَقامِكَ لم يُسمِعِ الناسَ منَ البكاءِ فمر عمرَ فليُصلِّ للناسِ. ففعلتْ حَفصةُ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: مَهْ، إنكنَّ لأنتُنَّ صَواحِبُ يوسفَ، مُروا أبا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالناسِ. فقالت حَفصةُ لعائشةَ: ما كنتُ لأُصيبَ منكِ خيراً». [انظر الحديث: ١٩٨، ٦٦٤، ٦٦٥].

٦٨٠ ـ حدّثنا أبو اليَمانِ قال: أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال: أخبرَني أنسُ بنُ مالكٍ الأنصاريِ ـ وكانَ تَبِعَ النبيَّ ﷺ وخدمَهُ وصحِبَه ـ أنَّ أبا بكرٍ كان يُصلِّي لهم في وَجَعِ النبيِّ ﷺ الذي تُوُفِّيَ فيه، حتى إذا كان يومُ الإثنين وَهم صُفوفٌ في الصلاةِ، فكشفَ النبيُّ ﷺ سِترَ الحُجرةِ يَنظُرُ إلينا وهو قائمٌ كأنَّ وَجهَهُ ورقةُ مُصحفٍ، ثمَّ تبسَّمَ يضحكُ، فهمَمْنا أن نفتَتِنَ منَ الفرحِ برُؤيةِ النبيِّ ﷺ، فنكَصَ أبو بكرٍ على عَقِبَيهِ ليصِلَ الصفَّ، وظن أنَّ النبيَّ ﷺ خارجٌ إلى الصلاةِ، فأشار إلينا النبيُّ ﷺ أنْ أتِمُّوا صلاتَكم» وأرخى السِّترَ، فتُوُفِّيَ من يَومِهِ». [الحديث ٦٨٠ ـ أطرافه في: ٦٨١، ٧٥٤، ١٢٠٥، ٤٤٤٨].

٦٨١ ـ حدّثنا أبو مَعمرٍ قال: حدّثَنا عبدُ الوارثِ قال: حدّثَنا عبدُ العزيزِ عن أنسٍ قال: «لم يَخرجِ النبيُّ ﷺ ثلاثاً، فأقيمَتِ الصلاةُ، فذهبَ أبو بكرٍ يتقدَّمُ، فقال نبيُّ اللهِ ﷺ بالحجابِ فرفَعَهُ، فلما وَضَحَ وجهُ النبيِّ ﷺ ما نظرْنا منظراً كان أعجبَ إلينا من وجهِ النبيِّ ﷺ حينَ وَضحَ لنا. فأومأ النبيُّ ﷺ بيدِهِ إلى أبي بكرٍ أنْ يتقدَّمَ، وأرخى النبيُّ ﷺ الحجابَ فلم يُقدَرْ عليه حتى ماتَ». [انظر الحديث: ٦٨٠].

**Al-Bukhari:**

Narrated Anas: While the Muslims were offering the **Fajr (Dawn Prayers), Allah's Messenger (saw) suddenly appeared before them by lifting the curtain of the**

**dwelling place of A'isha, looked towards the Muslims who were standing in rows. He smiled with pleasure.** Abu Bakr started retreating to join the row on the assumption that the Prophet (saw) wanted to come out for the prayer. The Muslims intended to leave the prayer (and were on the verge of being put to trial), but the Prophet (saw) beckoned them to complete their prayer and then he let the curtain fall. He died in the last hours of that day.

**Source: Saheeh Al-Bukhari. Pg. # 186, H. # 754.**

١٠ ـ كتاب الأذان ١٨٦

٧٥٤ ـ حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكيرٍ قال: حدّثنا ليثٌ بن سعد عن عُقَيلٍ عن ابنِ شِهابٍ قال: أخبرني أنسٌ قال: «بينما المسلمون في صلاةِ الفجرِ لم يَفْجأهم إلاّ رسولُ اللهِ ﷺ كشفَ سِترَ حُجرةِ عائشةَ فنظرَ إليهم وهم صُفوفٌ، فتبسمَ يَضحَكُ، ونكص أبو بكرٍ رضيَ الله عنه على عَقِبَيه ليَصِلَ له الصف، فظنَّ أنَّهُ يُريدُ الخروجَ، وهمَّ المسلمون أن يَفتَتِنوا في صلاتِهم، فأشارَ إليهم أنِتِمّوا صَلاتكم، فأرخى السِّترَ، وتُوفِّيَ من آخرِ ذٰلك اليومِ».

[انظر الحديث: ٦٨٠، ٦٨١].

## ٩٥ ـ باب وُجوبِ القراءةِ للإمامِ والمأمومِ في الصلواتِ كلِّها في الحَضَرِ والسفرِ، وما يُجهَرُ فيها وما يُخافَتُ

٧٥٥ ـ حدّثنا موسىٰ قال: حدّثنا أبو عَوانةَ قال: حدّثنا عبدُ الملكِ بنُ عُميرٍ عن جابرِ بنِ سَمُرةَ قال: «شَكا أهلُ الكوفةِ سَعداً إلى عمرَ رضيَ اللهُ عنه، فعزَلَهُ، واستعملَ عليهم عَمّاراً، فشَكَوا حتى ذَكروا أنَّهُ لا يُحسِنُ يُصلّي، فأرسلَ إليه فقال: يا أبا إسحاقَ إن هؤلاءِ يَزعُمونَ أنَّكَ لا تُحسِنُ تُصلّي. قال أبو إسحاقَ: أمّا أنا واللهِ فإني كنتُ أُصلي بهم صلاةَ رسولِ اللهِ ﷺ ما أخرِمُ عنها، أُصلّي صلاةَ العِشاءِ فأركُدُ في الأُولَيَيْنِ وأُخِفُّ في الأخريَيْنِ. قال: ذاكَ الظنُّ بكَ يا أبا إسحاقَ. فأرسلَ معه رجُلاً ـ أو رجالاً ـ إلى الكوفةِ فسألَ عنه أهلَ الكوفةِ، ولم يَدَعْ مسجداً إلاّ سألَ عنه، ويُثنونَ مَعروفاً، حتى دخلَ مسجداً لِبني عبسٍ، فقامَ رجلٌ منهم يُقالُ له أُسامةُ بنُ قَتادةَ يُكنىٰ أبا سَعدةَ قال: أمّا إذ نَشَدْتَنا فإنَّ سَعداً كان لا يَسيرُ بالسريّةِ، ولا يَقسِمُ بالسَّويّةِ، ولا يَعدِلُ في القَضيّةِ. قال سعدٌ: أما واللهِ لأدعُوَنَّ بثلاثٍ: اللهمَّ إن كان عبدُكَ هذا كاذباً قامَ رياءً وسُمعةً فأطِلْ عمرَهُ، وأطِلْ فقرَهُ، وعَرِّضْهُ بالفِتَنِ، وكان بَعْدُ إذا سُئلَ يقول: شيخٌ كبيرٌ مَفتونٌ، أصابَتْني دَعوةُ سعدٍ. قال عبدُ الملكِ: فأنا رأيتُه بعدُ قد سَقَطَ حاجِباهُ عَلَى عَينيهِ منَ الكِبَرِ، وإنه لَيَتعرَّضُ للجواري في الطُّرقِ يَغمِزُهنَّ». [الحديث ٧٥٥ ـ طرفاه في: ٧٥٨، ٧٧٠].

٧٥٦ ـ حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ قال: حدّثنا سُفيانُ قال: حدّثنا الزُّهريُّ عن محمودِ بنِ الرَّبيعِ عن عُبادةَ بنِ الصامتِ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا صلاةَ لِمَنْ لم يقرأْ بفاتحةِ الكتابِ».

٧٥٧ ـ حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ قال: حدّثنا يحيىٰ عن عُبيدِ اللهِ قال: حدّثني سعيدُ بنُ أبي سعيدٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ دخلَ المسجدَ، فدخلَ رجُلٌ فصلّى، فسلَّمَ عَلَى النبيِّ ﷺ فردَّ وقال: ارجِعْ فصلِّ فإنكَ لم تُصلِّ، فرَجَعَ يُصلّي كما صلّى، ثم جاء فسلَّمَ

**Al-Nasa'i:**

It was narrated that Anas said: "The last time I saw the Messenger of Allah (saw), he drew back the curtain when Abu Bakr was leading the prayers for the people, while we were performing the

prayers of **Al-Dhuhr (Noon Prayers), the Prophet (saw) drew the curtain of A'isha's house aside with his hands. He looked at the people and I looked at his face, his face was bright like the pages of a book.**

**Source: Sunan Al-Kubra. Vol. 4, Pg. # 261, H. # 7107.**

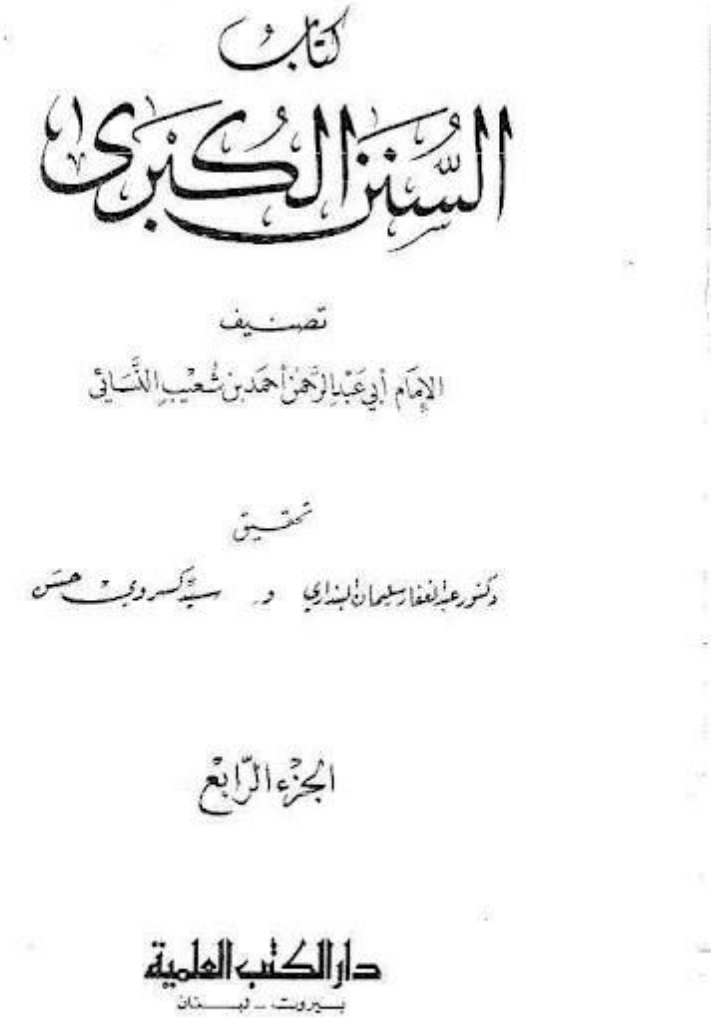
كتاب

السنن الكبرى

تصنيف

الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي

تحقيق

دكتور عبد الغفار سليمان البنداري و سيد كسروي حسن

الجزء الرابع

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

٦/٧١٠٧ ـ أنبا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم المروزي قال: حدثنا مُخْرِز بن الوضاح قال: حدثنا إسماعيل بن أميَّة عن الزهري عن أنس قال:

آخر نظرة نظرتها إلى النبي ﷺ اشتكى فأمر أبا بكر يصلي بالناس فبينا نحن في صلاة الظهر كشف النبي بيده ستر حجرة عائشة فنظر إلى الناس، نظرت إلى وجهه كأنه ورقة مصحف.

## ١٠ ـ ذكر أحدث الناس عهداً برسول الله ﷺ [١]

١/٧١٠٨ ـ أنبا محمد بن قدامة قال جريرٌ عن مغيرة عن أمِّ موسى قالت: قالت أمُّ سلمة:

والذي تحلف به أم سلمة أن كان لأقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ عليٌّ قالت: لما كان غداة قُبِض رسول الله ﷺ أرسل(١) إليه رسول الله ﷺ وكأن أرى في حاجة أظنه بعثه فجعل يقول:

«جاء عليٌّ ثلاث مراتٍ: فجاء قبل طلوع الشمس فلما أن جاء عرفنا أنَّ له إليه حاجةً فخرجنا من البيت وكنا عدنا رسول الله ﷺ يومئذٍ في بيت عائشة فكنت في آخر من خرج من البيت ثم جلست أدناهن من الباب فأكب عليه عليٌّ فكان آخر الناس عهداً جعل يساره ويناجيه.

## ١١ ـ ذكر اليوم الذي توفي فيه النبي ﷺ والساعة التي توفي فيها [١]

١/٧١٠٩ ـ أنبا قتيبة بنُ سعيدٍ قال: حدثنا سفيان عن الزهري عن أنسٍ قال:

آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ كشف الستارة والناسُ صفوفٌ خلف أبي بكرٍ فأراد أبو بكرٍ أن يرتد فأشار إليهم أن امكثوا وألقى السِّجْفَ وتُوُفِّي من آخر ذلك اليوم وهو يوم الاثنين.

## ١٢ ـ الموضع الذي قُبِّل من رسول الله ﷺ حين توفي ٢

١/٧١١٠ ـ أنبا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح(٢) قال: حدثنا ابن وهبٍ قال: أخبرني يونس عن ابن شهابٍ عن عروة عن عائشة: أنَّ أبا بكرٍ:

(١) في «ج»: فأرسل.
(٢) في «ج»: أبو الطاهر مكررة.

مجلد ۴

**Al-Albani:**

It was narrated that Salim ibn Ubaid said, "The messenger of Allah (saw) fainted when he was sick, then he woke up and said, 'Has the time for prayers come?' They said, 'Yes!' He said, 'Tell Bilal to call the Adhan and tell Abu Bakr to lead the people in prayer.' Then he fainted, then he woke up and said, 'Has the time for prayer come?' They said, 'Yes!' He (saw) said, 'Tell Bilal to call the Adhan and tell Abu Bakr to lead the people in prayer. A'isha said, 'My father is a tenderhearted man, and if he stands in that place he will weep and will not be able to do it. If you told someone else to do it (that would be better).' Then he fainted then woke up and said, 'Tell Bilal to call the Adhan and tell Abu Bakr to lead the people in prayer. You are (like) the companions of Yusuf (a.s).' So Bilal was told to call the Adhan and he did so, and Abu Bakr was told to lead the people in prayers. **And he did so then the Messenger of Allah (saw) felt a little better, and he said, 'Find me someone I can lean on.' Barirah (female slave)**

**and another man came, and he leaned on them.** When Abu Bakr saw him, he started to step back, but the Prophet (saw) gestured to him to stay where he was. Then the messenger of Allah (swt) came and sat beside Abu Bakr until Abu Bakr finished praying. **Then the messenger of Allah (saw) passed away.**

**Source: Saheeh ibn Majah. Vol. 1, Pg. # 366, H. 1027.**

صحيح سنن ابن ماجة

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

المتوفى سنة (٢٧٥هـ)

تأليف

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد الأول

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد

الرياض

بالنَّبيِّ ﷺ والنَّاسُ يأتمُّونَ بأبي بكرٍ رضي اللَّه عنه .

صحيح : « التعليق على ابن خزيمة » ( ١٦١٦ ) ، « فقه السيرة » ( ٤٩٩ ) ، « الإرواء » ( ٥٤٨ ) : ق .

**١٠٢٥ - ١٢٤٧** - عن عائشةَ ، قالت :

أمرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أبا بكرٍ أن يُصلِّيَ بالنَّاسِ في مَرَضِهِ ، فكانَ يُصلِّي بهم ، فوَجدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ خفَّةً ، فخرجَ ، وإذا أبو بكرٍ يؤمُّ النَّاسَ ، فلمَّا رآهُ أبو بكرٍ استأخرَ ، فأشارَ إليهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ - أي : كما أنتَ - فَجلسَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حِذاءَ أبي بكرٍ إلى جنبِهِ ، فكانَ أبو بكرٍ يُصلِّي بصلاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، والنَّاسُ يصلُّونَ بصلاةِ أبي بكرٍ .

صحيح : « الإرواء » أيضًا : ق .

**١٠٢٦ - ١٢٤٨** - عن سالمِ بنِ عُبيدٍ ، قالَ :

أُغميَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ في مرضِهِ ، ثمَّ أفاقَ ، فقالَ : « أَحَضَرتِ الصلاةُ ؟ » ، قالوا : نعم ، قالَ : « مُرُوا بِلالًا فلْيؤذِّنْ ، ومُرُوا أبا بكرٍ فلْيصلِّ بالنَّاسِ » ، ثمَّ أُغمي عليهِ ، فأفاقَ ، فقالَ : « أَحضرت الصلاةُ ؟ » . قالوا : نعم ، قالَ : « مُروا بلالًا فلْيؤذِّنْ ، ومروا أبا بكرٍ فلْيصلِّ بالنَّاسِ » ، ثمَّ أُغميَ عليهِ ، فأفاقَ ، فقالَ : « أحضرتِ الصلاةُ ؟ » . قالوا : نَعم ، قالَ : « مُروا بلالًا فلْيؤذِّن ، ومروا أبا بكرٍ فلْيصلِّ بالنَّاسِ » .

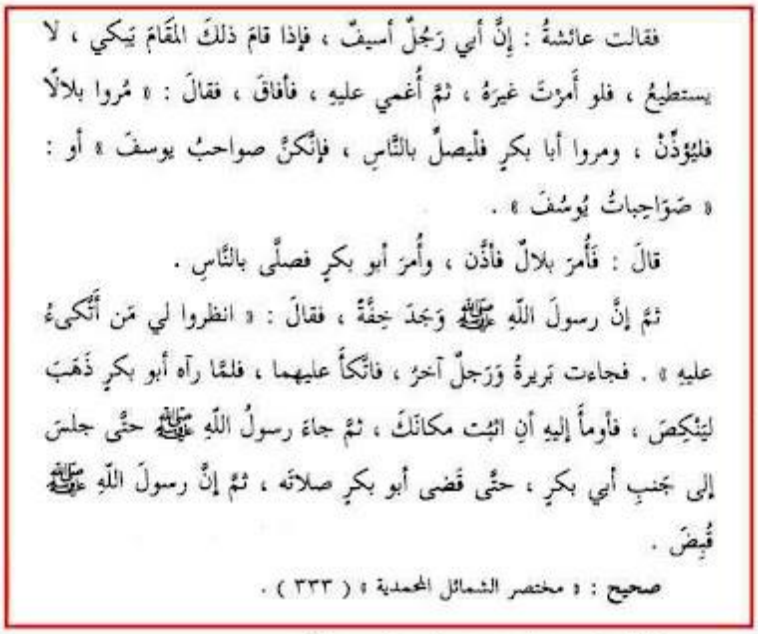

فقالت عائشةُ : إنَّ أبي رَجُلٌ أسيفٌ ، فإذا قامَ ذلكَ المَقَامَ بَكى ، لا يستطيعُ ، فلو أَمرْتَ غيرَهُ ، ثمَّ أُغمي عليهِ ، فأفاقَ ، فقالَ : « مُروا بلالًا فليؤذِّنْ ، ومروا أبا بكرٍ فليصلِّ بالنَّاسِ ، فإنَّكنَّ صواحبُ يوسفَ » أو : « صَوَاحِباتُ يُوسُفَ » .

قالَ : فَأُمرَ بلالٌ فأذَّن ، وأُمرَ أبو بكرٍ فصلَّى بالنَّاسِ .

ثمَّ إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ خِفَّةً ، فقالَ : « انظروا لي مَن أتَّكىءُ عليهِ » . فجاءت بَريرةُ وَرَجلٌ آخرُ ، فاتَّكأَ عليهما ، فلمَّا رآه أبو بكرٍ ذَهَبَ لِيَنْكِصَ ، فأومأَ إليهِ أنِ اثبُت مكانَكَ ، ثمَّ جاءَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حتَّى جلسَ إلى جَنبِ أبي بكرٍ ، حتَّى قَضى أبو بكرٍ صلاتَه ، ثمَّ إنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ .

صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » ( ٣٣٣ ) .

١٠٢٧ - ١٢٤٩ - عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ :

لمَّا مَرِضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذي ماتَ فيهِ كانَ في بيتِ عائشةَ . فقالَ : « ادعُوا لي عليًّا » . قالت عائشةُ : يا رسولَ اللَّهِ ! ندعو لكَ أبا بكرٍ ؟ قالَ : « ادعُوه » ، قالت حفصةُ : يا رسولَ اللَّهِ ! ندعو لكَ عُمرَ ؟ قالَ : « ادعُوه » ، قالت أُمُّ الفَضلِ : يا رسولَ اللَّهِ ! نَدعو لكَ العبَّاسَ ؟ قالَ : « نعم » . فلمَّا اجتمعوا رَفَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رأسَه ، فَنَظَرَ فسكتَ ،



**Ibn Sa'ad:**

Muhammad ibn Umar told us, Abdur Rahman ibn Abdul Aziz narrating Abdullah ibn Abu Bakr narrating his father narrating Amra narrating **A'isha told us; she said: 'When it was Monday night, the Messenger of Allah (saw) spent his night suffering** [from certain illness], and there were no men or women but they came early morning to the Masjid for his (saw) pain. Then the Mu'adhdin (who calls for the prayer) came to call for the morning prayer, and he (saw) said, 'Tell Abu Bakr to lead the prayer.' Then Abu Bakr made Takbeer to start the prayer. **Then the Messenger of Allah (saw) took away the curtain and saw people praying and he (saw) said, 'Allah (swt) has put the delight of my eye in the prayer.' And he (saw) woke up on Monday morning and he went out inclined upon Al-Fadhl ibn Abbas and Thawban, his servant, till he (saw) reached the Masjid where people had already made one prostration during the morning prayer led by Abu Bakr** and

they were standing for the second raka'a and when people saw him (saw), they became happy and he (saw) moved till he became close to Abu Bakr. Then Abu Bakr moved back but the Prophet (saw) held his hand and moved him forward to the place where he was praying and all of them stood in line. **The Messenger of Allah (saw) sitting and Abu Bakr standing on his (saw) left side reciting the Qur'an, and when Abu Bakr finished reciting the Surah, he made two sajdas [prostrations], then he sat to make shahada and when he made 'tasleem' the Messenger of Allah (saw) finished the second Raka'a then he left.**

**Source: Tabaqat Al-Kubra. Vol. 2, Pg. # 194.**

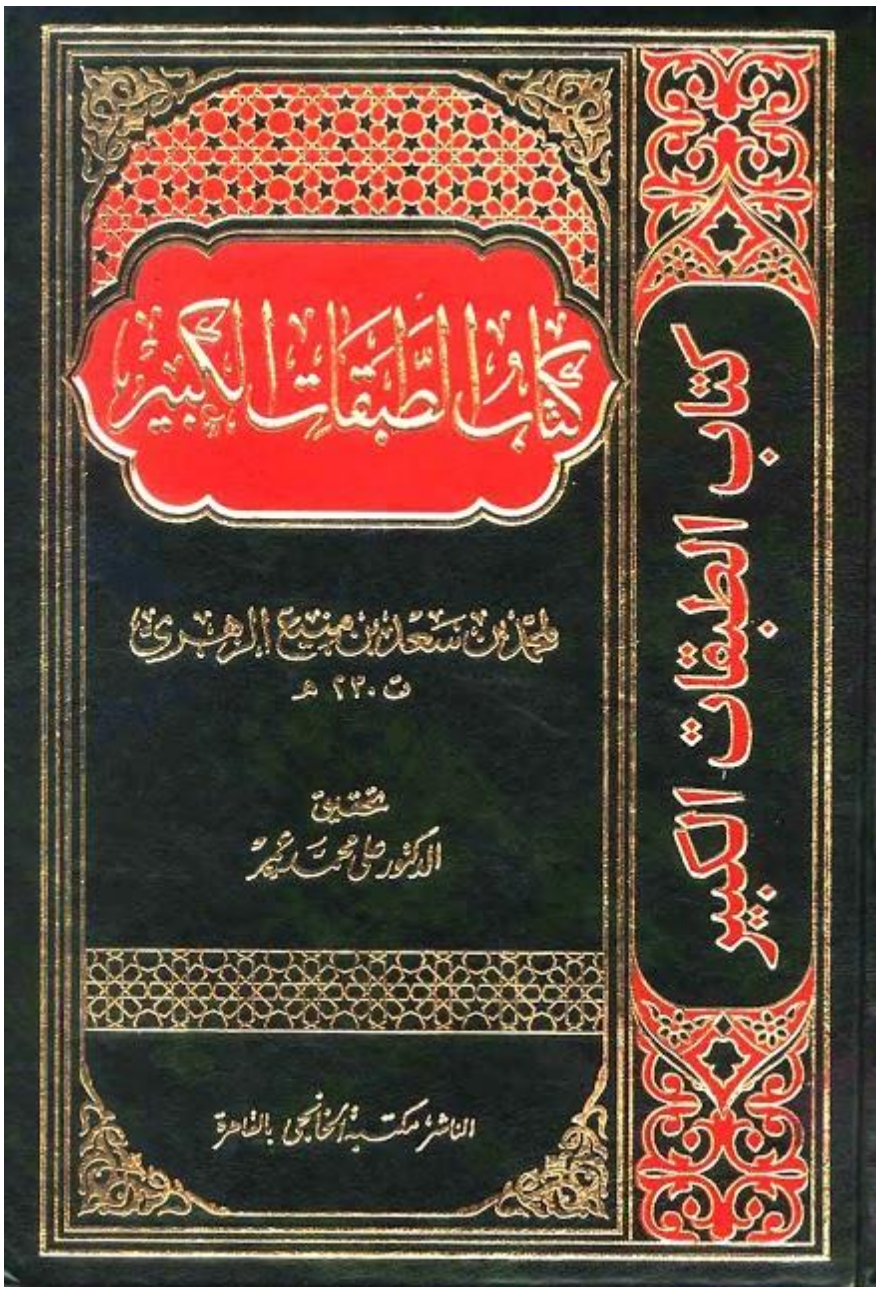

قال عبيد الله : فدخلتُ على عبد الله بن عبّاس فقلت : ألا أعرض عليك ما حدّثتنى عائشة عن مرض رسول الله ، ﷺ ؟ قال : هاتِ! فعرضتُ [ حديثها ] (١) عليه فما أنكر منه شيئًا غير أنّه قال : سَمَّتْ لكَ الرّجلَ الّذى كان مع العبّاس ؟ قال : قلتُ لا ! قال : هو علىّ بن أبى طالب (٢) .

أخبرنا سعيد بن منصور ، أخبرنا فُليح بن سليمان عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : أُوذِنَ النبىّ ، ﷺ ، بالصّلاة فى مرضه فقال : مُروا أبا بكر فليصلّ بالنّاس ، ثمّ أُغمى عليه ، فلمّا سُرّىَ عنه قال : هل أمرتُنّ أبا بكر يصلّى بالنّاس ؟ فقلت : يا رسول الله إنّ أبا بكر رجل رقيق لا يُسمع النّاسَ فلو أمرتَ عُمرَ ، قال : إنّكُنّ صواحبُ يُوسُفَ ! مُرُوا أبا بكر فليصلّ بالنّاس فرُبّ قائلٍ ومُتَمَنٍّ ويأبى الله والمؤمنون .

أخبرنا محمد بن عمر الأسلمى ، حدّثنى محمّد بن عبد الله ابن أخى الزهرىّ عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة عن عائشة قالت : لمّا اشتُعِرّ رسولُ الله ، ﷺ ، قال : مُرُوا أبا بكرٍ فليصلّ بالنّاس ، فقلتُ : يانبىّ الله إنّ أبا بكر رجل رقيق ضعيف الصوتِ كثير البكاء إذا قرأ القرآن ! فقال : مُروه فليصلّ بالنّاس ! قالت : فعُدتُ بمثل قولى ، فقال رسول الله ، ﷺ : إنّكنّ صواحبُ يوسف ! مُرُوه فليصلّ بالنّاس ! قالت عائشة : والله ما أقول ذلك إلاّ أنّى كنت أحبّ أن يُصْرَف ذلك عن أبى وقلت إنّ النّاس لن يُحِبُّوا رجُلًا قامَ مقامَ رسول الله ، ﷺ ، أبدًا وإنّهم سَيَتَشاءمونَ به فى كلّ حدثٍ كان ، فكنتُ أحبّ أن يُصْرَفَ ذلك عن أبى .

أخبرنا محمد بن عمر ، حدّثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن أبى بكر عن أبيه عن عَمْرَةَ عن عائشة قالت : لما كانت ليلة الاثنين بات رسول الله ، ﷺ ، دَنِفًا فلم يَبقَ رجلٌ ولا امرأةٌ إلا أصبح فى المسجد لوجعِ رسول الله ، ﷺ ، فجاء المؤذّن يؤذنه بالصبح فقال : قُلْ لأبى بكرٍ يصلّى بالنّاس ، فكبّر أبو بكر

(١) الزيادة من صحيح مسلم .

(٢) أورده النويرى بنصه ج ١٨ ص ٣٦٩

في صلاته فكشف رسول الله ، ﷺ ، الستر فرأى الناس يصلّون فقال : إنّ الله جعل قُرّة عيني في الصّلاة . وأصبح يوم الاثنين مُفيقًا فخرج يتوكّأ على الفضل بن عبّاس وعلى ثَوبان غلامه حتى المسجدَ وقد سجد النّاس مع أبي بكر سجدةً من الصّبح وهم قيام في الأخرى ، فلمّا رآه النّاس فرحوا به فجاء حتّى قام عند أبي بكر فاستأخر أبو بكر فأخذ النبيّ ، ﷺ ، بيده فقدّمه في مصلاّه ، فصفّا جميعًا رسول الله ، ﷺ ، جالسٌ وأبو بكر قائمٌ على رُكنه الأيسر يقرأ القرآن ، فلمّا قضى أبو بكر السورة سجد سجدتين ثمّ جلس يتشهّد ، فلمّا سلّم صلّى النبيّ ، ﷺ ، الركعة الآخرة ثمّ انصرف .

أخبرنا محمّد بن عمر ، حدّثني محمّد بن عبد الله عن الزهريّ عن عبد الملك ابن أبي بكر عن عبد الرّحمن عن أبيه عن عبد الله بن زَمْعَة بن الأسْود قال : عدتُ رسولَ الله ، ﷺ ، في مرضه الّذي توفّي فيه فجاءه بلالٌ يُؤذنه بالصّلاة فقال لي رسول الله ، ﷺ : مُر النّاسَ فَليصلّوا ! قال عبد الله : فخرجتُ فلقيت ناسًا لا أكلّمهم ، فلمّا لقيت عمر بن الخطّاب لم أبْغ مَن وراءه ، وكان أبو بكر غائبًا ، فقلتُ له : صلّ بالنّاس يا عُمر ! فقام عمر في المقام ، وكان عمر رجلًا مِجْهَرًا ، فلمّا كبّر سمع رسول الله ، ﷺ ، صوته فأخرج رأسه حتّى أطلعه للناس من حُجرته فقال : لا ! لا ! لا ! ليصلّ بهم ابن أبي قُحافة ! قال : يقول ذلك رسول الله ، ﷺ ، مغضَبًا . قال : فانصرف عمرُ فقال لعبد الله بن زَمعة : يابن أخي أمرك رسول الله ، ﷺ ، أن تأمرني ؟ قال : فقلتُ لا ولكنّي لما رأيتُك لم أبغ مَن وراءك ، فقال عمر : ما كنتُ أظنّ حين أمرتني إلاّ أنّ رسول الله ، ﷺ ، أمرك بذلك ولولا ذلك ماصلّيت بالنّاس ! فقال عبد الله : لمّا لم أر أبا بكر رأيتك أحقّ من غيره بالصّلاة [1] .

حدّثنا محمد بن عمر ، حدّثني عمر بن عُقبة الليثي عن مُنعة مولى ابن عبّاس عن ابن عباس قال : حضرت الصّلاةُ فقال النبيّ ، ﷺ: مُرُوا أبا بكر يصلّي بالناس . فلمّا قام أبو بكر مقامَ النبيّ ، ﷺ ، اشتدّ بكاؤه وافتتن واشتدّ بكاءُ مَن خلفه لفقد نبيّهم ، ﷺ . فلمّا حضرت الصّلاة جاءَ المؤذّن إلى النبيّ ، ﷺ ، فقال : قولوا للنبيّ ، ﷺ ، يأمر رجلًا يصلّي بالناس فإنّ أبا بكر قد افتتن من البكاء

(١) أورده النويري ج ١٨ ص ٣٧٠ نقلا عن ابن سعد .

مجلد ٢

# Analysis Of The Chain Of Narrators:

**1 - Muhammad ibn Umar**
**2 - Abdu Rahman ibn Abdul Aziz**
**3 - Abdullah ibn Abu Bakr**
**4 - Abu Bakr ibn Muhammad ibn Amr**
**5 - Amra Bint Abdul Rahman ibn Sa'd**
**6 - A'isha (companion)**

### 1 - Muhammad ibn Umar Al-Waqidi

"Consequently, it becomes clear that **Al-Waqidi was not acceptable in Hadith and important religious injunctions** such as the question concerning permissible (halal) and impermissible (haram), but was acceptable in the Maghazi and Siyar and in such events of early history which did not run against the principles of historical evidence or personal bias. Thus, one can safely say that Al-Waqidi's reports concerning Maghazi and the Siyar will be accepted after close investigations and that in the presence of stronger 'isnads' his report will not be accepted. **In such a case too, where he is the only transmitter of a particular event his report will not be acceptable unless other evidence supports his version."**

For more on the Muhammad ibn Umar, please click on the following link:

http://www.letmeturnthetables.com/2012/01/muhammad-ibn-umar-waqidi-narrator.html

### 2 - Abdul Rahman ibn Abdul Aziz

Abdul Rahman ibn Abdul Aziz Ibn Abdullah Ibn Uthman ibn Hunaif Al-Ansari, Al-Awsi, Abu Muhammad Al-Madani, Al-Umami, **he is truthful, used to make mistakes, from the 8th generation,** died in 162 A.H at the age of more than seventy. Muslim ibn Hajjaj has narrated from him.

**Source: Taqreeb Al-Tahdheeb. Pg. # 287, Person # 3933.**

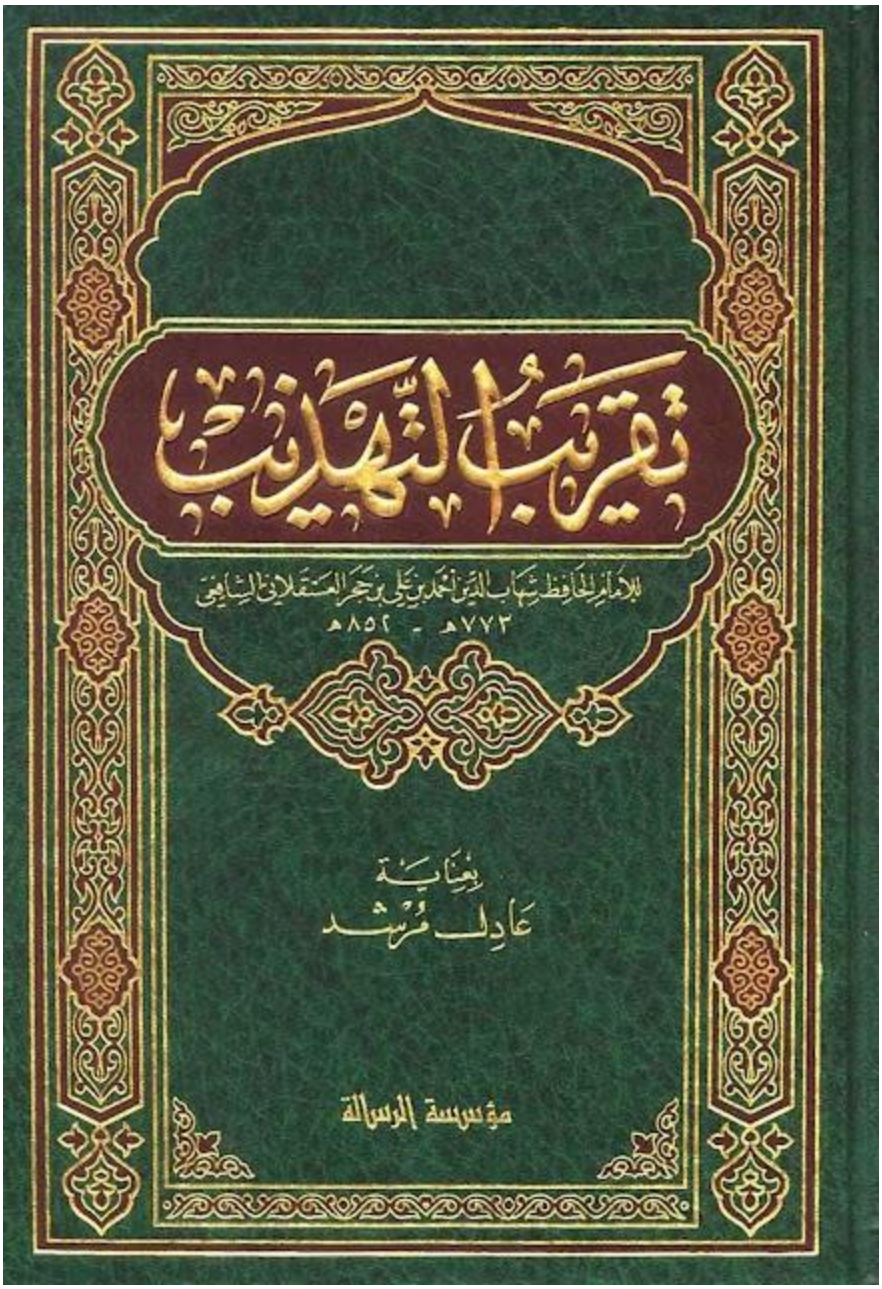
تقريب التهذيب
للإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي
٧٧٣هـ - ٨٥٢هـ
بعناية
عادل مرشد
مؤسسة الرسالة

عبدالله، المازني، أبو حمزة البصري، جار شعبة، ويقال: إنه ابنُ كَيسان: مقبول، من الرابعة. م س.

٣٩٣١ ـ عبدُ الرحمٰن بن عَبْد الحميد بن سالم المَهْري، بفتح الميم وسكون الهاء، أبو رجاء المصري، المكفوف: ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتين وتسعين، وله أربع وسبعون. د س.

٣٩٣٢ ـ عبد الرحمٰن بن عبد ربِّ الكعبة العائذي، بمهملة وتحتانية، وقيل بالصاد المهملة، كوفي: ثقة، من الثانية[1]. م د س ق.

○ ـ عبدُ الرحمٰن بن عبد ربِّه، قاضي نيسابور، هو: ابن عبدالله، تقدم. [=٣٩١٦].

٣٩٣٣ ـ عبدُ الرحمٰن بن عبد العزيز بن عبدالله بن عثمان بن حُنيف الأنصاريُّ، الأوسيُّ، أبو محمد المدني، الأمامي، بالضم: صدوقٌ يُخطىء، من الثامنة، مات سنة اثنتين وستين، وهو ابنُ بضع وسبعين. م.

٣٩٣٤ ـ عبدُ الرحمٰن بن عبد المجيد السهميُّ: مجهولٌ، من السابعة. د.

٣٩٣٥ ـ عبدُ الرحمٰن بن عبد الملك بن سعيد بن حَيَّان، بمهملة وتحتانية، ابن أُبْجَر، بموحدة وجيم وزن أحمد، الكوفيُّ: ثقةٌ، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى وثمانين. م س.

٣٩٣٦ ـ عبدُ الرحمٰن بن عبد الملك بن شيبة الحِزاميُّ، بمهملة وزاي: صدوقٌ يُخطىء، من كبار الحادية عشرة. خ س.

٣٩٣٧ ـ عبدُ الرحمٰن بن عبد الوهّاب العَمِّي، بمهملة وتشديد، البصريُّ، الصيرفيُّ: ثقةٌ، من الحادية عشرة. ق.

٣٩٣٨ ـ عبدُ الرحمٰن بن عبدٍ، بغير إضافة، القاريُّ، بتشديد الياء، يقال: له رؤية، وذكره العجلي في ثقات التابعين، واختلف قولُ الواقدي فيه، قال تارة: له صُحبة، وتارة: تابعي، مات سنة ثمان وثمانين. ع.

٣٩٣٩ ـ عبدُ الرحمٰن بن عُبيدالله بن حكيم الأسديُّ، أبو محمد، ابن أخي الإمام، الحلبيُّ، وهو الكبير: صدوقٌ، وقال أبو حاتم: كان يفهم، من العاشرة، مات في حدود الأربعين. د س.

٣٩٤٠ ـ عبدُ الرحمٰن بن عُبيدالله بن عبدالعزيز بن الفَضْل بن صالح بن علي بن عبدالله بن عباس، أبو محمد ابن أخي الإمام، الحَلَبيُّ، وهو الصغيرُ: مقبول، من الثانية عشرة، مات بعد الثلاث مئة. تمييز.

٣٩٤١ ـ عبدُ الرحمٰن بن عُبيدالله بن أحمد الأسديُّ، أبو محمد الحلبيُّ، ابنُ أخي الإمام أيضاً: مقبولٌ، من الثانية عشرة، لَحِقه الحاكمُ أبو أحمد، ووَهِمَ مَنْ خَلطه بالأوّل. تمييز.

٣٩٤٢ ـ عبدُ الرحمٰن بن عبيد بن نِسْطاس، بكسر النون وسكون المهملة، مختلفٌ في نسبته وهو أبو يَعفور، بفتح التحتانية وسكون المهملة بعدها فاء مضمومة، كوفي: ثقةٌ، من الخامسة. ع.

○ ـ عبدُ الرحمٰن بن أبي عتّاب، في: زيد بن أبي عتّاب. [=٢١٤٥].

○ ـ عبدُالرحمٰن بن أبي عَتيق، هو: ابنُ عبدالله. [=٣٩٢٠].

(١) تحرف في أكثر النسخ المطبوعة إلى: الثالثة!

### 3 - Abdulllah ibn Abu Bakr

Abdullah ibn Abi Bakr ibn Muhammad ibn Amr ibn Hazm Al-Ansari, Al-Madani, the jurist, **he is trustworthy,** from the 5th generation, died in 135 A.H at the age of seventy. (Bukhari, Muslim and the authors of the four Sunan have narrated from him).

**Source: Taqreeb Al-Tahdheeb. Pg. # 240, Person # 3239.**

عبدالله بن يُسر ٢٤٠

٣٢٢٨ ـ عبدُالله بن بُسْر، بضم الموحدة وسكون المهملة، المازني: صحابيٌّ صغير، ولأبيه صحبةٌ، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل: ست وتسعين، وله مئة سنة، وهو آخرُ من مات بالشام من الصحابة. ع

٣٢٢٩ ـ عبدُالله بن بُسْر النَّصْري، بالنون، والد عبد الواحد: صحابيٌّ أيضاً، ووَهِمَ من خَلَطَه بالذي قبله. تمييز.

٣٢٣٠ ـ عبدُالله بن بُسْر السَّكْسَكي الحُبْراني، بضم المهملة وسكون الموحدة، أبو سعيد الحمصي، سكن البصرة: ضعيفٌ، من الخامسة. مد ت ق.

٣٢٣١ ـ عبدُالله بن بِشْر، بكسر الموحدة ثم معجمة، الرَّقِّي، القاضي، أصلُه من الكوفة، اختُلِفَ فيه قول ابن معين وابن حبّان، وقال أبو زُرْعة والنسائي: لا بأسَ به، وحكى البزارُ أنه ضعيفٌ في الزهري خاصة، من السابعة. س ق.

٣٢٣٢ ـ عبدُالله بن بِشْر الخَثْعَمي، أبو عُمَير الكاتب الكوفي: صدوقٌ، من الرابعة. ت س.

٣٢٣٣ ـ عبدُالله بن أبي بَصير العبدي، الكوفي: وَثَّقه العِجْلي، من الثالثة. د س ق.

٣٢٣٤ ـ عبدُالله بن بَكْر بن حَبيب السَّهْمي الباهلي، أبو وَهْب البصري، نزيل بغداد: ثقةٌ، امتنع من القضاء، من التاسعة، مات في المحرم سنة ثمان ومئتين. ع.

٣٢٣٥ ـ عبدُالله بن بَكْر بن عبدالله المزني، البصري: صدوقٌ، من السابعة. د س ق.

٣٢٣٦ ـ عبدُالله بن أبي بكر بن زَيْد بن المهاجر: مجهولٌ، من السادسة. ت ص.

٣٢٣٧ ـ عبدُالله بن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام المَخْزومي، المدني: صدوقٌ، من السادسة. س ق.

٣٢٣٨ ـ عبدُالله بن أبي بَكْر: السَّكَن بن الفضل بن المُؤَنَّس العَتَكي الأزدي، أبو عبد الرحمٰن البصري: صدوقٌ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين. بخ.

٣٢٣٩ ـ عبدُالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم الأنصاري، المدني، القاضي: ثقةٌ، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة. ع.

٣٢٤٠ ـ عبدُالله بن أبي بِلال الخزاعي، الشامي: مقبولٌ، من الرابعة. د ت س.

٣٢٤١ ـ عبدُالله بن ثابتٍ المَرْوَزي، أبو جعفرٍ النَّحْوي: مجهولٌ، من الثامنة. د.

٣٢٤٢ ـ عبدُالله بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر، بالمهملتين، مصغّراً، ويقال: ابن أبي صُعَير: له رُؤْية ولم يَثْبُت له سماع، مات سنة سبع ـ أو تسع ـ وثمانين، وقد قارب التسعين. خ د س.

٣٢٤٣ ـ عبدُالله بن ثَعْلَبة الحضرمي، المصري: مقبولٌ، من السادسة. س.

○ ـ عبدُالله بن ثَوْب، بضم المثلثة وفتح الواو بعدها موحدة، هو أبو مسلم الخَوْلاني، في الكنى. [٨٣٦٧=].

٣٢٤٤ ـ عبدُالله بن جابرٍ أبو حمزة، ويقال: أبو حازم، البصري: مقبولٌ، من السادسة. د ت.

## 4 - Abu Bakr ibn Muhammad

Abu Bakr ibn Muhammad ibn Amr ibn Hazm Al-Ansari Al-Najjari, Al-Madani, the jurist, his name and title are the same, it is said that his title was Aba Muhammad, **he is trustworthy and a devout person.** From the 5th generation, died in 120 A.H or around that. (Bukhari, Muslim and the authors of the four Sunan have narrated from him).

**Source: Taqreeb Al-Tahdheeb. Pg. # 551, Person # 7988.**

أبو بكر بن عجيس ٥٥١

كبار السابعة، وروايته عن جدّ أبيه منقطعة.
خ م ت س ق.

٧٩٨٥ ـ أبو بكر بنُ عيّاش، بتحتانية ومعجمة، ابن سالم الأسدي، الكُوفي المقرىء، الحنّاط، بمهملة ونون، مشهور بكنيته، والأصحُّ أنّها اسمه، وقيل: اسمه محمدٌ، أو عبدالله، أو سالمٌ، أو شُعبة، أو رُؤبة، أو مُسلم، أو جداش، أو مُطرف، أو حمّاد، أو حبيب، عشرةُ أقوال: ثقةٌ عابدٌ، إلا أنه لما كَبِرَ ساء حِفْظُهُ وكتابُه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: قبل ذلك بسنةٍ أو سنتين، وقد قاربَ المئة، وروايتُه في مقدمة مسلم. ع.

٧٩٨٦ ـ أبو بكر بنُ عيّاش السَّلمي، فاضلٌ، له كتاب في غريب الحديث: مقبولٌ، من السابعة أيضاً. تمييز.

○ ـ أبو بكر بن مبشِّر، هو: الفضلُ، تقدم. [٥٤١٦=].

٧٩٨٧ ـ أبو بكر بنُ محمد بن زيد بن عبدالله بن عُمَرَ العدويُّ، المدنيُّ: ثقة، من كبار السابعة، مات سنة خمسين. س.

٧٩٨٨ ـ أبو بكر بنُ محمد بن عمرو بن حَزْم الأنصاريُّ النَّجّاريُّ، بالنون والجيم، المدنيُّ القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل: إنه يكنى أبا محمد: ثقةٌ عابدٌ، من الخامسة، مات سنة عشرين ومئة، وقيل: غير ذلك. ع.

○ ـ أبو بكر بنُ أبي مريم، هو: ابنُ عبدالله. [٧٩٧٤=].

○ أبو بكر بنُ أبي مُليكة، هو: ابنُ عُبيدالله. [٧٩٨٠=].

○ ـ أبو بكر بنُ موسى، هو: ابنُ أبي شيخ، تقدّموا. [٧٩٦٩=].

٧٩٨٩ ـ أبو بكر بنُ المنكدر بن عبدالله التيميُّ، المدنيُّ: ثقة، وكان أسنَّ من أخيه محمّد، من الرابعة. خ م د ت س.

٧٩٩٠ ـ أبو بكر بنُ أبي موسى الأشعري، اسمه عمروٌ، أو عامر: ثقةٌ، من الثالثة، مات سنة بضٍّ ومئةٍ، وكان أسنَّ من أخيه أبي بُردة. ع.

٧٩٩١ ـ أبو بكر بنُ نافع العدويُّ، مولى ابن عمر، مدني: صدوقٌ، يقالُ: اسمُه عُمَرُ، من كبار السابعة، وروايته عن صفيّة بنت أبي عُبيد مرسلة. م د ت كن.

٧٩٩٢ ـ أبو بكر بنُ نافع العدويُّ مولاهم، المدنيُّ، قاضي بغداد: ضعيف، من الثامنة. بخ.

○ ـ أبو بكر بنُ نافع العبديُّ، اسمه: محمدُ بنُ أحمد، تقدم. [٥٧١٦=].

٧٩٩٣ ـ أبو بكر بنُ النضر بن أنس بن مالك الأنصاريُّ، البصريُّ: مستورٌ، من الخامسة. س.

٧٩٩٤ ـ أبو بكر بنُ النضر بن أبي النضر البغداديُّ، وقد يُنسب لجدّه، اسمه وكنيته واحدٌ، وقيل: اسمُه محمد، وقيل: أحمد، وأبو النضر: هو هاشمُ بنُ القاسم: مشهورٌ، وأبو بكر: ثقةٌ، من الحادية عشرة، مات سنة خمسٍ وأربعين. م ت س.

٧٩٩٥ ـ أبو بكر بنُ الوليد بن عامر الزُّبيدي، بضم الزاي، مشهورٌ بكنيته، واسمه ضَمْضَم، بمهملتين الأولى مفتوحة، والثانية مضمومة، بينهما ميم ساكنة: مجهولُ الحال، من السابعة، وهو أخو محمد المشهور. س.

٧٩٩٦ ـ أبو بكر بنُ يحيى بن النضر الأنصاري،

## 5 - Amra bint Abdul Rahman ibn Sa'd

Amra bint Abdul Rahman ibn Sa'd ibn Zurara Al-Ansariyya, Al-Madaniyya, she has narrated most of her narrations from A'isha, **she is trustworthy,** from the 3rd generation, died before the year 100 A.H or after that. (Bukhari, Muslim and the authors of the four Sunan have narrated from her).

**Source: Taqreeb Al-Tahdheeb. Pg. # 667, Person # 8643.**

٦٦٧ عمرة بنت عبدالرحمن

٨٦٢٥ ـ صفية بنت عطية: لا تعرف، من الثالثة أيضاً. د.

٨٦٢٦ ـ صفية بنت عُلَيّة: مقبولةٌ، من الثالثة. بخ د ت.

٨٦٢٧ ـ الضَّمَّـاء، بنت بُسر، بضم الموحدة وسكون المهملة، المازنيّة، يقال: اسمها بُهَيمة: لها صحبة وحديث. ٤.

٨٦٢٨ ـ صُمَيتة، بالتصغير، الليثية، وقيل: الدَّارية: صحابية، لها حديث في فضل المدينة. س.

حرف الضاد

٨٦٢٩ ـ ضُبَاعة بنت الزبير بن عبدالمطلب الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ: لها صحبة وحديث. د س ق.

٨٦٣٠ ـ ضُباعة بنت المقداد بن الأسود، ويقال: ضُبيعة بنت المقدام بن معدي كرب: لا تُعرف، من الثالثة. د س[1].

حرف الطاء

٨٦٣١ ـ طلحة، أم غراب: لا يُعرف حالُها، من الخامسة. د ق.

حرف العين المهملة

٨٦٣٢ ـ العالية بنت سُبَيع، وثقها العجلي، من الثالثة. د س.

٨٦٣٣ ـ عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبيّ ﷺ إلا خديجة، ففيهما خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح. ع.

٨٦٣٤ ـ عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزُّهرية، المدنية: ثقة، من الرابعة، عُمِّرت حتى أدركها مالك، ووهم من زعم أن لها رؤية. خ د ت س.

٨٦٣٥ ـ عائشة بنت سعد، بصرية: لا يُعرف حالها، من السابعة. تمييز.

٨٦٣٦ ـ عائشة بنت طلحة بن عبيدالله التَّيمية، أم عِمران، كانت فائقة الجمال: وهي ثقة، من الثالثة. ع.

٨٦٣٧ ـ عائشة بنت مسعود بن الأسود، ويقال لأبيها: مسعود بن العجماء: لها رؤية، لأن أباها استشهد بمؤتة. ق.

٨٦٣٨ ـ عُبَيدة بنت عُبيد بن رفاعة الأنصارية: لا يُعرف حالها، من السادسة. د.

٨٦٣٩ ـ عُبَيدة بنت نابل: مقبولةٌ، من السابعة. تم.

٨٦٤٠ ـ عُدَيسة، بالتصغير والمهملة، بنت أُهْبان الغفارية: مقبولةٌ، من الثالثة. ت ق.

٨٦٤١ ـ عَقيلة، بفتح أولها، بنت أسمر بن مضرِّس: لا يعرف حالها، من الرابعة. د.

٨٦٤٢ ـ عقيلة الفَزَارية، جدة علي بن غُراب: لا يعرف حالُها، من الخامسة. د ق.

٨٦٤٣ ـ عَمْرة بنت عبدالرحمٰن بن سعد بن زُرارة الأنصارية، المدنيّة، أكثرت عن عائشة: ثقة، من الثالثة، ماتت قبل المئة، ويقال بعدها. ع.

(١) هكذا رقم له المصنف بعلامتي أبي داود والنسائي، وقد اقتصر المزي في «تهذيبه» على رقم أبي داود، وذكر المصنف في «تهذيبه»: أن ابن القطان أفاد بأن النسائي روى لها أيضاً!

## 4 - A'isha bint Abu Bakr

Does not require any introduction.

## Al-Bayhaqi:

We have doubts over which one of these occasions Abu Bakr was leading, but analyzing the other narrations shows that the prayers **that the Prophet (saw) performed behind Abu Bakr was the morning prayers of Monday, and it was the last prayer that the Prophet (saw) performed and after that he passed away**, and it is not the occasion that Abu Bakr performed his prayers behind the Prophet (saw), as Al-Shafi'i says.

**Source: Ma'rifat As-Sunan Wal-Athar. Vol. 4, Pg. # 143 - 144, H # 5701.**

نصوص الشافعي
في الحديث والقديم مرتبة على الأحكام

# معرفة السنن والآثار

لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

شيخ المحدثين
(٣٨٤ - ٤٥٨)

يشمل أكثر من عشرين ألف نص حديثي
تشمل على ألف وثلاثمائة وعشرون مسألة في الفقه المقارن

يطبع لأول مرة عن أربع نسخ خطية في ١٥ مجلداً
وهو فحوى مصنفات الشافعي والبيهقي

وثق اصوله وخرج حديثه وقارن مسائله وصنع فهارسه وقدم له

الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي


الناشرون

جامعة الدراسات الإسلامية
كراتشي - باكستان

دار قتيبة للطباعة والنشر
دمشق - بيروت

دار الوعي
حلب - القاهرة

دار الوفاء للطباعة والنشر
المنصورة - القاهرة

٥٦٩٧ - قال أحمد : هذا الحديث الثابت يدلك على أن أبا بكر صلى بالناس أياما ، وأن النبي ﷺ خرج لصلاة الظهر ، فأتمَّ به أبو بكر فيها ، وهو قائم ، ورسول الله ﷺ قاعد .

٥٦٩٨ - وفي حديث الأسود عن عائشة ، فجاء رسول الله ﷺ حتى جلس عن يسار أبي بكر .

٥٦٩٩ - وفي ذلك إثبات كونه إماما ؛ لوقوفه موقف الأئمة مع قولها : يقتدي أبو بكر بصلاة النبي ﷺ .

فأما قول ربيعة : إن أبا بكر صلى برسول الله ﷺ فهو منقطع كما قال الشافعي، وقد رُوِيَ موصولا عن نعيم بن أبي هند ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة مع اختلاف في لفظ الحديث [1] .

٥٧٠٠ - وكان شُعْبَةُ يرويه عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة .

٥٧٠١ - ونشك [2] في أيهما كان المقدم ، والذي نعرفه بالاستدلال بسائر

---

= ومن طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن عائشة : أخرجه مسلم في الصلاة رقم ( ٩١٥ ) من طبعتنا ص ( ٢ : ٤٨١ ) ، ورقم ( ٩٤ ) ص ( ١ : ٣١٣ ) من طبعة عبد الباقي ، وأبو عوانة في مسنده ( ٢ : ١١٤ ) ، والبيهقي في ( دلائل النبوة ) ( ٧ : ١٨٧ ) .

ومن طريق مسروق ، عن عائشة : أخرجه ابن أبي شيبة في ( المصنف ) ( ٢ : ٣٣١ ) ، ومن طريق الأسود ، عن عائشة : أخرجه مسلم في الصلاة رقم ( ٩١٦ ) من طبعتنا ص ( ٢ : ٤٨٢ ) ، وبرقم ( ٩٥ ) ص ( ١ : ٣١٣ ) من طبعة عبد الباقي والبخاري في الصلاة رقم ( ٦٦٤ ) ، باب « حد المريض أن يشهد الجماعة » ، فتح الباري ( ٢ : ١٥١ ) ، والنسائي في الصلاة ( ٢ : ٩٩ ) ، باب « الائتمام بالمأموم يصلي قاعداً » ، وابن ماجه في الصلاة ( ١٢٣٢ ) ، باب « ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه » ( ١ : ٣٨٩ ) .

(١) وهو الحديث الذي أخرجه البخاري في كتاب المرضى ، باب « شدة المرض » ، بهذا الإسناد عن عائشة قالت : ( ما رأيت أحداً أشد عليه الوجع من رسول الله ﷺ ) ، فتح الباري ( ١٠ : ١١ ) .

(٢) في ( ح ) : ( أشك ) .

الأخبار أن الصلاة التي صلاها رسول الله ﷺ خلف أبي بكر هي صلاة الصبح من يوم الاثنين ، وهي آخر صلاة صلاها حتى مضى لسبيله ، وهي غير الصلاة التي صلاها أبو بكر خلفه كما قال الشافعي - رحمه الله - .

٥٧.٢ - أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل قال : حدثنا أبو العباس الأصم قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني قال : أخبرنا ابن أبي مريم قال : أخبرنا يحيى بن أيوب قال : حدثني حُمَيْد الطويل ، عن ثابت البُناني في حديثه

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صَلَّى خَلْفَ أبي بَكْرٍ في ثوبٍ واحد بُرْدٍ مخالفا بين طرفيه ، فلما أراد أن يقوم قال : « ادْعُ لِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ » فجاء فأسند ظهره إلى نحره ، فكانت آخر صلاة صلاها (١) .

٥٧.٣ - [ قال أحمد : فهذا يدلك على أن الصلاة التي صلاها خلف أبي بكر هي آخر صلاة صلاها ] (٢) وآخر صلاة صلاها هي صلاة الصبح يوم الاثنين ، وهو اليوم الذي مضى فيه لسبيله ﷺ .

٥٧.٤ - ثم هذا الحديث لا يخالف ما ثبت عن الزُّهْرِي ، عن أنس في صلاتهم يوم الاثنين ، وكَشْفِ النبي ﷺ ستر الحُجْرَةِ ونظره إليهم وهم صفوف في الصلاة ،

(١) أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة رقم ( ٣٦٣ ) ، باب منه ، ص ( ٢ : ١٩٧ - ١٩٨ ) ، وقال : ( هذا حديث حسن صحيح ) ، وتابع قائلا : وهكذا رواه يحيى بن أيوب ، عن حميد ، عن ثابت عن أنس ، وقد رواه غير واحد عن حميد ، عن أنس ، ولم يذكروا فيه عن ( ثابت ) ، ومن ذكر فيه ( عن ثابت ) فهو أصح ، ورواه الطحاوي في ( شرح معاني الآثار ) ( ١ : ٤٠٦ ) ، والبيهقي في (دلائل النبوة ) ( ٧ : ١٩٢ ) من طرق ، عن حميد بهذا الإسناد .

ومن طريق حميد ، عن أنس بدون ذكر ثابت : أخرجه الإمام أحمد في مسنده ( ٣ : ١٥٩ ، ٢١٦ ، ٢٤٣ ، ٢٦٢ ) والنسائي في الإمامة من أبواب الصلاة ( ٢ : ٧٩ ) ، باب « صلاة الإمام خلف رجل من رعيته » ، والبيهقي في ( دلائل النبوة ) ( ٧ : ١٩٢ ) .

وكذا أخرجه ابن المنذر من طريق أبي خمرة ، عن حميد ، عن أنس .

فيحتمل أن يكون حميد سمعه من أنس ، وكان استثبت فيه ( ثابتاً ) ، وكذلك كان في أكثر يحدث به عن ثابت عن أنس .

(٢) مابين الحاصرتين سقط من ( ص ) .

مجلد ۴

**Al-Dhahabi:**

Narrated Sa'eed Ibn Abi Maryam from Yahya Ibn Ayoob from Humaid Al-Tawil from Thabit from Anas who said: **'The Prophet (saw) prayed behind Abu Bakr wrapped in a single carried striped garment from Yemen, when he wanted to stand up he said, "Call Usama ibn Zayd for me." He came, then the Prophet (saw) leaned his back on his chest, and that was the last prayers he performed.** And this is also narrated by Sulaiman ibn Bilal in a longer version from Thabit Al-Bunani. **In this narration there is an indication that this prayer was morning prayers, and it was the last prayer the Prophet (saw) performed. And this is the occasion that he called Usama when he finished with the prayers,** and told Usama what the authors of Maghazi have narrated, and this prayer is other than that occasion in which Abu Bakr prayed behind the Prophet (saw), and that was prayers of Al-Dhuhr (noon) of Saturday or Sunday and that is how these narrations come together and

match up and that is what Al-Hafiz Al-Imam Al-Hibr Abu Bakr Al-Bayhaqi has done.

And Musa ibn Uqba said: 'The Prophet (saw) became ill in Safar and got an intense shivering and his wives gathered and were taking care of him for some days and he was in that situation and could not lead the prayers, then the caller of prayer came and and called him for prayers, he tried to stand up but he could not because of his weakness, then he said to the caller of prayer: "Go to Abu Bakr and tell him to lead the prayers." A'isha said: "Abu Bakr is a soft hearted person, if he stands in your position he will cry, so tell Umar to lead the people in prayers." He (saw) said: "Tell Abu Bakr to lead the prayers." She repeated again what she said before, then the Prophet (saw) said: "You are like the companions of Yusuf (a.s)." **So Abu Bakr was leading the prayers until the night of Monday (Understood as Sunday) of Rabi'ul Awwal, then the shivering of the Prophet (saw) was better and he was awake, so the next day he came for the morning prayers (Monday Morning) leaning on Fadl ibn Abbas and his servant called Noba** and the Messenger of Allah (saw) was between them, while the people were in Sajda of the morning prayers and came up, the Prophet (saw) walked through the lines and people were letting him pass until he sat down beside Abu Bakr. Then Abu Bakr went backwards, the Prophet (saw) held his clothes and sent him to his place in Musalla, and they were in lines and the Prophet (saw) was sitting, and Abu Bakr was standing and reciting, when he finished his recitation the Prophet (saw) stood up and went into Rukuh in the second Rakat, then Abu Bakr sat down and recited the Tashahhud with people, when he recited the Tasleem the Messenger of Allah (saw) finished the next Rakat, then he went to one of pillars of the mosque and in those days the roof of the mosque was made of leaf and wicker, there was no mud on the roof, and when it was raining the Masjid became muddy, the roof was like a net, on that day Usama was ready to go for battle.

**Source: Siyar A'lam An-Nu'bala. Vol. 2, Pg. # 461 - 462.**

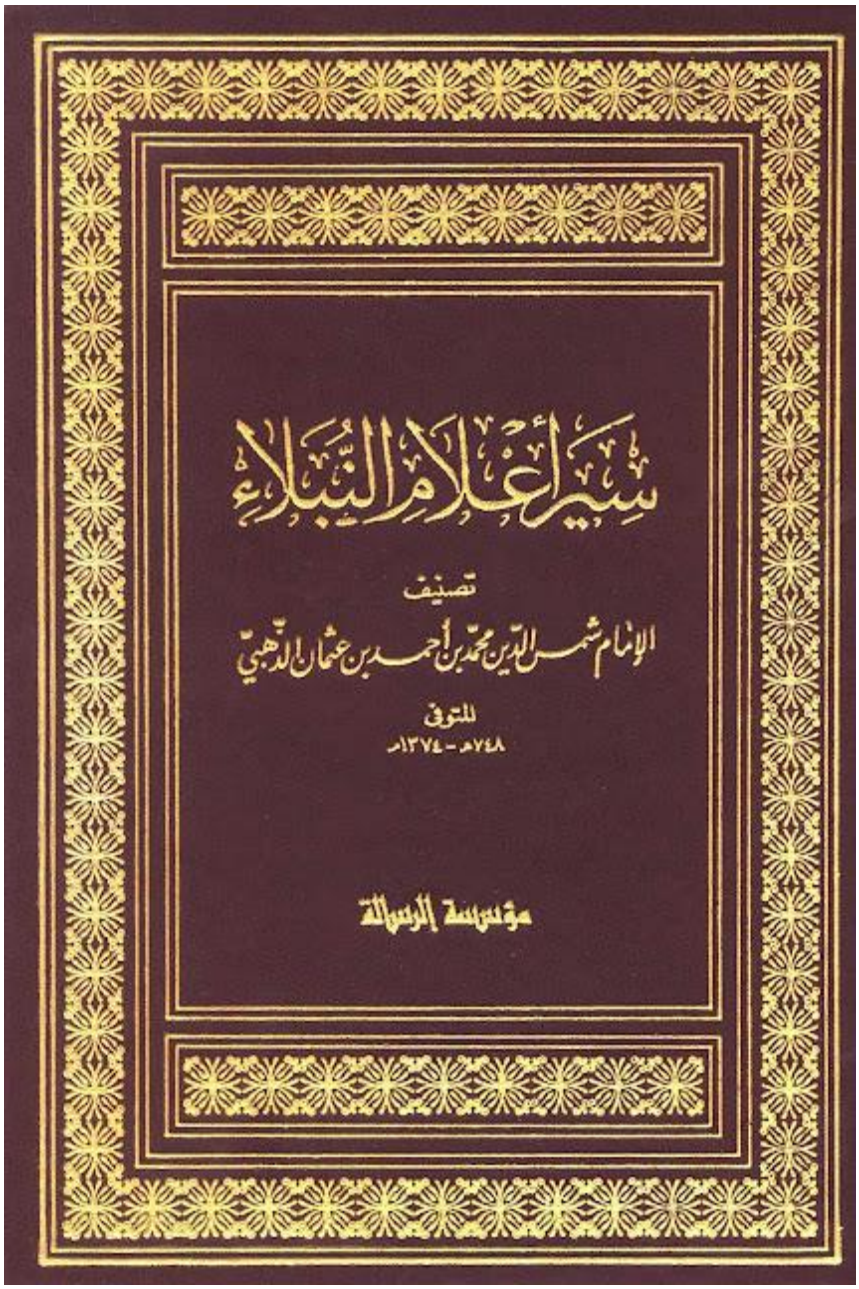
سير أعلام النبلاء
تصنيف
الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى
٧٤٨هـ - ١٣٧٤م
مؤسسة الرسالة

وروى سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيّوب، قال: حدثني حُمَيْد الطَّويل، عن ثابت، حدثه عن أنَس، أنّ النبي ﷺ صلّى خَلْف أبي بكر في ثوبٍ واحدٍ بُرْدٍ، مخالِفاً بين طَرَفَيْه، فلمّا أراد أن يقوم قال: «ادْعُوا لي أُسَامَة بن زيد»، فجاء، فأسند ظهره إلى نَحْرِه، فكانت آخرَ صلاةٍ صلّاها. وكذلك رواه سليمان بن بلال بزيادة ثابت البُنَاني فيه.

وفي هذا دلالة على أنّ هذه الصّلاة كانت الصُّبْح، فإنّها آخرُ صلاةٍ صلّاها، وهي التي دعا أُسَامَة عند فَرَاغِهِ منها، فأوصاه في مسيره بما ذكر أهلُ المغازي. وهذه الصّلاة غير تلك الصّلاة التي ائتمّ فيها أبو بكر به، وتلك كانت صلاة الظُّهْر من يوم السّبت أو يوم الأحد. وعلى هذا يُجْمَع بين الأحاديث، وقد استوفاها الحافظ الإمام الحَبْر أبو بكر البيهقي[1] رحمه الله.

وقال موسى بن عُقْبة: اشتكى النبي ﷺ في صفر، فَوَعِك أشدّ الوَعْك؛ واجتمع إليه نساؤه يُمَرِّضْنَهُ أيّاماً، وهو في ذلك ينحاز إلى الصَّلَوات حتّى غُلِب، فجاءه المؤذِّنُ فآذَنَه بالصّلاة، فنهض، فلم يستطع من الضَّعْف، فقال للمؤذِّن: «اذْهب إلى أبي بكر فَمُرْهُ فَلْيُصَلِّ». فقالت عائشة: إنّ أبا بكر رجلٌ رقيقٌ، وإنّه إنْ قام مقامكَ بَكَى، فَأْمُرْ عمرَ فَلْيُصَلِّ بالنّاس. فقال: مُرُوا أبا بكر، فأعادتْ عليه، فقال: إنّكن صَوَاحب يوسف. فلم يزل أبو بكر يُصلّي بالنّاس حتّى كان ليلة الاثنين من ربيع الأول، فأقلع عن رسولِ الله ﷺ الوَعكُ وأصبح مُفيقاً، فغدا إلى صلاة الصُّبْح يتوكّأ على الفضل وغلامٍ له يُدْعَى نُوبا ورسول الله ﷺ بينهما، وقد سجد النّاس مع أبي بكر من صلاة الصُّبْح، وهو قائم في الأخرى، فتخلّص رسولُ الله ﷺ الصُّفُوفَ يُقَرْجُون له، حتّى قام إلى جَنْب أبي بكر فاستأخر أبو بكر، فأخذ رسولُ الله ﷺ بثوبه فقدَّمه في

(١) دلائل النبوة ٧/ ١٨٦ فما بعد.



مجلد ٢

مُصَلاّه فصفّا جميعاً، ورسول الله ﷺ جالسٌ، وأبو بكر قائمٌ يقرأ، فلمّا قضى قراءته قام رسول الله ﷺ فركع معه الرَّكْعَةَ الآخرة، ثم جلس أبو بكر يتشهَّدُ والنّاس معه، فلمّا سلَّمَ أتمَّ رسولُ الله ﷺ الرَّكْعَةَ الآخرة، ثم انصرف إلى جِذْعٍ من جُذُوع المسجد، والمسجد يومئذٍ سَقْفُهُ من جريدٍ وخوص، ليس على السَّقْف كثير طِينٍ، إذا كان المطرُ امتلأ المسجدُ طِيناً، إنّما هو كهيئة العريش، وكان أسامة قد تجهّز للغَزْوِ.



As mentioned earlier from Saheeh Bukhari the Prophet (saw) fell in and out of consciousness three times, but despite this the companions did not question his (saw) decision in instructing Abu Bakr to lead the prayer as they previously did so during the incident of the pen and paper. Let us highlight the key points on Anas' narrations that been been narrated from him alone.

**Anas: "Prophet (saw) Did Not Come Out For Three Days."**

**Anas: "Abu Bakr Lead The Prayers Till It Was Monday."**

**Anas: "Abu Bakr Lead Fajr Prayers Of That Monday."**

**Anas: "Abu Bakr Lead Dhuhr Prayers On That Monday."**

**Salim ibn Ubaid: "The Prophet (saw) Lead The Last Salah On The Day He Died."**

**A'isha: "The Prophet (saw) Lead The Last Salah On The Day He Died."**

**Al-Bayhaqi: "The Prophet (saw) Prayed On Monday In Front Of Abu Bakr."**

**Musa ibn Uqba: "Abu Bakr Lead The Salah Until Monday Night (i.e. Sunday Evening) and The Prophet (saw) Read Salah On Monday Morning."**

It is evident that Anas cannot be relied upon. Not only do his words conflict with the account of others which attest that the Prophet (saw) prayed during the three days, but more importantly, the Prophet (saw) died leading prayers on that very Monday. Anas contradicts himself by claiming Abu Bakr led the prayers at Fajr whilst elsewhere he says it was at Dhuhr! It may have been understandable had the difference been between Dhuhr and Asr, since both are day prayers but the time gap between Fajr (a morning prayer) and Dhuhr (an afternoon prayer) are considerably different.

A covenient tactic would be to claim that the timing of prayers was merely a mistake from the narrators. By all means we encourage our critics to adopt such a tactic, because in doing so they only further make the entire scenario questionable to begin with. In which case its veracity remains a matter of dispute.

And let us also recollect Anas is the very individual who intentionally turned Imam Ali (a.s) away in the famous incident of the Hadith of the Bird (Insha'Allah Ta'ala we shall deal with this in an upcoming article). Thus, naturally he bore grudge against Imam Ali (a.s). Why did Anas fail to mention the two individuals (Ali (a.s) and Al-Fadhl ibn Abbas) who took the Prophet (saw) to the Masjid?

And finally, the false claim that 'Abu Bakr led the prayers' is also worthy of pointing out, since Abu Bakr imitated the Prophet (saw) when he (saw) sat down for prayer, hence the Imamate (leading of prayers) itself was that of the Prophet (saw) and not of Abu Bakr. This negates the claim that Abu Bakr was superior in rank and had the upper hand of becoming the successor of the Prophet (saw) on account of his leading the people in prayer, when in fact it was the Prophet (saw) who lead it.

# Did The Prophet (saw) Request For Ali (a.s)?

Given all these contradictions and discrepancies, how is one to draw a firm conclusion on what really happened? Why is the incident oblique and full of confusion?
These discrepancies being dismissed as mere mistakes becomes all the more inexcusable when we find A'isha herself actually withholding information, something which is not at all shocking given her contempt towards those beloved to the Prophet (saw).

**Ahmad ibn Hanbal:**

Waki told us, Israel told us, narrating Abu Isaac, narrating Arqam ibn Sharhabeel, narrating ibn Abbas, he said; **'When the Messenger of Allah got the illness due to which he died, he was in the house of A'isha, then he said'; "Call Ali to come to me"**, Aisha said; 'Shall we call Abu Bakr for you?' he replied; "Call for him", Hafsa said; ' Oh Messenger of Allah, should we call for Umar?' he replied; "Call for him", Umm al Fadhl said; "Oh Messenger of Allah, should we call al Abbas for you ?" He (saw) replied; "Call for him" then when they all gathered he left his head up **[the Prophet] and did not see Ali among them then he remained calm, then Umar said; 'move away [leave] from the Messenger of Allah' then Bilal came and started the Adhan (call for prayer) then he said [not clear whom because the pronoun is not identified] ; 'ask Abu Bakr to lead the prayer'** then Aisha said; 'Abu Bakr is a softhearted man and people will cry if they do not see you so shall you ask Umar to lead the prayer'. **Then Abu Bakr went and led the prayer then the Prophet felt little better then he went out wagging between two men and his legs were leaving marks (feet dragging on the floor)** then when people saw him they praised Abu Bakr, then he started moving backwards then he made him a gesture which meant, keep your place, then the Prophet came till he sat down; he said; then Abu Bakr stood by his right and Abu Bakr was following the Prophet's prayer and people following Abu Bakr's prayer, ibn Abbas said; 'Then the Prophet started reciting from where Abu Bakr reached and he died due to that sickness peace be upon him. And Wakii once have said; Abu Bakr was following the Prophet's prayer and people were following Abu Bakr's prayer.

Footnote: Sho'aib Al-Arna'ut says: its chain is **Saheeh (Authentic).**

**Source: Musnad Ahmad ibn Hanbal. Vol. 5, Pg. # 357 - 358, H. # 3355.**

٣٣٥٤ ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا هشامٌ، عن قَتادةَ، عن أبي العالية

عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يقولُ عندَ الكَرْبِ: «لا إلَهَ إلا اللهُ العَلِيُّ العَظيمُ، لا إله إلا اللهُ الحَليمُ الكَريمُ، لا إله إلا اللهُ ربُّ العرشِ العَظِيمِ، لا إله إلا اللهُ رَبُّ السماواتِ والأرضِ، وربُّ العرشِ العَظِيمِ»(١).

٣٣٥٥ ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن أرقم بن شُرَحْبيل

عن ابن عباس، قال: لما مَرِضَ رسولُ الله ﷺ مرضَه الذي ماتَ فيه، كان في بيتِ عائشةَ، فقال: «ادْعُوا لي عليّاً» قالت عائشةُ: نَدْعُو لك أبا بكرٍ؟ قال: «ادْعُوهُ»، قالت حَفْصَةُ: يا رسولَ الله، نَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ قال: «ادْعُوهُ»، قالت أُمُّ الفَضلِ: يا رسولَ اللهِ، نَدْعُو لك العبَّاسَ؟ قال: «ادْعُوه» فلما اجتَمَعُوا رفَعَ رأْسَه، فلم يَرَ عليّاً، فسَكَتَ، فقال عمرُ: قُومُوا

= وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٣٠/٣٣٤ من طريق مهران، عن سفيان، عن عاصم، عن أبي رزين، عن ابن عباس، قال: قال عمر رضي الله عنه: ماهي؟ ـ يعني: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ ـ قال ابن عباس: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ حتى بلغ ﴿واستغفره﴾ إنك ميت ﴿إنه كان تواباً﴾، فقال عمر: ما نعلم منها إلا ما قلتَ. وقد سلف معناه بهذا الإسناد برقم (٣٢٠١)، وذكر فيه عن ابن عباس.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي، وأبو العالية: هو رُفيع بن مِهران.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٩٦، ومسلم (٢٧٣٠)، وابن ماجه (٣٨٨٣) من طريق وكيع، بهذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة ومسلم مختصرة. وانظر (٢٠١٢).



مجلد ٥

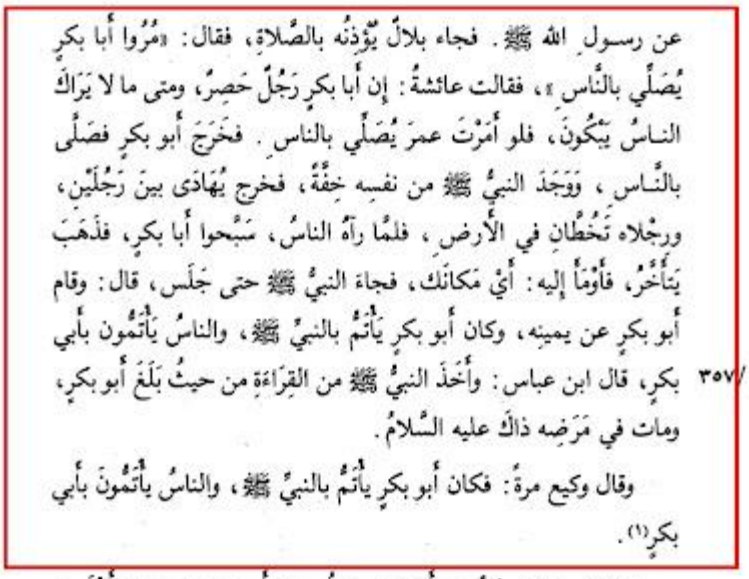

عن رسول الله ﷺ. فجاء بلالٌ يؤذنه بالصلاة، فقال: «مُرُوا أبا بكرٍ يُصَلِّي بالنَّاس»، فقالت عائشةُ: إن أبا بكرٍ رَجُلٌ حَصِرٌ، ومتى ما لا يَرَاكَ الناسُ يَبْكُونَ، فلو أَمَرْتَ عمرَ يُصَلِّي بالناس. فخَرَجَ أبو بكرٍ فصَلَّى بالنَّاس، ووَجَدَ النبيُّ ﷺ من نفسه خِفَّةً، فخرج يُهَادَى بينَ رَجُلَيْن، ورِجْلاه تَخُطَّانِ في الأرض، فلمَّا رآهُ الناسُ، سَبَّحوا أبا بكرٍ، فذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فأَوْمَأَ إليه: أَيْ مَكانَك، فجاءَ النبيُّ ﷺ حتى جَلَس، قال: وقام أبو بكرٍ عن يمينه، وكان أبو بكرٍ يَأْتَمُّ بالنبيِّ ﷺ، والناسُ يَأْتَمُّون بأبي بكرٍ، قال ابن عباس: وأَخَذَ النبيُّ ﷺ من القِرَاءَةِ من حيثُ بَلَغَ أبو بكرٍ، ومات في مَرَضِه ذاكَ عليه السَّلامُ. ٣٥٧/١

وقال وكيع مرةً: فكان أبو بكرٍ يأتَمُّ بالنبيِّ ﷺ، والناسُ يأتَمُّونَ بأبي بكرٍ(١).

٣٣٥٦ ـ حدثني حَجَّاج، أخبرنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن الأَرْقَم بن شُرَحْبيل، قال:

سافَرْتُ مَعَ ابنِ عباسٍ، مِن المدينةِ إلى الشَّامِ، فسألْتُه: أَوْصَى

(١) إسناده صحيح، أرقم بن شرحبيل روى له ابن ماجه، وهو ثقة، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مختصراً يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٤٥١ من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، بهذا الإسناد. وفيه قول عمر: ما كنت لأتقدم وأبو بكر حيٌّ. وانظر (٢٠٥٥).

قوله: «ورجلاه تخطَّان»، قال السندي: أي: لا يقدر أن يرفعهما من شدة الضعف.



مجلد ٥

**Ibn Jarir:**

Abu Kureyb told us; Younis ibn Bakir told us; he said; Younis ibn Amr told us, narrating his father, narrating Al-Arqam ibn Sharhabeel, he said; I asked ibn Abbas: 'Did the Messenger of Allah (saw) make a will?' He replied, 'No.' I said, 'So how did everything happen?' He said, **'The Messenger of Allah (saw) said, 'Send a request for Ali (a.s) to come.' Then A'isha said, '[I wish] You call for Abu Bakr!' Then Hafsa said, '[I wish] You call for Umar!' Then they all gathered at his place and the Messenger of Allah (saw) said, 'You may leave, if I needed anything then I would call for you!'** Then they left. Then the Messenger of Allah (saw) said, "Is it prayer time?" Someone answered, 'Yes.' He said, 'Then ask Abu Bakr to lead the prayers.' Then **A'isha said, 'He is softhearted and it would be better to ask Umar.' Then he said, 'Ask Umar to do so.' Then Umar said, 'I would not lead and Abu Bakr is present.'** Then Abu Bakr moved forward to lead and the Messenger of Allah (saw)

found himself able to move, then he (saw) went out then Abu Bakr moved backwards when he heard his (saw) movement. Then the Messenger of Allah (saw) pulled his dress and kept him at his place and the Messenger of Allah (saw) sat and continued reading from the place Abu Bakr finished.

**Source: Tarikh Al-Tabari. Vol.3, Pg. # 196 - 197.**

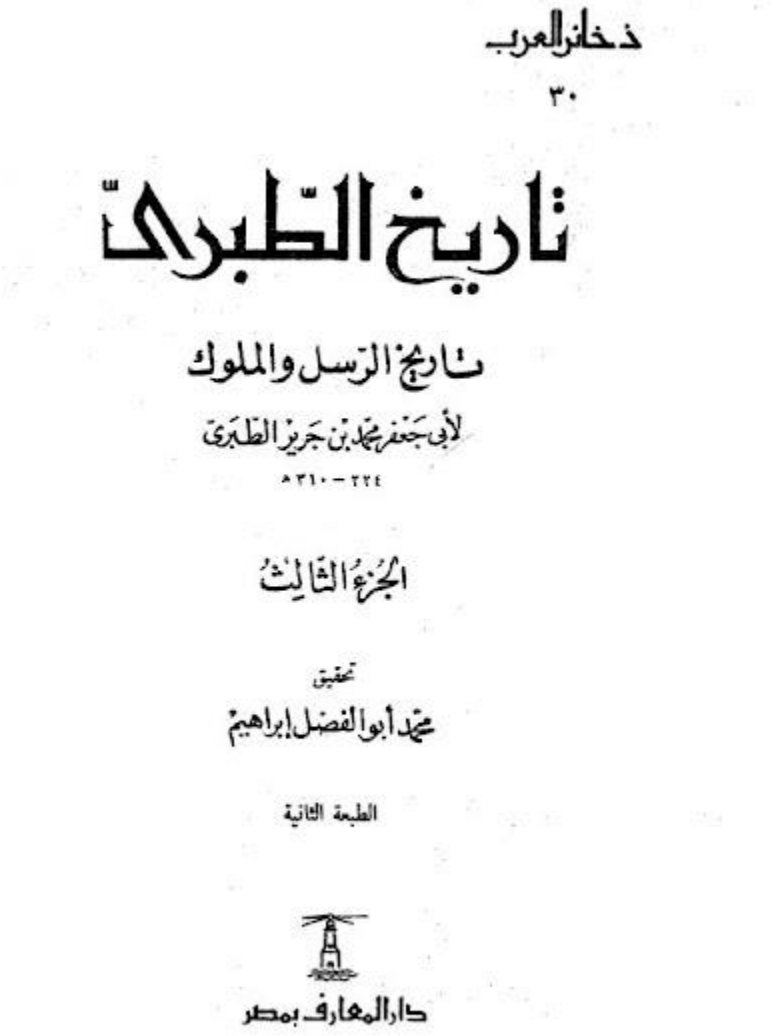
ذخائر العرب

٣٠

تاريخ الطبري

تاريخ الرسل والملوك

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

الجزء الثالث

تحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم

الطبعة الثانية

دار المعارف بمصر

بيته والعبّاس بن عبد المطلب وعليّ بن أبي طالب وجميعهم ؛ وإنّ أسماءَ بنت عُميس قالت : ما وجعه هذا إلاّ ذات الجنْب ، فلُدّوه ، فلددناه ، فلما أفاق، قال : مَنْ فعل بي هذا ؟ قالوا : لَدَدْتْك أسماء بنت عُميس ؛ ظنّتْ أنّ بك ذات الجنْب . قال : أعوذ بالله أن يبْليَنّي بذات الجنْب ، أنا أكرم على الله من ذلك .

حدّثنا ابنُ حميد ، قال : حدّثنا سلَمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن عُبَيد بن السبّاق، عن محمد بن أسامة بن زيد ، عن أبيه أسامة ابن زيد ، قال : لما ثقُل رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم هبطتُ وهبط الناس معي إلى المدينة ، فدخلنا علَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد أصْمت فلا يتكلّم، فجعل يرفع يده إلى السماء ثم يضعها عليّ ، فعرفتُ أنه يدعُو لي[1].

حدثنا ابنُ حميد ، قال : حدّثنا سلَمة ، عن ابن إسحاق ، عن الزهريّ ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن عائشة ، قالت : كان رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم كثيراً ما أسمعه ، وهو يقول : إنّ الله عزّ وجلّ لم يقبض نبيًّا حتّى يخيّره[2].

حدثنا أبو كُرَيب ، قال : حدّثنا يونس بن بكير ، قال : حدّثنا يونس بن عمرو ، عن أبيه ، عن الأرقم بن شُرَحبيل ، قال : سألتُ ابنَ عباس : أوصَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا ، قلت : فكيف كان ذلك ؟ قال : قال رسول الله : ابعثوا إلى عليّ فادعوه ، فقالت عائشة : لو بعثتَ إلى أبي بكر ! وقالت حفصة : لو بعثتَ إلى عمر ! فاجتمعوا عنده جميعًا ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : انصرفوا ، فإن تلك لي حاجة أبعثُ إليكم ؛ فانصرفوا، وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : آن الصلاة ؟ قيل : نعم ، قال : فأمروا أبا بكر ليُصلّيَ بالناس ، فقالت عائشة : إنه رجلٌ رقيق ، فرّ عمر ، فقال : مُرُوا عمر ، فقال عمر : ما كنت لأتقدّم وأبو بكر ١٨١١/١

(١) سيرة ابن هشام ٢ : ٣٧٠ . (٢) سيرة ابن هشام ٢ : ٣٧٠ : وبقية الخبر هناك : « قالت : فلما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان آخر كلمة تكلّم بها ، وهو يقول : بل الرفيق الأعلى من الجنة ، قالت : فقلت : إذًا والله لا يختارنا ! وعرفت أنه الذي كان يقول لنا : إن نبيا لم يقبض حتى يخير » .

مجلد ٣

شاهد ، فتقدّم أبو بكر ، ووجد رسولُ الله خِفّةً ، فخرج ، فلمّا سمع أبو بكر حركتَه تأخّر ، فجذب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثوبه ، فأقامه مكانه ، وقعد رسول الله ، فقرأ من حيث انتهى أبو بكر .

حدّثنا ابنُ وكيع ، قال : حدّثنا أبى ، عن الأعمش ، قال : [ و ] حدّثنا أبو هشام الرفاعىّ ، قال : حدّثنا أبو معاوية ووكيع ، قالا : حدّثنا الأعمش ، وحدّثنا عيسى بن عثمان بن عيسى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : لما مرض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المرضَ الذى مات فيه ، أذّنَ بالصلاة ، فقال : مُرُوا أبا بكر أنْ يصلّىَ بالناس ، فقلت : إنّ أبا بكر رجلٌ رقيق ، وإنه متى يقوم مقامَك لا يطيق ! قال : فقال : مروا أبا بكر يصلّى بالناس ، فقلت مثل ذلك ، فغضب ، وقال : إنكنّ صواحبُ يوسف — وقال ابن وكيع : « صواحبات يوسف » — مُروا أبا بكر يصلّى بالناس ، قال : فخرج يُهادَى بين رجلين وقدماه تخُطّان فى الأرض ؛ فلما دنا من أبى بكر ، تأخّر أبو بكر ؛ فأشار إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن قُمْ فى مقامك ، فقعد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فصلّى إلى جنب ١٨١٢/١
أبى بكر جالسًا . قالت : فكان أبو بكر يصلّى بصلاة النبىّ ، وكان الناس يصلّون بصلاة أبى بكر . اللفظ لحديث عيسى بن عثمان .

حُدّثت عن الواقدىّ ، قال : سألت ابن أبى سَبْرة : كم صلّى أبو بكر بالناس ؟ قال : سبع عشرة صلاة ، قلت : مَنْ أخبرك ؟ قال : أيوب بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة ، عن رجلٍ من أصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم . قال : وحدّثنا ابنُ أبى سَبْرة ، عن عبد المجيد بن سُهَيل ، عن عِكْرِمة ، قال : صلّى بهم أبو بكر ثلاثةَ أيام .

حدّثنى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال : حدّثنا شُعيب بن الليث ، عن الليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن موسى بن سَرْجِس ، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يموت ، وعنده قدحٌ فيه ماء يُدخل يده فى القدح ، ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول : اللهم أعنّى على سَكْرة الموت !

مجلد ٣

**Al-Fasawi:**

Ubaidullah ibn Musa narrating Israel narrating Abu Isaac narrating Arqam ibn Shurhabeel told us; he said, 'I travelled with ibn Abbas from Madinah to Shaam and I asked him the Messenger of Allah (saw) [he may have asked about the sickness of the Messenger of Allah according to the footnote]. Then he replied, 'When the Messenger of Allah (saw) was sick, during his sickness that he (saw) died due to, we were at the house of A'isha then he said, 'May Abu Bakr lead the prayers.' Then A'isha said, 'Abu Bakr is very softhearted' [cannot read during that state because he will start crying]. **Then he said, 'Send after Umar!' Then Umar said; 'I would not lead while Abu Bakr is alive.'** Then he made Abu Bakr move forward and he lead the prayers.

**Source: Kitab Al-Ma'rifatu Wal-Tarikh. Vol. 1, Pg. # 451.**

# كتاب المعرفة والتاريخ

تأليف

أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي

رواية

عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي

حققه وعلق عليه

الدكتور أكرم ضياء العمري

أستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

١

مكتبة الدار بالمدينة المنورة

«حدثنا عبدالله بن رجاء [1] قال: أخبرنا زائدة عن عبدالملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال: مرض رسـول الله صلى الله عليه وسلم فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس. فقالت عائشة: يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق. فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس. فقالت: عائشة: يا رسـول الله إن أبا بكر رجل رقيق. فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف. فأقام أبو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم.»[*]

حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن أرقم بن شُرحبيل قال: سافرت مع ابن عباس من المدينة إلى الشام فسألته: رسول الله صلى الله عليه وسلم[2]. فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما [مرض][3] مرضه الذي مات فيه كنا في بيت عائشة، فقال: فليصل للناس أبو بكر. فقالت عائشة: يا رسول الله إن أبا بكر رجل حَصِرٌ[4]. فقال: ابعثوا إلى عمر. فقال عمر: ما كنت لأتقدم وأبو بكر حي. فقدم أبو بكر فصلى بالناس[5].

---

(١) في الأصل «بن أبي رجاء» والصواب ما أثبته (تهذيب التهذيب ٢٤٧/٧ و ٢٣٤/١٢.

(*) البيهقي: السنن ١٥٢/٨ وقال أخرجه البخاري ومسلم.

(٢) هكذا في الأصل وينبغي أن يكون قد سأله عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي حاشية الأصل مكتوب «كذا في الأصل».

(٣) ساقطة في الأصل وانظر ابن ماجة: السنن ٣٩١/١.

(٤) حَصِر: أي لا يقدر على القراءة في تلك الحال لفرط حزنه فيغلبه البكاء.

(٥) أخرجه ابن ماجة من هذا الوجه وليس فيه قول عمر رض (سنن ٣٩١/١) وفي الزوائد أن إسناده صحيح ورجاله ثقات إلا أن أبا إسحق اختلط بآخر عمره وكان مدلساً وقد رواه بالعنعنة. وقد قال البخاري: لا نذكر له سماعاً من أرقم.



Unlike the previous narrations wherein the Prophet (saw) condemned Umar and turns away from the advice of A'isha and Hafsah, he (saw) is now ordering Umar to lead the prayers!

The Prophet (saw) described A'isha and Hafsah to the similitude of the women of Yusuf (a.s) whom outwardly declared their approval of Zulaykha's (s.a) behaviour with Yusuf (a.s), but secretly each one attempted to attract him towards themselves. Both women intended that their father should lead the prayers but their actions were showing otherwise.

In Musnad Ahmad ibn Hanbal the text is rather ambiguous as to who asked Abu Bakr to lead the prayers. There is no subject given to the pronoun in, 'So he said, "Command Abu Bakr to lead the Salah..."' While looking at these reports and trying to understand what might have possibly occurred, our analysis of this incident are as follows;

1. Prophet (saw) called for Ali (a.s).
2. A'isha and Hafsah summoned Abu Bakr, Umar and Abbas instead.
3. Prophet (saw) becomes disappointed and is silent, then sends the group away.
4. Umar says, "Let's go." Adhan is called.
5. Prophet (saw) remains silent.
6. So Umar says, "Let Abu Bakr lead the Salah."
6. A'isha asks the Prophet (saw) -- who is still silent -- to ask Umar to lead, but says nothing.
7. So then the group leaves to pray Salah.
8. Imam Alj (a.s) arrives and so the Prophet (saw) receives help from him (a.s) and Abbas to follow the rest of them to the mosque.

This all takes place within seven minutes, otherwise the Salah would be over. The chain may be authentic, but over the generations, the Hadith's were subtly twisted to reflect a political agenda. In its final form it does not make much sense hence we find so many contradictions. Those who twisted the hadith were not bold enough to attribute a direct lie to the Prophet (saw), but they left it ambiguous enough to suit their agenda.

When one looks at the known historical facts there can be little doubt that it was Umar behind it. The last person to be quoted before the, "So he said command Abu Bakr to lead the prayers.." was Umar. The style of language between the two quotes is the same as in, "Let's get up and go" and "Let Abu Bakr lead the Salah." We can see that Umar was plotting to have Abu Bakr succeed the Prophet (saw). Due to the Prophet's (saw) absence the Sheikhayn saw this opportunity to go to the Masjid in order to strengthen their claim of leadership after the death of the Prophet (saw).

In conclusion, whatever advantages want to be extracted from this story for praising and elevating the status of Abu Bakr are void because the Prophet (saw) took over the position of leading the prayers in a state of severe illness. Furthermore, according to the testimony of Abu Bakr it was not possible for him to lead the prayers in the presence of the Prophet (saw), so why would he do it now?

**Al-Bukhari:**

Narrated Sahl bin Sa'd: There was a dispute amongst the people of the tribe of Bani Amr bin Auf. The Prophet (saw) went to them along with some of his companions in order to make peace between them. The time for the prayer became due but the Prophet (saw) did not turn up; Bilal pronounced the Adhan (i.e. call) for the prayer but the Prophet (saw) did not turn up, **so Bilal went to Abu Bakr and said, "The time for the prayer is due and the Prophet (saw) is detained**, would you lead the people in the prayer?" Abu Bakr replied, "Yes, you wish." So, Bilal pronounced the Iqama of the prayer and Abu Bakr went ahead (to lead the prayer), **but the Prophet (saw) came walking among the rows till he joined the first row. The people started clapping and they clapped too much, and Abu Bakr used not to look hither and thither in the prayer, but he turned round and saw the Prophet (saw) standing behind him. The Prophet (saw) beckoned him with his hand to keep on praying where he was.** Abu Bakr raised his hand and praised Allah (swt) and then retreated till he came in the (first) row, and the Prophet (saw) went ahead and led the people in the prayer. When the Prophet (saw) finished the prayer, he turned towards the people and said, "O people! When something happens to you during the prayer, you start clapping. Really clapping is (permissible) for women only. If something happens to one of you in his prayer, he should say: 'Subhan Allah' (Glorified be Allah), for whoever hears him (saying so) will direct his attention towards him. **O Abu Bakr! What prevented you from leading the people in the prayer when I beckoned to you (to continue)?" Abu Bakr replied, "It did not befit the son of Abu Quhafa to lead the prayer in front of the Prophet."**

**Source: Saheeh Al-Bukhari. Pg. # 1803, H. # 7303.**

بسم الله الرحمن الرحيم

## ٥٣ ـ كتاب الصلح

١ ـ باب ما جاء في الإصلاح بين الناس. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٤]

وخُروج الإمام إلى المَواضع ليُصْلِحَ بين الناس بأصحابه

٢٦٩٠ ـ حدّثنا سعيدُ بنُ أبي مَريمَ حدَّثَنا أبو غَسّانَ قال: حدَّثني أبو حازم عن سَهلِ بنِ سعدٍ رضيَ اللهُ عنه «أنَّ ناساً مِن بني عمرِو بن عَوفٍ كان بينَهم شيءٌ، فخَرَج إليهمُ النبيُّ ﷺ في أناس من أصحابه يُصلحُ بينَهم، فحضَرَتِ الصلاةُ ولم يأتِ النبيُّ ﷺ، فأذَّن بلالٌ بالصلاةِ ولم يأتِ النبيُّ ﷺ فجاءَ إلى أبي بكرٍ فقال: إنَّ النبيَّ ﷺ حُبِسَ، وقد حضَرَتِ الصلاةُ، فهل لكَ أن تَؤُمَّ الناسَ؟ فقال: نعم، إن شِئْتَ. فأقامَ الصلاةَ فتقدَّمَ أبو بكرٍ، ثمَّ جاء النبيُّ ﷺ يمشي في الصفوفِ حتّى قامَ في الصفِّ الأوَّلِ، فأخَذَ الناسُ في التصفيحِ حتّى أكثروا، وكان أبو بكرٍ لا يَكادُ يلْتَفِتُ في الصلاة، فالتفَتَ فإذا هو بالنبيِّ ﷺ وراءَهُ، فأشارَ إليه بيدِهِ فأمَرَهُ أن يُصلِّيَ كما هوَ، فرَفعَ أبو بكرٍ يدَهُ فحمِدَ اللهَ، ثمَّ رجَعَ القَهقَرى وراءَهُ حتّى دخلَ في الصفِّ، فتقدَّمَ النبيُّ ﷺ فصلّى بالناسِ. فلمّا فرَغَ أقبلَ على الناسِ فقال: يا أيُّها الناسُ، إذا نابَكُم شيءٌ في صلاتِكم أخذتُم بالتَّصفيحِ، إنما التصفيحُ للنساءِ، من نابَهُ شيءٌ في صلاتِه فلْيَقُلْ: سُبحانَ اللهِ، فإنهُ لا يسمعُهُ أحدٌ إلّا التفَتَ. يا أبا بكرٍ، ما منعكَ حينَ أشرتُ إليكَ لم تُصَلِّ بالناسِ؟ فقال: ما كان يَنبغي لابنِ أبي قُحافةَ أن يُصلِّيَ بينَ يَدَيِ النبيِّ ﷺ».

[انظر الحديث: ٦٨٤، ١٢٠١، ١٢٠٤، ١٢١٨، ١٢٣٤].

٢٦٩١ ـ حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا مُعتمِرٌ قال: سمعتُ أبي أنَّ أنَساً رضيَ اللهُ عنه قال: «قيلَ للنبيِّ ﷺ: لو أتَيتَ عبدَ اللهِ بنَ أُبيٍّ. فانطلقَ إليهِ النبيُّ ﷺ وركبَ حماراً، فانطَلَقَ المسلمونَ يمشونَ معَهُ ـ وهي أرضٌ سَبخةٌ ـ فلمّا أتاهُ النبيُّ قال: إليكَ عنّي، واللهِ لقد آذاني نَتنُ حمارِكَ.

Is it not strange that a significant event such as this was not narrated by multitudes of companions? And when it is, it is replete with contradictions?

If one compares this to the event of Ghadeer Khumm wherein a multitude of companions were present to witness the coronation of Ali (a.s) as the Master over the believers, there is very little discrepancy with the narratives, all concur with one another. This in itself raises serious questions over the authenticity of the event.

Let us give an example:

"A person is stabbed in the street on a busy shopping day. The event is witnessed by dozens of people. When the testimonies are gathered, serious contradictions appear. One witness identifies

the killer, a second witness provides a positive identification of a completely different killer and a third witness describes a completely different person and so on..."

These contradictions are so serious that the likelihood of obtaining a successful prosecution is very remote since the killer cannot be identified. This in itself discredits the testimonies given to the police. Now applying this to the event under discussion, how can it be relied upon when the narrations contradict one another so seriously? Clearly it was not a simple matter and there was much more to it than one would expect. A sincere conclusion of the reality would have to be drawn after much pontification and piecing together the narrations which would thus unlock the puzzle.

What we know for certain is that Imam Ali (a.s) had already been appointed as the Khalifah to succeed the Prophet (saw) at Ghadir Khumm on the way back from the final Hajj. So it would be logical that the Prophet (saw) would designate this position to Imam Ali (a.s).

# Summarised Comparison Of The Narrations

(Click to enlarge)

| Source | Who Did The Prophet (saw) Request For | Who Lead The Prayer | Umar Lead The Prayer | The Time Of Prayer | Prophet Take Over The Prayer From Aboo Bakr | Where The Prophet Sat | Name Of Those Who Carried The Prophet | Aisha's Plea | Hadeeth Narrator |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Saheeh Bukhari | Aboo Bakr | Prophet | No | Not Mentioned | Yes | Left Side Of Aboo Bakr | Not Mentioned | Yes | A'isha |
| Saheeh Bukhari | Aboo Bakr | Not Mentioned | No | Not Mentioned | No | Not Mentioned | Not Mentioned | Yes | A'isha |
| Saheeh Bukhari | Aboo Bakr | Prophet | No | Isha (Night) | Yes | Besides Aboo Bakr | Ibn Abbas And Alee (Who Was Not Mentioned) | No | A'isha |
| Musnad Ahmad Ibn Hanbal | Aboo Bakr | Aboo Bakr | No | Not Mentioned | No | Behind Aboo Bar | Not Mentioned | Yes | A'isha |
| Sunan Naso'i | Aboo Bakr | Prophet (saw) | No | Not Mentioned | Yes | Infront Of Aboo Bakr | Not Mentioned | No | A'isha |
| Sunan Tirmidhi | Not Mentioned | Aboo Bakr | No | Not Mentioned | No | Behind Aboo Bar | Not Mentioned | No | A'isha |
| Tabqat al Kubra | Aboo Bakr | Aboo Bakr | No | (Dawn) Prayers | Yes | Right Of Aboo Bakr | Fadhl ibn Abbas And Thawban | No | A'isha |
| Saheeh Bukhari | Not Mentioned | Aboo Bakr For Three Days | No | Not Mentioned | No | Not Mentioned | Not Mentioned | No | Anas ibn Malik |
| Saheeh Bukhari | Not Mentioned | Prophet Did Not Come Out For Three Day's | No | Not Mentioned | No | Stayed Home | Not Mentioned | No | Anas ibn Malik |
| Saheeh Bukhari | Not Mentioned | Aboo Bakr Fajr | No | (Dawn) Prayers | No | Stayed Home | Not Mentioned | No | Anas ibn Malik |
| Sunan Al-Kubra | Not Mentioned | Aboo Bakr Dhuhr | No | (Noon ) Prayers | No | Stayed Home | Not Mentioned | No | Anas ibn Malik |
| Siyar Al Alam Nu'bala | Not Mentioned | Aboo Bakr | No | Fajr (Morning) | No | Behind Aboo Bakr | Usama | No | Anas ibn Malik |
| Siyar Al Alam Nu'bala | Not Mentioned | Prophet | No | Dhuhr (Noon) | Yes | Infront | Not Mentioned | No | According To Bayhaqi |
| Siyar Al Alam Nu'bala | Aboo Bakr | Aboo Bakr From Thrusday Till Isha (Night) Sunday | No | Prophet Took Over For Fajr (Morning) Monday | Yes | Besides Aboo Bakr | Fadhl ibn Abbas And Nuba | No | Musa ibn Ugba |
| Musnad Ahmad Ibn Hanbal | Alee | Prophet | No | Not Mentioned | Yes | Left Side Of Aboo Bakr | Not Mentioned | Yes | Abdullah ibn Abbas |
| Tarikh Tabbari | Alee | Prophet | No | Not Mentioned | Yes | Not Mentioned | Not Mentioned | Yes | Ibn Abbas |
| Al-Ma'rifata wa l-Tarikh | Aboo Bakr and Umar | Aboo Bakr | No | Not Mentioned | No | Not Mentioned | Not Mentioned | Yes | Ibn Abbas |
| Ibn Hisham | Not Mentioned | Umar But Later Repeated By Aboo Bakr | Yes | Not Mentioned | No | Not Mentioned | Not Mentioned | No | Abdullah ibn Zam'a |
| Sunan Aboo Dawood | Not Mentioned | Umar But Later Repeated By Aboo Bakr | Yes | Not Mentioned | No | Not Mentioned | Not Mentioned | No | Abdullah ibn Zam'a |
| Saheeh Ibn Majah | Aboo Bakr | Aboo Bakr | No | Not Mentioned | Yes | Besides Aboo Bakr | Barirah The Second Unknown | Yes | Salim ibn Ubaid |

The above table highlights the narrations of Abu Bakr leading the prayers. Most of these narrations are on the authority of A'isha who was not an alleged eye witness to what took place in the Masjid and many companions narrated it from her tongue. We know that A'isha possessed a lying streak that caused her to attribute lies about the Prophet (saw), but also she was averse to mention Imam Ali (a.s) in a good context. There are numerous contradictions that can be extracted from this chart, but let us point out some of the one's solely related to A'isha.

Narrated Ubaidullah ibn Abdullah bin Utba: I went to A'isha and asked her to describe to me the illness of Allah's Apostle. **A'isha said, "Yes. The Prophet (saw) became seriously ill and asked whether the people had prayed. We replied, 'No. O Allah's Apostle! They are waiting for you.' He added, 'Put water for me in a trough." A'isha added, "We did so. He took a bath and tried to get up but fainted. When he recovered, he again asked whether the people had prayed. We said, 'No, they are waiting for you. O Allah's Apostle.' He (saw) again said, 'Put water in a trough for me.' He (saw) sat down and took a bath and tried to get up but fainted again. Then he recovered and said, 'Have the people prayed?' We replied, 'No, they are waiting for you. O Allah's Apostle.' He (saw) said, 'Put water for me in the trough.' Then he sat down and washed himself and tried to get up but he fainted. When he recovered, he asked, 'Have the people prayed?' We said, 'No, they are waiting for you. O Allah's Apostle! The people were in the mosque waiting for the Prophet (saw) for the Isha prayer.** The Prophet (saw) sent for Abu Bakr to lead the people in the prayer. The messenger went to Abu bBakr and said, 'Allah's Apostle orders you to lead the people in the prayer.' Abu Bakr was a softhearted man, so he asked Umar to lead the prayer but Umar replied, 'You are more rightful.' So Abu Bakr led the prayer in those days. **When the Prophet (saw) felt a bit better, he came out for the Dhuhr prayer with the help of two persons one of whom was Al-Abbas while Abu Bakr was leading the people in the prayer.** When Abu Bakr saw him he wanted to retreat but the Prophet (saw) beckoned him not to do so and **asked them to make him sit beside Abu Bakr and they did so. Abu Bakr was following the Prophet (saw) (in the prayer) and the people were following Abu Bakr.** The Prophet (saw) prayed sitting." Ubaidullah added, "I went to Abdullah bin Abbas and asked him, 'Shall I tell you what Ai'sha has told me about the fatal illness of the Prophet (saw)?' Ibn Abbas said, 'Go ahead.' I told him her narration and he did not deny anything of it but asked whether A'isha told me the name of the second person (who helped the Prophet (saw) along with Al-Abbas. I said. 'No.' He said, 'He was Ali (ibn Abi Talib (a.s)).'

**Source: Al-Bukhari.**

Narrated Ai'sha: Then the Mu'adhdin (who calls for the prayer) came to call for the morning prayer, and he (saw) said, 'Tell Abu Bakr to lead the prayer.' Then Abu Bakr made Takbeer to start the prayer. Then the Messenger of Allah (saw) took away the curtain and saw people praying and he (saw) said, 'Allah (swt) has put the delight of my eye in the prayer.' **And he (saw) woke up on Monday morning and he went out inclined upon Al-Fadhl ibn Abbas and Thawban, his servant, till he (saw) reached the Masjid where people had already made one prostration during the morning prayer led by Abu Bakr** and they were standing for the second raka'a and when people saw him (saw), they became happy and he (saw) moved till he became close to Abu Bakr. Then Abu Bakr moved back but the Prophet (saw) held his hand and moved him forward to the place where he was praying and all of them stood in line. The Messenger of Allah (saw) sitting and Abu Bakr standing on his (saw) left side reciting the Qur'an, **and when Abu Bakr finished reciting the Surah, he made two sajdas [prostrations], then he sat to make shahada and when he made 'tasleem' the Messenger of Allah (saw) finished the second Raka'a then he left.**

**Source: Tabaqat Al-Kubra. Vol. 2, Pg. # 194.**

It was narrated that Salim ibn Ubaid said, **"The messenger of Allah (saw) fainted when he was sick, then he woke up and said, 'Has the time for prayers come?' They said, 'Yes!' He said, 'Tell Bilal (r.a) to call the Adhan and tell Abu Bakr to lead the people in prayer.' Then he fainted, then he woke up and said, 'Has the time for prayer come?' They said, 'Yes!' He (saw) said, 'Tell Bilal to call the Adhan and tell Abu Bakr**

**to lead the people in prayer.** A'isha said, 'My father is a tenderhearted man, and if he stands in that place he will weep and will not be able to do it. If you told someone else to do it (that would be better).' **Then he fainted then woke up and said, 'Tell Bilal to call the Adhan and tell Abu Bakr to lead the people in prayer.** You are (like) the companions of Yusuf (a.s).' **So Bilal was told to call the Adhan and he did so, and Abu Bakr was told to lead the people in prayers and he did so. Then the Messenger of Allah (saw) felt a little better, and he said, 'Find me someone I can lean on.' Barirah (female slave) and another man came, and he leaned on them.** When Abu Bakr saw him, he started to step back, but the Prophet (saw) gestured to him to stay where he was. **Then the messenger of Allah (saw) came and sat besides Abu Bakr until Abu Bakr finished praying.** Then the messenger of Allah (saw) passed away.

**Source: Saheeh ibn Majah. Vol. 1, Pg. # 366, H. 1027.**

We can see that A'isha has contradicted herself in both the above narrations. In Al-Bukhari, we find that she says the Prophet (saw) came out for Dhuhr prayer with the help of two people, one person being Al-Abbas with no mention of the second. Furthermore, the Prophet (saw) sat beside Abu Bakr when he was leading prayer to which Abu Bakr took the Prophet (saw) as his Imam, while the people followed Abu Bakr.

But in Tabaqat Al-Kubra A'isha says Prophet (saw) came out for the Monday morning prayer i.e. Fajr with the help of two people, ibn Abbas and his servant Thawban. And the Prophet (saw) followed Abu Bakr when he was leading prayer, since he (saw) completed his prayer after Abu Bakr made the Tasleem, which would mean Prophet (saw) took Abu Bakr as his Imam.

On the other hand, we find Salim ibn Ubayd narrating the same incident (which can be confirmed by mention of the Prophet (saw) fainting), saying the Prophet (saw) came out with the help of Barirah (female slave) and another man and that the Prophet (saw) sat beside Abu Bakr until Abu Bakr finished praying. On comparison to A'isha's narration in Al-Bukhari, the Prophet (saw) had fainting episodes at Isha prayer time and when he felt better at Dhuhr he (saw) went out to pray. Salim ibn Ubayd does not mention a Dhuhr prayer, rather it is the same Isha prayer in which Prophet (saw) asked Abu Bakr to lead the prayer wherein he (saw) repeatedly fainted.

# Did Ali (a.s) And Zubair Praise Abu Bakr For Leading The Prayers?

**Al-Bukhari:**

Ali (a.s) said (to the people of Iraq): "Judge as you used to judge, for I hate differences (and I do my best) till the people unite as one group, or I die as my companions have died."

Ibn Sirin used to say: **I think most of the narrations that are attributed to Ali (a.s) have been lied upon him.**

**Source: Saheeh Al-Bukhari. Pg. # 913, H. # 3707.**

ـ أو لَيأخُذَنَّ الرايةَ ـ غداً رجلاً يُحبُّه اللهُ ورسوله ـ أو قال: يُحبُّ اللهَ ورسولَه ـ يَفتحُ اللهُ عليه ، فإذا نحنُ بعلي وما نَرجوهُ ، فقالوا: هٰذا عليٌّ ، فأعطاهُ رسولُ اللهِ ﷺ الرايةَ ففَتحَ الله عليه».

[انظر الحديث: ٢٩٧٥].

٣٧٠٣ ـ حدَّثنا عبدُ اللهِ بن مَسلمةَ حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بن أبي حازِم عن أبيه: «أن رجلاً جاءَ إلى سهلِ بن سعدٍ فقال: هذا فلانٌ ـ لأميرِ المدينةِ ـ يدعو علياً عندَ المنبر. قال: فيقول ماذا؟ قال: يقول له: أبو تراب ، فضحِك. قال: واللهِ ما سمَّاهُ إلا النبيُّ ﷺ ، وما كان له اسمٌ أحبَّ إليه منه. فاستطعَمتُ الحديثَ سهلاً وقلتُ: يا أبا عبَّاسٍ كيف ذلك؟ قال: دخلَ عليٌّ على فاطمةَ ، ثمَّ خرجَ فاضطَجَعَ في المسجدِ ، فقال النبيُّ ﷺ: أينَ ابنُ عمِّكِ؟ قالت: في المسجد ، فخرجَ إليه فوجدَ رِداءهُ قد سقطَ عن ظَهرِه وخلصَ الترابُ إلى ظهره ، فجعلَ يَمسحُ الترابَ عن ظهرِه فيقول: اجلِسْ يا أبا تراب. مرَّتين». [انظر الحديث: ٤٤١].

٣٧٠٤ ـ حدَّثنا محمدُ بن رافعٍ حدَّثنا حسينٌ عن زائدةَ عن أبي حُصينٍ عن سعدِ بن عُبيدة قال: «جاء رجلٌ إلى ابن عمرَ فسألَه عن عثمانَ؛ فذكرَ عن مَحاسنِ عملِهِ ، قال: لعلَّ ذٰلكَ يَسوءُكَ؟ قال: نعم. قال: فأرغمَ اللهُ بأنفِكَ. ثمَّ سألَهُ عن عليٍّ ، فذكرَ محاسنَ عمله قال: هوَ ذاكَ ، بيتهُ أوسطُ بيوتِ النبيِّ ﷺ. ثم قال: لعلَّ ذاكَ يَسوءُكَ؟ قال: أجل. قال: فأرغمَ اللهُ بأنفِكَ ، انطلِقْ فاجهَدْ على جَهدِك». [انظر الحديث: ٣١٣٠ ، ٣٦٩٨].

٣٧٠٥ ـ حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ حدَّثَنا غُنْدَرٌ حدَّثَنا شُعبةُ عن الحكَمِ سمعتُ ابنَ أبي ليلىٰ قال: «حدَّثَنا عليٌّ أنَّ فاطمةَ عليها السلامُ شكَتْ ما تَلقىٰ من أثرِ الرَّحىٰ ، فأُتيَ النبي ﷺ بسَبي ، فانطلَقَتْ ، فلم تجِدْهُ ، فوَجَدَتْ عائشةَ فأخبَرَتْها. فلمّا جاء النبيُّ ﷺ أخبرَتهُ عائشةُ بمجيء فاطمةَ ، فجاء النبيُّ ﷺ إلينا ـ وقد أخَذْنا مَضاجِعَنا ـ فذهبتُ لأقومَ فقال: على مكانِكما. فقعدَ بَيننا حتىٰ وَجدْتُ بَردَ قدَمَيه على صَدْرِي ، وقال: ألا أُعلِّمكما خَيراً ممَّا سألتُماني؟ إذا أخذتما مَضاجِعَكما تُكبِّرانِ أربعاً وثلاثينَ ، وتسبِّحانِ ثلاثاً وثلاثين ، وتَحمدان ثلاثاً وثلاثين ، فهو خيرٌ لكما من خادم». [انظر الحديث: ٣١١٣].

٣٧٠٦ ـ حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ حدَّثَنا غُندَرٌ حدَّثَنا شعبةُ عن سَعدٍ قال: سمعتُ إبراهيمَ بن سعدٍ عن أبيهِ قال: «قال النبيُّ لعليٍّ: أما تَرْضَىٰ أن تكونَ منِّي بمنزلةِ هارونَ من موسى»؟

[الحديث ٣٧٠٦ ـ طرفه في: ٤٤١٦].

٣٧٠٧ ـ حدَّثنا عليُّ بنُ الجعدِ أخبرنا شعبةُ عن أيوبَ عنِ ابنِ سيرينَ عن عَبيدةَ عن عليٍّ

رضيَ اللهُ عنه قال: «اقضوا كما كنتم تقضون، فإني أكرَهُ الاختلافَ، حتى يكونَ الناسُ جماعةً، أو أموتَ كما مات أصحابي، فكان ابنُ سيرينَ يرَى أنَّ عامَّةَ ما يُروَى عن عليٍّ الكَذِبُ».

### ١٠ ـ باب مَناقِبِ جعفرِ بن أبي طالبٍ الهاشميِّ رضيَ اللهُ عنه وقال له النبيُّ ﷺ: «أشبهتَ خُلقي وخَلقي»

٣٧٠٨ ـ حدَّثنا أحمدُ بن أبي بكر حدَّثَنا محمدُ بن إبراهيمَ بنِ دينارٍ أبو عبدِ اللهِ الجُهَنيُّ عن ابن أبي ذِئبٍ عن سعيدٍ المقبريِّ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه: «إن الناسَ كانوا يقولون: أكثرَ أبو هريرةَ، وإني كنتُ ألزَمُ رسولَ اللهِ ﷺ بِشِبَعِ بطني حتى لا آكلُ الخميرَ ولا ألبَسُ الحَبيرَ ولا يخدُمني فلانٌ ولا فلانة، وكنتُ ألصِقُ بطني بالحصباءِ من الجوع، وإنْ كنتُ لأستقرِئ الرجلَ الآيةَ هيَ معي كي يَنقلِبَ بي فيُطعِمَني. وكان أخيرَ الناسِ للمساكين جعفرُ بن أبي طالب: كان ينقلِبُ بنا فيُطعِمُنا ما كان في بيته، حتى إنْ كان ليُخرِجُ إلينا العُكَّةَ التي ليسَ فيها شيء، فنَشُقُّها فنلعقُ ما فيها». [الحديث ٣٧٠٨ ـ طرفه في: ٥٤٣٢].

٣٧٠٩ ـ حدَّثنا عمرُو بن عليٍّ حدَّثَنا يزيدُ بن هارونَ أخبرَنا إسماعيلُ بن أبي خالدٍ عن الشَّعبيِّ: «أن ابنَ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما كان إذا سلم على ابن جعفرٍ قال: السلامُ عليكَ يابنَ ذي الجناحَين».

قال أبو عبدِ اللهِ: الجناحان: كلُّ ناحيتين. [الحديث ٣٧٠٩ ـ طرفه في: ٤٢٦٤].

### ١١ ـ باب ذكر العبَّاسِ بن عبدِ المطَّلبِ رضي اللهُ عنه

٣٧١٠ ـ حدَّثنا الحسنُ بن محمدٍ حدَّثنا محمدُ بن عبدِ الله الأنصاريُّ حدَّثني أبي عبدُ الله بنُ المثنَّى عن ثُمامةَ بن عبدِ اللهِ بن أنسٍ عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه: «أنَّ عمرَ بن الخطَّابِ كان إذا قَحَطوا استَسقَى بالعباسِ بن عبدِ المطلبِ فقال: اللهمَّ إنَّا كنَّا نَتَوسَّلُ إليكَ بنَبيِّنا ﷺ فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعمِّ نبينا فاسقِنا، قال: فيُسْقَون». [انظر الحديث: ١٠١٠].

### ١٢ ـ باب مَناقِبِ قَرابةِ رسولِ اللهِ ﷺ

ومنقبةِ فاطمةَ عليها السلامُ بنتِ النبيِّ ﷺ. وقال النبيُّ ﷺ: «فاطمةُ سيدةُ نساءِ أهلِ الجنة».

٣٧١١ ـ حدَّثنا أبو اليَمانِ حدَّثنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال: حدَّثني عُروةُ بن الزُّبير عن عائشةَ: «أن فاطمةَ عليها السلام أرسلَتْ إلى أبي بكرٍ تسألُهُ ميراثَها منَ النبيِّ ﷺ مما أفاءَ اللهُ على رسولِهِ ﷺ تطلُبُ صدَقةَ النبيِّ ﷺ التي بالمدينة وفَدَكَ، وما بقيَ من خُمسِ خَيبرَ».

[انظر الحديث: ٣٠٩٢].

**Ibn Kathir:**

Muhammad bin Saleh bin Hani Al-Fadal bin Muhammad Al-Bayhaqi from Ibrahim bin Al-Manthar Al-Hazaami from Muhammad bin Faleeh from Moosa bin Uqbah from Sa'ad bin Ibrahim ibn Abdul-Rahman ibn Awf narrated to us that (his father) Abdul-Rahman ibn Awf was with Umar, and that Muhammad bin Muslimah broke the sword of Al-Zubayr. Then, Abu Bakr gave a sermon and addressed the people saying, “I never wished to rule, nor did I ever ask it from anyone, whether in secret or in public.” The Muhajiroon accepted his words. **Then Ali (a.s) and Al-Zubayr said, “We were angry only because we were left out of the consultation. And we believe that Abu bakr is more entitled than any other human being. He was the Companion of the Cave, and we recognise his honour and affairs. The Messenger of Allah had commanded him to lead the people in Salah during his lifetime.”**

Footnote: Regarding this authenticity of this narration is **Jayyid (Good).**

**Source: Bidayah Wa'an-Nihayah. Vol. 8, Pg. # 93.**

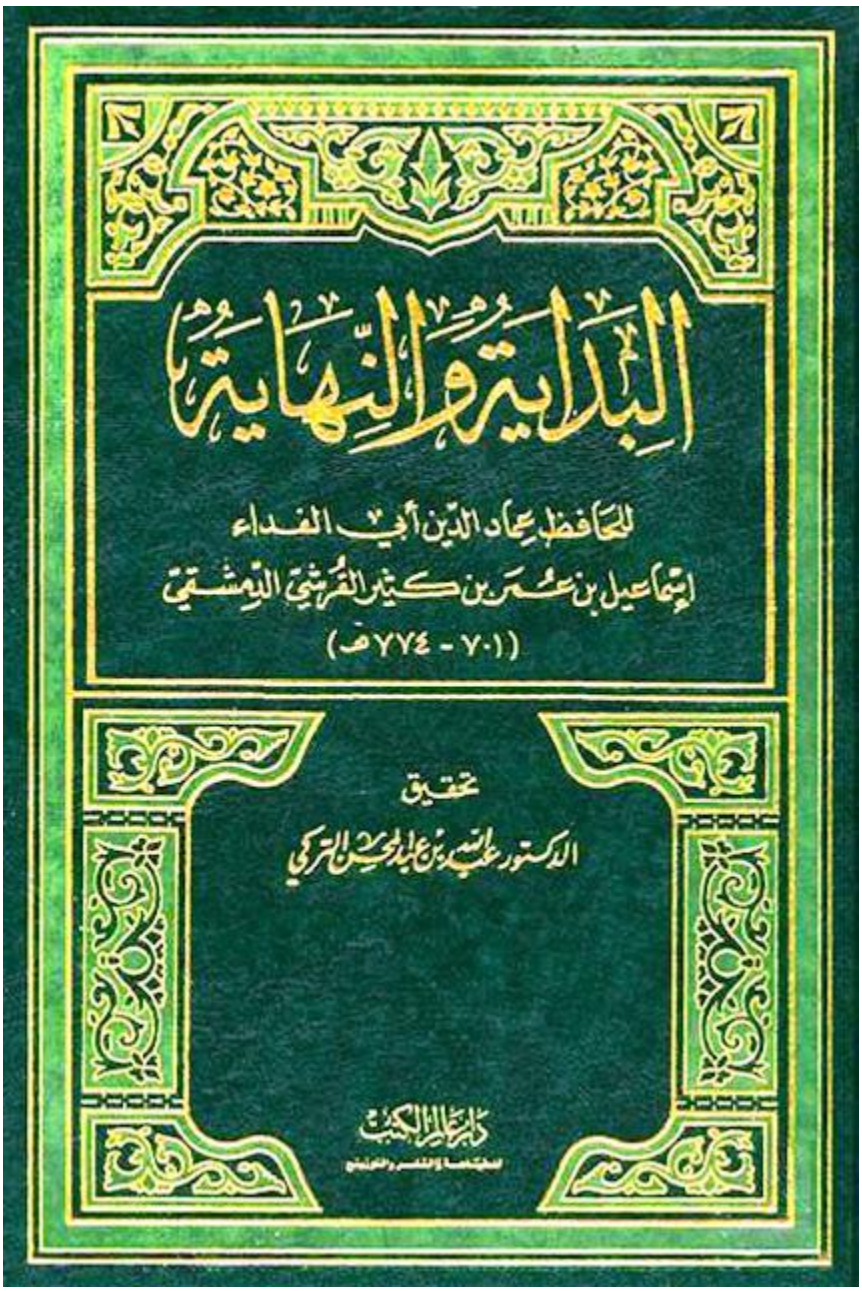

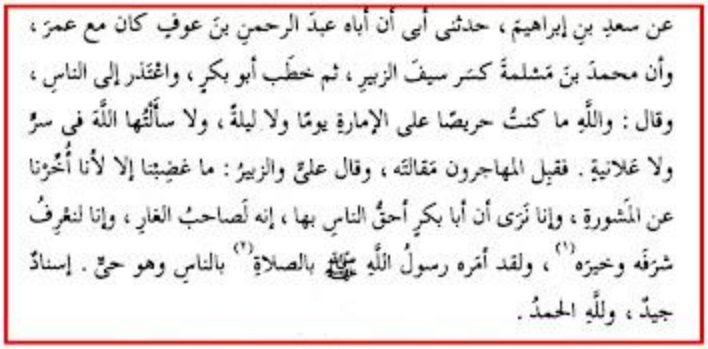

عن سعدِ بنِ إبراهيمَ ، حدثني أبي أن أباه عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ كان مع عمرَ ، وأن محمدَ بنَ مَسْلمةَ كسَر سيفَ الزبيرِ ، ثم خطَب أبو بكرٍ ، واعْتَذر إلى الناسِ ، وقال : واللَّهِ ما كنتُ حريصًا على الإمارةِ يومًا ولا ليلةً ، ولا سألْتُها اللَّهَ في سرٍّ ولا عَلانيةٍ . فقيل المهاجرون مَقالتَه ، وقال عليٌّ والزبيرُ : ما غضِبْنا إلا لأنا أُخِّرْنا عن المَشورةِ ، وإنا نَرَى أن أبا بكرٍ أحقُّ الناسِ بها ، إنه لَصاحبُ الغارِ ، وإنا لنعْرِفُ شرَفَه وخيرَه[1] ، ولقد أمَره رسولُ اللَّهِ ﷺ بالصلاةِ[2] بالناسِ وهو حيٌّ . إسنادٌ جيدٌ ، وللَّهِ الحمدُ .

---

(١) في م : « خيره » . وفي السنن الكبرى : « كبره » .
(٢) في ١، ٤، م : « أن يصلي » .



# Analysis Of The Chain Of Narrators:

**1 - Muhammad bin Saleh bin Hani Al-Fadal bin Muhammad Al-Bayhaqi**

**2 - Ibrahim bin Al-Manthar Al-Hazaami**

**3 - Muhammad bin Fulayh**

**4 - Moosa bin Uqbah**

**5 - Sa'ad bin Ibrahim ibn Abdul-Rahman ibn Awf**

**6 - Abdul-Rahman ibn Awf (companion)**

**1 - Al-Fadal bin Muhammad Al-Bayhaqi**

**Ibn Hajar:**

Fadal bin Muhammad Al-Bayhaqi Al-Sha'rany, he has narrated from Sa'eed ibn Abi Maryam and his generation of narrators. He used to travel alot and write (narrations) alot. Abu Hatim said: **"They (i.e. scholars of Jarh wa Ta'dil) have spoken against him"** and Al-Hakim said: "He was a man of letters, a jurist, a pious worshipper, knowledgeable about the narrators of Hadith. He used to let down his hair and this is why he used to be called 'Al-Sha'rany' and he is trustworthy and nobody has accused him with a reasonable proof and **Al- Hussain ibn Muhamed Al-Qabbani was asked about him and he accused him of lying.** He said: [I heard Abu Abdullah ibn Akhram saying when he was asked about him: "He is truthful. However, he was an extremist in his Tashayyu. I (Ibn Hajar) say: He died in 282 A.H.

**Source: Lisan Al-Mizan. Vol. 6, Pg. # 350, H. # 6066.**

# لسان الميزان

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

ولد سنة ٧٧٣ هـ وتوفي سنة ٨٥٢

رحمه الله تعالى

اعتنى به الشيخ العلامة

عبد الفتاح أبو غدة

ولد سنة ١٣٣٦ وتوفي سنة ١٤١٧

رحمه الله تعالى

اعتنى بإخراجه وطباعته

سلمان عبد الفتاح أبو غدة

مكتب المطبوعات الإسلامية

٦٠٦٥ ــ الفضل بن مُحْرِز الخُزاعي، حدث عنه أحمد بن سعيد الدارمي. مجهول، انتهى.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

٦٠٦٦ ــ الفضل بن محمد البيهقي الشَّعْرَاني، عن سعيد بن أبي مريم والطبقة، وأكثر الرِّحال والكتابة.

[٤:٤٨] قال أبو حاتم: تكلموا فيه. وقال الحاكم: كان أديباً فقيهاً، / عابداً، عارفاً بالرجال، كان يرسل شَعْره، فلقب بالشَّعْراني، وهو ثقة لم يُطعن فيه بحجة.

وقد سئل عنه الحسين بن محمد القَبَّاني فرماه بالكذب. قال: وسمعت أبا عبد الله بن الأخرم يُسْأل عنه فقال: صدوق، إلاَّ أنه كان غالياً في التشيُّع.

قلت: مات سنة ٢٨٢.

٦٠٦٧ ــ ز ــ الفضل بن محمد بن الفضل، أبو القاسم، التاجرُ النيسابوري، سمع الكثير وحدث. قال الحاكم: أصيب بعقله في أواخر عمره. توفي في رجب سنة ٣٨٥.

* ــ الفضل بن محمد العَطَّار، عن مصعب بن عبد الله. قال الدارقطني:

---

٦٠٦٥ ــ الميزان ٣:٣٥٧، الجرح والتعديل ٧:٦٨، ضعفاء ابن الجوزي ٣:٨، المغني ٢:٥١٣، الديوان ٣٢٠. واسم أبيه (مُحْرز) هكذا في الأصول و «الجرح والتعديل». وفي «الميزان»: المحرر. ولم أجد له ترجمة في «ثقات» ابن حبان.

٦٠٦٦ ــ الميزان ٣:٣٥٨، الجرح والتعديل ٧:٦٩، سؤالات مسعود ١٨٤، سؤالات حمزة ٢٤٨، الإكمال ٤:٥٧١، الأنساب ٨:١١٠، المنتظم ٥:١٥٥، مختصر تاريخ دمشق ٢٠:٢٩٣، العبر ٢:٧٥، السير ١٣:٣١٧، تذكرة الحفاظ ٢:٦٢٦، المغني ٢:٥١٣، شذرات الذهب ٢:١٧٩.

مجلد ٦

### 3 - Muhammad ibn Fulayh

### Shu'ayb Al-Arna'ut & Bashar Awwad Ma'ruf

Muhammad ibn Fulayh ibn Sulayman Al-Aslami or Al-Khuzai Al-Madani; Trustworthy and important. However, **his hadith is weak and taken into consideration in follow-up and as witness and has been weakened by ibn Mo'een** and Abu Hatim said: **"Has no issue, he is not that strong"** and Al-Ukuli said: **'He cannot be followed in some of his hadith'** and the book maker mentioned in 'Tadheeb Al-Tadheeb' that Dar Al-Qutni considered him reliable **- we could not verify it-** and ibn Hibban mentioned him in 'Al-Thuqat' [the trustworthy people].

**Source: Tahrir Taqreeb Al-Tahdheeb. Vol. 3, Pg. # 307, Person. # 6228.**

# تحرير تقريب التهذيب

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢هـ

تأليف

الدكتور بشار عواد معروف  الشيخ شعيب الأرنؤوط

الجزء الثالث

مؤسسة الرسالة

وابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وقال ابن المديني: ثقة ثبت في الحديث، وقال الدارقطني: كان ثبتاً في الحديث، وقال أحمد: كان يتشيع، وكان حسن الحديث، وقال أبو زرعة: صدوقٌ من أهل العلم، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: شيخ.

ومن تكلّم فيه فإنما تكلّم لأجل ما نُسب إليه من التشيع، وهي علة غير قادحة.

٦٢٢٨ ـ محمد بن فُلَيح بن سُلَيمان الأسلمي أو الخُزَاعي، المدني: صدوقٌ يَهِمُ، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين. خ س ق.

● بل: ضعيفٌ يُعتبر به في المتابعات والشواهد، فقد ضعّفه ابن معين، وقال أبو حاتم: ما به بأس، ليس بذاك القوي، وقال العقيلي: لا يُتابع في بعض حديثه، وذكر المصنف في «تهذيب التهذيب» أن الدارقطني وثقه ـ ولم نقف عليه ـ، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقد انتقى البخاري من حديثه ما توبع عليه، قال المصنف في مقدمة «الفتح»: «أخرج له البخاري نسخة من روايته عن أبيه، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، وبعضها عن هلال، عن أنس بن مالك توبع على أكثرها عنده. وله نسخة أخرى عنده بهذا الإسناد، لكن عن عبدالرحمٰن بن أبي عمرة بدل عطاء بن يسار، وقد توبع فيها أيضاً، وهي ثمانية أحاديث، والله أعلم.

٦٢٢٩ ـ محمد بن القاسم الأسدي، أبو إبراهيم[1] الكوفي، شاميُّ الأصل، لَقَبُه كاو: كَذَّبُوه، من التاسعة، مات سنة سبع ومئتين. ت.

٦٢٣٠ ـ محمد بن القاسم الأَسَديُّ، كوفي آخر: صدوقٌ، من السابعة. تمييز.

(١) في الأصل: «أبو القاسم»، وهو سبق قلم من المؤلف أصلحناه استناداً إلى «التهذيبين».

مجلد ٣

**Al-Albani:**

Muhammad ibn Fulayh ibn Suleiman and his father - even if Al-Bukhari narrated their hadith. However, **there is weakness in their narration especially the father, and ibn Mo'een weakened their hadith and made it less valid than Al-Darawerdi's narration** whom is a good status narrator and he said in a narration: **"Fulayh is not trustworthy neither is his son."** However his son Muhammad is better state than his father and it is said in 'Al-Mizan:' "Abu Hatim said, 'There is no harm with his narration but it is not that strong and some said that he is trustworthy and more trustworthy than his father and ibn Mo'een said, **'he is not trustworthy'** and Al-Hafiz said: 'Trustworthy and **used to make mistakes.'** However, the proof revealing their weakness and the weakness of their narration is the confusion of their

references.

**Source: Al-Silsila Al-Hadith Ad-Da'eefa Wal Mawdoo'a. Vol. 2, Pg. # 178.**

# سلسلة
# الأحاديث الضعيفة والموضوعة
## وأثرها السيئ في الأمة

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد الثاني
٥٠١ — ١٠٠٠

مكتبة المعارف
الرياض

ومحمد بن المصفى ومحمد بن المبارك الصوري وجعفر بن سليمان النوفلي وأحمد بن رشدين وأحمد بن داود المكي وابن الأصفر وغيرهم ، وحدث به من الحفاظ عبد الله بن أحمد بن حنبل وأبوبكر بن أبي عاصم وأبو القاسم الطبراني ، وروي عن شداد بن أوس أيضا مرفوعا . وروي عن عبد الله ابن عباس وكعب بن عجرة رضي الله عنهما موقوفا ، وعن كعب الأحبار أيضا ، وروي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى : ( الرحمن على العرش استوى ) هذا المعنى ، ورواة هذا الحديث من طريق قتادة وشداد عامتهم من رجال الصحيح ، وذلك كله بعد قول الله تعالى ( أفمن يخلق كمن لا يخلق ) إنما يوافق الاسم الاسم ، ولا تشبه الصفة الصفة » .

قلت : مع التنزيه المذكور فان الحديث يستشم منه رائحة اليهودية الذين يزعمون أن الله تبارك وتعالى بعد أن فرغ من خلق السموات والأرض استراح ! تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيراً ، وهذا المعنى يكاد يكون صريحاً في الحديث فإن الاستلقاء لا يكون إلا من أجل الراحة سبحانه وتعالى عن ذلك . وأنا اعتقد أن أصل هذا الحديث من الاسرائيليات وقد رأيت في كلام أبي نصر العازي انه روي عن كعب الأخبار ، فهذا يؤيد ما ذكرته ، وذكر أبو نصر أيضاً أنه روي موقوفا عن عبد الله بن عباس وكعب بن عجرة ، فكأنهما تلقياه — إن صحّ عنهما — عن كعب كما هو الشأن في كثير من الإسرائيليات ، ثم وهم بعض الرواة فرفعه إلى النبي ﷺ .

ثم إن قول أبي نصر « إن رواة طريق قتادة من رجال الصحيح » صحيح ، وكذلك قال الهيثمي في « المجمع » ( ٨ / ١٠٠ ) بعد أن عزاه للطبراني ، ولكن لا يلزم من ذلك ، أن يكون سند الحديث بالذات صحيحاً لجواز أن يكون فيه من تكلم فيه ، وإن كان صاحب الصحيح احتج به ، فإنه يجوز أن ذلك لأنه لم يثبت جرحه عنده ، أو أنه كان ينتقي من حديثه مع اعتقاده أن فيه ضعفاً يسيراً لا يسقط به حديثه جملة عنده ، خلافاً لغيره .

وإسناد هذا الحديث من هذا القبيل ، فإن محمد بن فليح بن سليمان وأباه وإن أخرج لهما البخاري فإن فيهما ضعفاً وخاصة الأب ، فقد ضعفه ابن معين حتى جعله دون الدراوردي وهذا حسن الحديث ! وقال في رواية :

« فليح ليس بثقة ولا ابنه » ، وكذلك ضعفه ابن المديني والنسائي والساجي وقال :

« هو من أهل الصدق ، ويهم »

ولذلك لم يسع الحافظ إلا الاعتراف بضعفه فقال في « التقريب » :

« صدوق كثير الخطأ » .

وأما ابنه محمد فهو أحسن حالا من أبيه ، ففي « الميزان » :

« قال أبو حاتم : ما به بأس ، وليس بذاك القوي . ووثقه بعضهم وهو أوثق من أبيه . وقال ابن معين ليس بثقة » . وقال الحافظ :

« صدوق يهم » . وإن مما يدل على ضعفهما وضعف حديثهما اضطرابهما في إسناده :

١٧٨

مجلد ٢

## 4 - Moosa bin Uqbah

### Ibn Hajar:

Moosa ibn Uqba Al-Madani, young Tabi'ee. He is trustworthy according to majority, **Al-Dar Al-Qutni has described him as a fabricator**, this is what Al-Isma'eeli mentions.

**Source: Tabaqat Al-Mudallisin. Pg. # 7.**

٩٩٠٨٥

# كتاب طبقات المدلسين

## المسمى تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس

تأليف الشيخ الامام العلامة الحافظ الكبير شيخ الاسلام
خاتمة الحفاظ قاضي القضاة رحلة الحفاظ والمحدثين
فريد دهره ووحيد عصره أبي الفضل أحمد
ابن علي بن محمد بن محمد بن علي بن
حجر الكناني العسقلاني المصري
الشافعي المتوفي سنة ٨٥٢ تغمده
الله بالرحمة والرضوان
وأسكنه عالي غرف
الجنان

NEW YORK STATE LIBRARY

الطبعة الأولى بمعرفة
السادات أحمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الخانجي وأخيه
سنة ١٣٢٢

طبع بالمطبعة الحسينية المصرية
بجوار مسجد الامام الحسين رضي الله تعالى عنه
ادارة محمد افندي عبد اللطيف الخطيب

— ٧ —

( محمد ) بن عمران بن موسى المرزباني الكاتب الاخباري كان يطلق التحديث والاخبار في الاجازة ولا يبين ذكر ذلك الخطيب وغيره

( ت ق محمد ) بن يزيد بن حنيس العابد قال ابن حبان يعتبر حديثه اذا بين السماع في روايته

( محمد ) بن يوسف بن سدى الحافظ الاندلسي نزيل مكة في المائة السابعة كان يدلس الاجازة وله معجم مشهور مات بمكة سنة ثلاث وستين وستمائة

( ح م د س مخرمة ) ابن بكير بن عبد الله بن الاشج قال ابن المديني سمع من أبيه قليلا وقيل لم يسمع منه شيأ وحدث عنه بالكثير وقال أبو داود ولم يسمع منه الا حديث الزنر ووصفه زكريا الساجي بالتدليس وقال ملك حلف لي مخرمة انه سمع من أبيه وقال موسى بن سلمة قلت لمخرمة بن بكير سمعت من أبيك قال لم أدرك أبي وهذه كتبه

( ت مسلم ) بن الحجاج القشيري النيسابوري الامام المشهور قال ابن منده انه كان يقول فيما لم يسمعه من مشايخه قال لنا فلان وهو تدليس ورد ذلك شيخنا الحافظ أبو الفضل بن الحسين وهو كما قال

( ع موسى ) بن عقبة المدني تابعي صغير ثقة متفق عليه وصفه الدارقطني بالتدليس أشار الى ذلك الاسماعيلي

( ع هشام ) بن عروة بن الزبير بن العوام تابعي صغير مشهور ذكره بذلك أبو الحسن بن القطان وأنكره الذهبي وابن القطان فان الحكاية المشهورة عنه انه قدم العراق ثلاث مرات ففي الاولى حدث عن أبيه فصرح بسماعه وفي الثانية حدث بالكثير فلم يصرح بالقصة وهي تقتضي انه حدث عنه بما لم يسمعه منه وهذا هو التدليس

( ع لاحق ) بن حميد أبو مجاز البصري التابعي المشهور صاحب أنس مشهور بكنيته أشار ابن أبي خيثمة عن ابن معين الى انه كان يدلس وجزم بذلك الدارقطني

( ع يحيى ) بن سعيد بن فهد بالقاف ابن قيس الانصاري المدني تابعي صغير مشهور وصفه بذلك علي بن المديني فيما ذكره عبد الحق بن سعيد الازدي وكذا وصفه به الدارقطني

( ع يزيد ) بن هرون الواسطي أحد الاعلام من اتباع التابعين قال ما دلست قط الا في حديث واحد فيما يورك فيه

# Does Leading Prayers Make One Superior Or Worthy Of Leadership?

It is entirely possible that Abu Bakr may have lead the Muslims in prayer in the lifetime of the Prophet (saw), but does leading the Salah prove any appointment by textual sources or even as a merit?

**Ibn Bazz:**

Whoever abandons the Friday and congregational **prayers behind the sinful Imam commits an act of Bid`ah according to the view of the majority of scholars. The right act is to pray behind this Imam and not to repeat the prayer separately as the companions (may Allah be pleased with them) prayed the Friday and congregational prayers behind the sinful person and did not repeat them as the case of Abdullah ibn Umar who prayed behind Al-Hajjaj ibn Yusuf and as the case of Anas ibn Malik as we mentioned before and Abdullah ibn Mas'ud and others prayed behind Al-Walid ibn Uqbah ibn Abu Mu'ayt who drank wine till he got drunk and prayed the Fajr prayer four Rak'ah (unit of Prayer) one day and said shall I increase the number of Rak'ah (unit of Prayer)? Ibn Mas'ud said to him today you have really increased them.**

http://alifta.com/Fatawa/FatawaChapters.aspx?View=Page&PageID=1310&PageNo=1&BookID=14

**Al-Bukhari:**

Chapter: "Offering prayers behind a man who is a victim of Al-Fitan (trials and affections) or a heretic, and Hasan said: Pray behind him, because his heresy is his own business."
Narrated Ubaidullah bin Adi bin Khiyar: "I went to Uthman bin Affan while he was besieged, and said to him, 'You are the chief of all Muslims in general and you see what has befallen you. We are led in the Salah (prayer) by a leader of Al-Fitan (trials and afflictions etc.) and we are afraid of being sinful in following him.' Uthman said. "As-Salat (the prayers) is the best of all deeds, so when the people do good deeds do the same with them and when they do bad deeds, avoid those bad deeds." **Az-Zuhri said, "In our opinion one should not offer Salat behind an effeminate person unless there is no alternative."**

**Source: Saheeh Al-Bukhari. Pg. # 173, H. # 695.**

سمعَ اللهُ لمن حمِدَه لم يَحنِ أحدٌ منّا ظَهرَهُ حتى يَقعَ النبيُّ ﷺ ساجداً ، ثمَّ نقعَ سُجوداً بعدَه».

حدّثنا أبو نُعيم عن سُفيانَ عن أبي إسحاق نحوَهُ بهذا.

[الحديث ٦٩٠ ـ طرفاه في: ٧٤٧ ، ٨١١].

### ٥٣ ـ باب إثمِ مَن رَفعَ رأسَهُ قبلَ الإمامِ

٦٩١ ـ حدّثنا حجّاجُ بنُ منهالٍ قال: حدَّثَنا شُعبةُ عن محمدِ بن زيادٍ سمعتُ أبا هُريرةَ عنِ النبيِّ ﷺ قال: «أمَا يخشىٰ أحدُكم ـ أوْ لا يخشىٰ أحدُكم ـ إذا رَفعَ رأسَهُ قبلَ الإمامِ أنْ يجعلَ اللهُ رأسَهُ رأسَ حِمارٍ ، أو يَجعلَ اللهُ صُورتَهُ صورةَ حِمارٍ».

### ٥٤ ـ باب إمامةِ العبدِ والمولىٰ ، وكانت عائشة يَؤُمُّها عبدُها ذَكوانُ مِنَ المصحفِ

ووَلَدِ البَغيِّ والأعرابيِّ والغُلامِ الذي لم يَحتلمْ ، لقولِ النبيِّ ﷺ: «يَؤُمُّهم أقرَؤُهم لكتابِ اللهِ».

٦٩٢ ـ حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ قال: حدَّثَنا أنَسُ بنُ عياضٍ عن عُبيدِ اللهِ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ قال: «لما قَدِمَ المهاجِرونَ الأوَّلونَ العُصبةَ ـ مَوضِعٌ بقُباءَ ـ قبلَ مَقدمِ رسولِ اللهِ ﷺ كان يؤُمُّهم سالمٌ مَولىٰ أبي حُذَيفةَ ، وكان أكثرَهُم قُرآناً». [الحديث ٦٩٢ ـ طرفه في: ٧١٧٥].

٦٩٣ ـ حدّثنا محمدُ بنُ بَشارٍ حدَّثَنا يحيىٰ ، حدَّثنا شُعبةُ قال: حدَّثَني أبو التَّيّاحِ عن أنسٍ عنِ النبيِّ ﷺ قال: «اسمعوا وأطيعوا وإنِ استُعمِلَ حَبَشيٌّ كأنَّ رأسَهُ زَبيبةٌ».

[الحديث ٦٩٣ ـ طرفاه في: ٦٩٦ ـ ٧١٤٢].

### ٥٥ ـ باب إذا لم يُتِمَّ الإمامُ وأتمَّ مَن خَلفَهُ

٦٩٤ ـ حدّثنا الفَضلُ بنُ سَهلٍ قال: حدَّثَنا الحسنُ بنُ موسىٰ الأشيَبُ قال: حدَّثَنا عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللهِ بن دِينارٍ عن زَيدِ بن أسْلَمَ عن عطاء بنِ يَسارٍ عن أبي هُريرةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «يُصلُّونَ لكم ، فإن أصابوا فلَكم ، وإن أخطؤوا فلَكم وعَليهم».

### ٥٦ ـ باب إمامةِ المَفتُونِ وَالمُبتدِعِ ، وقال الحسنُ: صلِّ وعليهِ بِدعتُه

٦٩٥ ـ قال أبو عبد اللهِ: وقال لنا محمدُ بنُ يوسفَ: حدَّثَنا الأوزاعيُّ حدَّثنا الزُّهريُّ عن حُميدِ بنِ عبدِ الرحمنِ عن عُبَيدِ اللهِ بن عَدِيِّ بن خيارٍ «أنَّهُ دخلَ على عثمانَ بن عفّانَ رضي اللهُ عنه وهو محصورٌ فقال: إنكَ إمامُ عامَّةٍ ، ونزلَ بك ما نَرى ، ويُصلِّي لنا إمامُ فتنةٍ

ونتحرَّجُ ، فقال: الصلاةُ أحسنُ ما يَعملُ الناسُ ، فإذا أحسَنَ النّاسُ ، فأحسِنْ معهم ، وإذا أساؤُوا فاجتنِبْ إساءَتَهم».

وقال الزُّبَيْدِيُّ: قال الزُّهريُّ: «لا نرَى أنْ يُصلَّى خلفَ المخنَّثِ إلاّ مِن ضرورةٍ لابدَّ منها».

٦٩٦ ـ حدّثنا محمدُ بنُ أبانَ حدّثنا غُنْدرٌ عن شُعبة عن أبي التيّاحِ أنه سمعَ أنسَ بن مالكٍ: قال النبيُّ ﷺ لأبي ذَرٍّ: «اسمعْ وأطِعْ ولو لحبَشيٍّ كأنَّ رأسَهُ زَبيبةٌ». [انظر الحديث: ٦٩٣].

## ٥٧ ـ باب يَقومُ عن يمينِ الإمامِ بجذائِه سَواءً إذا كانا اثنَين

٦٩٧ ـ حدّثنا سُليمان بنُ حَربٍ قال: حدّثَنا شُعبةُ عن الحكَمِ قال: سَمعتُ سعيدَ بن جُبَيرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال: «بتُّ في بيتِ خالتي مَيمونةَ فصلَّى رسولُ اللهِ ﷺ العِشاءَ ، ثمَّ جاء فصلَّى أربَعَ ركعاتٍ ، ثمَّ نامَ ، ثمَّ قامَ ، فجئتُ فقُمتُ عن يَسارِه فجعَلَني عن يَمينِه ، فصلى خَمسَ ركعاتٍ ثمَّ صلَّى ركعتينِ ، ثمَّ نام حتى سمعتُ غَطيطَهُ ـ أو قال خَطيطَهُ ـ ثمَّ خرجَ إلى الصلاةِ». [انظر الحديث: ١١٧ ، ١٣٨ ، ١٨٣].

## ٥٨ ـ باب إذا قام الرجلُ عن يَسارِ الإمامِ فحوَّلهُ الإمام إلى يمينِه لم تَفسُدْ صلاتُهما

٦٩٨ ـ حدّثنا أحمدُ قال: حدّثَنا ابنُ وَهبٍ قال: حدّثَنا عمروٌ عن عبدِ ربِّهِ بن سعيدٍ عن مَخرمةَ بنِ سُليمانَ عن كُريبٍ مولى ابن عبّاسٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال: «نمتُ عندَ مَيمونةَ والنبيُّ ﷺ عندَها تلك الليلةَ ، فتوضَّأَ ، ثمَّ قام يُصلِّي ، فقمتُ على يَسارِه ، فأخذَني فجعلَني عن يَمينِه ، فصلَّى ثلاثَ عشرةَ ركعةً ، ثمَّ نام حتى نَفَخَ ، وكان إذا نام نفخ ، ثمَّ أتاهُ المؤذِّنُ فخرجَ فصلَّى ولم يَتوضَّأْ». قال عمرو: فحدَّثتُ به بُكيراً فقال: حدَّثَني كُرَيبٌ بذلك. [انظر الحديث: ١١٧ ، ١٣٨ ، ١٨٣ ، ٦٩٧].

## ٥٩ ـ باب إذا لم يَنْوِ الإمامُ أن يَؤمَّ ، ثم جاءَ قومٌ فأمَّهم

٦٩٩ ـ حدّثنا مسدَّدٌ قال: حدّثَنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ عن أيوبَ عن عبدِ اللهِ بنِ سعيدِ بن جُبيرٍ عن أبيهِ عنِ ابنِ عبّاسٍ قال: «بِتُّ عندَ خالتي ، فقام النبيُّ ﷺ يُصلِّي من الليلِ فقمتُ أصلِّي معهُ ، فقمتُ عن يَسارِه فأخذَ برأسي فأقامني عن يمينِه».

[انظر الحديث: ١١٧ ، ١٣٨ ، ١٨٣ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨].

**Abdullah bin Baz:**

**And it is found in Saheeh Al-Bukhari that Abdullah ibn Umar used to pray behind Al-Hajjaj ibn Yusuf Al-Thaqafi and it is the same for Anas ibn Malik, and Al-Hajjaj was dissolute and unjust.** And in the same Saheeh that the Prophet (saw) said: "Those whom they pray leading you then if they were right then its reward is for you and if they were wrong then its reward is for you and they hold their mistake." And narrating Abdullah ibn Umar that the Messenger of Allah (saw) said: **"Pray behind [taking as prayer leader] anyone who says 'There is no God but Allah; Muhammad is the Messenger of Allah.'"**

**Source: Majmu' Al-Fatwa. Vol. 4, Pg. # 303.**

# مجموع فتاوى

## ومقالات متنوعة

تأليف الشيخ

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

رحمه الله

جمع وترتيب

د. محمد بن سعد الشويعر

إعداد وتنسيق

موقع ابن باز

www.imambinbaz.org

مجموع فتاوى ومقالات متنوعة — الجزء الرابع

أسئلة مهمة والجواب عليها

"حكم الصلاة مع المتمسكين بالبدعة"(١)

السؤال الأول: ما حكم المقيم في بلد أهله متمسكون بالبدعة هل يصح له أن يصلي معهم صلاة الجمعة والجماعة أو يصلي وحده أو تسقط عنه الجمعة، وإذا كان أهل السنة ببلد أقل من اثني عشر فهل تصح لهم الجمعة أم لا ؟

الجواب: إن إقامة صلاة الجمعة واجبة خلف كل إمام بر أو فاجر، فإذا كان الإمام في الجمعة لا تخرجه بدعته عن الإسلام فإنه يصلى خلفه، قال الإمام أبو جعفر الطحاوي رحمه الله في عقيدته المشهورة: (ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من أهل القبلة وعلى من مات منهم) انتهى، قال الشارح لهذه العقيدة وهو من العلماء المحققين في شرح هذه الجملة: قال صلى الله عليه وسلم "صلوا خلف كل بر وفاجر" رواه مكحول عن أبي هريرة رضي الله عنه وأخرجه الدارقطني وقال: مكحول لم يلق أبا هريرة، وفي إسناده معاوية بن صالح متكلم فيه وقد احتج به مسلم في صحيحه، وخرجه الدارقطني أيضا وأبو داود عن مكحول عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الصلاة واجبة عليكم مع كل مسلم برا كان أو فاجرا وإن عمل بالكبائر والجهاد واجب عليكم مع كل أمير برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر" وفي صحيح البخاري أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يصلي خلف الحجاج بن يوسف الثقفي وكذا أنس بن مالك، وكان الحجاج فاسقا ظالما، وفي صحيحه أيضا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطئوا فلكم وعليهم" وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "صلوا خلف من قال لا إله إلا الله،

(١) نشرت بمجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة العدد الرابع السنة الرابعة ربيع الثاني سنة ١٣٩٢هـ ص ١٣٣-١٤٠ في باب يستفتونك الذي يرد فيه صاحة رئيس الجامعة الإسلامية على أسئلة القراء.



**Al-Albani:**

Al-Mughirah b. Shu'bah said: "The Messenger of Allah (saw) lagged behind (in a journey)." He then narrated this story saying: "Then we came to people. Abd Al-Rahman was leading them in the dawn prayer. When he perceived the presence of the Prophet (saw), he intended to retire. The Prophet (saw) asked him to continue and I **and the Prophet (saw) offered one rak'ah of prayer behind him.** When he had pronounced the salutation, the Prophet (saw) got up and offered the rak'ah which had been finished before, and he made no addition to it. Abu Dawood said: Abu Sa'id Al-Khudri, ibn Al-Zubair and ibn Umar hold the opinion that whoever gets an odd number of the rak'ahs of prayer, he should perform two prostrations on account of forgetfulness."

**Footnote:** Narration is **Saheeh (Authentic).**

**Source: Saheeh Sunan Abu Dawood. Vol. 1, Pg. # 51, H. # 152.**

# صحيح سنن أبي داود

للإمام الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني

المتوفى سنة ٢٧٥هـ رحمه الله

تأليف

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد الأول

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد

الرياض

التَّسْبِيحَ ؛ لأَنَّهُمْ سَبَقُوا النَّبِيَّ ﷺ بِالصَّلاةِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؛ قَالَ لَهُمْ :

« قَدْ أَصَبْتُمْ - أَوْ : قَدْ أَحْسَنْتُمْ - ».

- صحيح : م.

١٥٠ - عن الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ نَاصِيَتَهُ -وَذَكَرَ فَوْقَ الْعِمَامَةِ- . وفي رواية : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَعَلَى نَاصِيَتِهِ، وَعَلَى عِمَامَتِهِ.

- صحيح : م.

١٥١ - عَنِ المغيرة بنِ شُعْبَةَ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي رَكْبِهِ، وَمَعِي إِدَاوَةٌ ، فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ ، فَتَلَقَّيْتُهُ بِالإِدَاوَةِ ، فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ مِنْ جِبَابِ الرُّومِ ؛ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ فَضَاقَتْ ، فَادْرَعَهُمَا ادْرَاعًا ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ إِلَى الْخُفَّيْنِ لأَنْزِعَهُمَا ، فَقَالَ لِي :

« دَعِ الْخُفَّيْنِ ؛ فَإِنِّي أَدْخَلْتُ الْقَدَمَيْنِ الْخُفَّيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ ».

فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا.

- صحيح : ق.

١٥٢ - عن الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : تَخَلَّفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . . .

فَذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ.

قَالَ : فَأَتَيْنَا النَّاسَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبْحَ ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ، أَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ ، قَالَ : فَصَلَّيْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُ رَكْعَةً ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى الرَّكْعَةَ الَّتِي سُبِقَ بِهَا ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا [شاذ]

- صحيح.

قَالَ أَبُو دَاوُد : أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عُمَرَ يَقُولُونَ : مَنْ أَدْرَكَ الْفَرْدَ مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ سَجْدَتَا السَّهْوِ. !!

١٥٣ - عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمنِ السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَسْأَلُ بِلالاً عن وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : كَانَ يَخْرُجُ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَآتِيهِ بِالْمَاءِ ، فَيَتَوَضَّأُ وَيَمْسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَمُوقَيْهِ.

- صحيح.

١٥٤ - عن أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، أَنَّ جَرِيراً بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، وَقَالَ : مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَمْسَحَ ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ ! قَالُوا : إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ ، قَالَ : مَا أَسْلَمْتُ إِلا بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ.

- حسن.

١٥٥ - عَنْ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ ، فَلَبِسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا.

- حسن.



**Al-Bukhari:**

Narrated ibn Umar: **Salim, the freed slave of Abu Hudhaifa used to lead in prayer the early Muhajirin (emigrants) and the companions of the Prophet (saw) in the Quba mosque. Among those (who used to pray behind him) were Abu Bakr, Umar, Abu Salama and Amir bin Rabi'a.**

**Source: Saheeh Al-Bukhari. Pg. # 1883, H. # 8185.**

٢٢ ـ باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا

٧١٧٢ ـ حدَّثنا محمدُ بن بشارٍ حدَّثنا العَقَدِيُّ حدَّثنا شُعبة عن سعيدِ بن أبي بُردة قال: «سمعتُ أبي قال: بعثَ النبيُّ ﷺ أبي ومعاذَ بن جبلَ إلى اليمن فقال: يَسِّرا ولا تُعسِّرا، وبشِّرا ولا تُنفِّرا وتطاوَعا، فقال له أبو موسى: إنه يُصنَع في أرضنا البِتْعُ، فقال: كلُّ مُسكرٍ حرام». وقال النَّضرُ وأبو داودَ ويزيدُ بن هارونَ ووكيع، عن شعبةَ عن سعيد بن أبي بردة عن أبيهِ عن جدِّه عنِ النبي ﷺ.

[انظر الحديث: ٢٢٦١، ٣٠٣٨، ٤٣٤١، ٤٣٤٣، ٤٣٤٤، ٦١٢٤، ٦٩٢٣، ٧١٤٩، ٧١٥٦، ٧١٥٧].

٢٣ ـ باب إجابةِ الحاكم الدعوةَ. وقد أجاب عثمانُ بن عفانَ عبداً للمغيرة بن شُعبة

٧١٧٣ ـ حدَّثنا مسدَّد حدَّثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدَّثني منصور عن أبي وائل «عن أبي موسى عن النبيِّ ﷺ قال: فُكُّوا العاني، وأجيبوا الداعي».

[انظر الحديث: ٣٠٤٦، ٥١٧٤، ٥٣٧٣، ٥٦٤٩].

٢٤ ـ باب هدايا العُمال

٧١٧٤ ـ حدَّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ عن الزُّهري أنه سمعَ عُروةَ «أخبرَنا أبو حُمَيدٍ الساعِديُّ قال: استعملَ النبيُّ ﷺ رجلاً من بني أَسْد يقال له ابنُ الأُتبية على صدَقةٍ، فلما قدِمَ قال: هذا لكم وهذا أُهديَ لي. فقام النبيُّ ﷺ على المنبر ـ قال سفيانُ أيضاً: فصعِدَ المنبر ـ فحمِدَ اللهُ وأثنى عليه، ثم قال: ما بالُ العاملِ نبعثُهُ فيأتي فيقول: هذا لكَ وهذا لي، فهلاّ جلسَ في بيتِ أبيهِ وأمِّه فينظُرُ أيُهدَى له أم لا؟ والذي نفسي بيده لا يأتي بشيءٍ إلا جاءَ به يومَ القيامةِ يحمله على رقبتِهِ، إن كان بعيراً له رُغاء، أو بقرةً لها خُوار أو شاةً تَيْعَر ـ ثم رفعَ يديهِ حتى رأينا عفْرتي إبطَيه ـ ألا هل بَلَّغتُ؟ ثلاثاً» قال سفيانُ: قصَّهُ علينا الزُّهريُّ، وزاد هشامٌ عن أبيهِ «عن أبي حُميد قال: سمعَ أُذُناي وأبصَرَتْه عيني، وسلوا زيدَ بن ثابتٍ فإنه سمعَهُ معي» ولم يقل الزُّهريُّ «سمع أذني». خُوار: صوت، والجؤار: من تجأرون كصوت البقرة.

[انظر الحديث: ٩٢٥، ١٥٠٠، ٢٥٩٧، ٦٦٣٦، ٦٩٧٩].

٢٥ ـ باب استقضاء الموالي واستعمالهم

٧١٧٥ ـ حدَّثنا عثمانُ بن صالح حدَّثنا عبدُ الله بن وهب أخبرَني ابنُ جُرَيج أنَّ نافعاً أخبرَهُ «أنَّ ابنَ عمرَ رضي الله عنهما أخبرَه قال: كان سالمٌ مولى أبي حُذَيفةَ يؤُمُّ المهاجرين الأوَّلين وأصحابَ النبيِّ ﷺ في مسجدِ قباءٍ، فيهم أبو بكر وعمرُ وأبو سلمةَ وزيدٌ وعامرُ بن ربيعة».

[انظر الحديث: ٦٩٢].

If leading prayers gives one right to leadership, then Salim the free slave of Abu Hudhaifa had the right to be the first Islamic leader following the death of the Prophet (saw). The Sheikhayn themselves read Salah behind him. We shall further cite a few more narrations in regards to the same subject matter, but this time including the youths of paradise, Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s).

**Muhammad ibn Abi Shayba:**

Bassam narrated: I asked Abu Ja'far about performing prayers behind the rulers? He said: **"Perform prayers behind them and we do it too. Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s) used to pray behind Marwan."** I said: 'People think that it was due to Taqiyya?' He replied: 'How that can be?! **Al-Hassan ibn Ali (a.s) used to curse Marwan on his face in front of him while he was on pulpit until he left.'**

**Source: Musannaf ibn Abi Shaybah. Vol. 3, Pg. # 371, H. # 7642.**

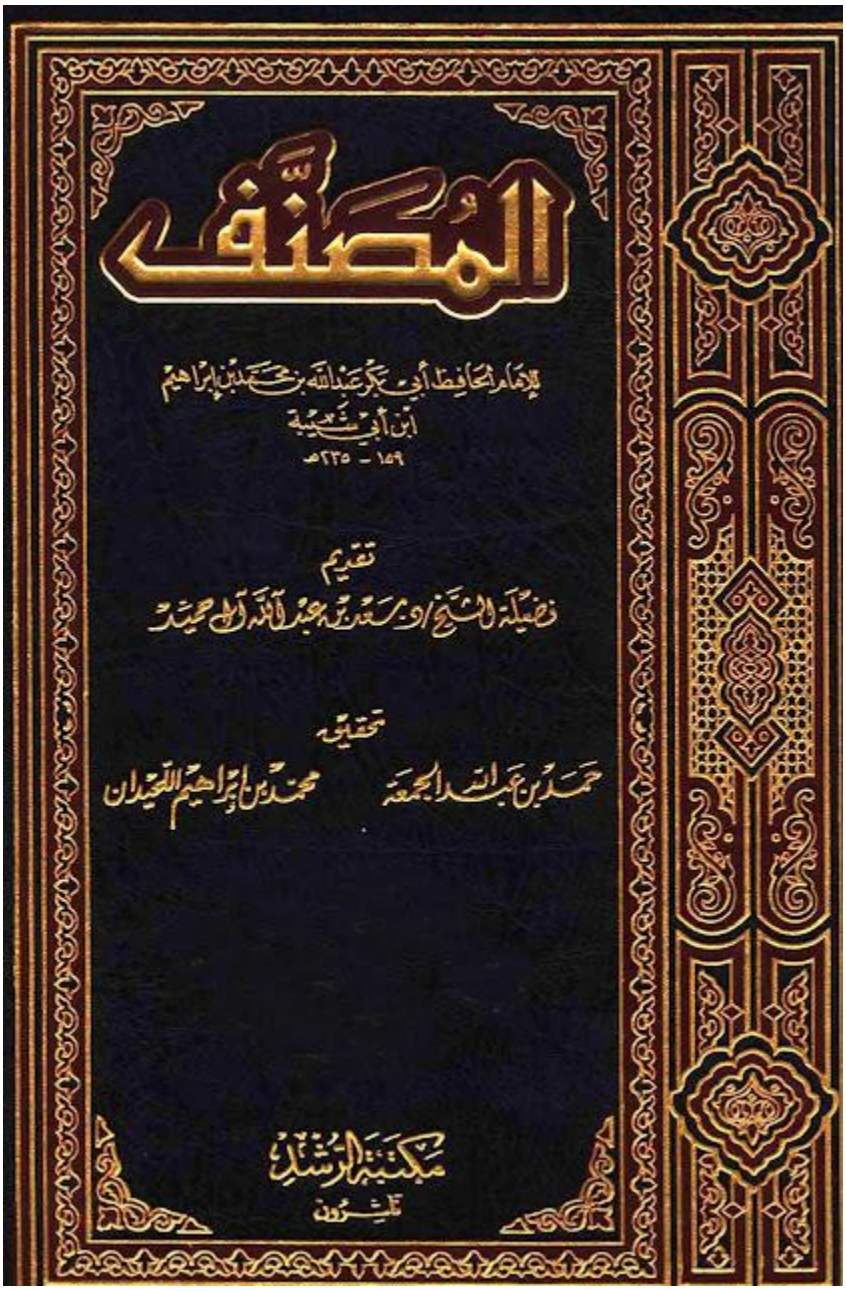

يصلون خلف الأمراء ما كانوا».

٧٦٣٦- حدثنا هُشَيم عن أبي حُرَّة عن الحسن قال: «لا يضر المؤمن صلاته خلف المنافق، ولا ينفع المنافق صلاة المؤمن خلفه».

٧٦٣٧- حدثنا أبو أُسامة عن حبيب بن جُرَيّ[١] قال: سألت أبا جعفر عن الصلاة خلف الأمراء؟ قال: «صلِّ معهم».

٧٦٣٨- حدثنا كَثير بن هشام عن جعفر بن بُرقان قال: سألت ميموناً عن الصلاة خلف الأمراء؟ فقال: «صلِّ معهم».

٧٦٣٩- حدثنا كَثير بن هشام عن جعفر بن بُرقان[٢] قال: سألت ميموناً عن رجل -فذكر أنه من الخوارج- فقال: «أنت لا تصلِّ له، إنما تصلِّي لله؛ قد[٣] كُنّا نصلي خلف الحجاج، وكان حَرورياً أزرقياً[٤]».

٧٦٤٠- حدثنا جَرير عن منصور عن إبراهيم قال: «كان عبدالله يصلي معهم إذا أخّروا عن الوقت قليلاً، ويرى أنَّ مَأثم ذلك عليهم».

٧٦٤١- حدثنا وكيع عن سفيان عن العلاء بن المُسيّب عن رجل عن سعيد بن جُبير، أنه كان يصلي مع الحجاج عند أبواب كِندة، وخرج عليه.

٧٦٤٢- حدثنا وكيع ثنا بَسّام[٥] قال: «سألت أبا جعفر عن الصلاة مع الأمراء؟ فقال: «صلِّ معهم فإنا نُصلي معهم. قد كان الحسن/ والحسين ٢/ ٣٧٨

(١) في (أ): «حبيب بن جرير» . والصواب المثبت ، والضبط من «الإكمال» (٢/ ٧٦).

(٢) في (م) : «جعفر بن ميمون عن رجل فذكر...» وفيه خطأ وسقط !.

(٣) من هذا الموضع بدأت المقابلة على نسخة (س) حيث بدأ وضوحها.

(٤) الحق أن الحجاج لم يكن من الخوارج، بل كان محارباً لهم، إنما كان ناصبياً جلداً. والحرورية: نسبة إلى حروراء التي اجتمع بها الخوارج. والأزارقة: طائفة منهم، نسبة إلى نافع بن الأزرق.

(٥) في (ط س) : «بستام»، وهو خطأ. وبسام، هو ابن عبدالله الصيرفي.

يبتدران الصلاة خلف مروان». قال: فقلت: الناس يزعمون أنَّ ذلك تَقِيَّة؟ قال: «وكيف؛ إنْ كان الحسن بن علي يسبّ مروان في وجهه وهو على المنبر، حتى يُولّى»[1].

٧٦٤٣- حدثنا وكيع ثنا سفيان[2] عن إبراهيم بن أبي حفصة قال: قلت لعلي بن حسين «إنَّ أبا حمزة[3] الثُمالي -وكان فيه غلو- يقول: لا نصلّي خلف الأئمة، ولا نناكح إلاّ مَن يرى مثل ما رأينا؟ فقال: علي بن حسين: «بل نصلي خلفهم، ونناكحهم بالسُّنَّة».

٧٦٤٤- حدثنا وكيع ثنا سفيان عن الأعمش قال: «كانوا يصلون خلف الأمراء، ويحتسبون بها».

٧٦٤٥- حدثنا وكيع حدثنا سفيان[4] عن عقبة الأسدي عن يزيد بن أبي سلميان[5]، أنَّ أبا وائل كان يُجَمِّع مع المختار.

٧٦٤٦- حدثنا وكيع ثنا سفيان عن مسلم أبي فروة[6] قال: «رأيتُ عبدالرحمن بن أبي ليلى وأشار إلى محمد بن سعد والحجاج يخطب، أنْ اسكت».

---

(١) في (ط س) و (م) : «تولى». وفي (ظ) بدون نقط. والمثبت من (ط أ) وهو الصواب.

(٢) في (م): «سفيان بن إبراهيم» وهو خطأ.

(٣) هو ثابت بن أبي صفية : رافضي ضعيف.

(٤) في (ط س): «وكيع عن سفيان»

(٥) في (ط س): «زيد بن أبي سليمان» وهو خطأ.

(٦) في (ط س): «مسلم عن أبي فروة». وفي (ط أ): «مسلم بن فروة». وكلاهما خطأ. ومسلم، هو ابن سالم، أبو فروة الأصغر.



Ja'far, from his father who said: **"Al-Hassan (a.s) and Al-Hussain (a.s) prayed behind Marwan."** It was said to him: **"Did they pray when they returned to their house?" He said: "No, by Allah, they did not add to the prayer of the Imams."**

**Source: Musannaf ibn Abi Shaybah. Vol. 3, Pg. # 369, H. # 7634.**

عَنبَس الحضرمي قال: «خرجنا مع علي إلى النَّهروان، حتى إذا كُنَّا ببابل حضرتْ صلاة العصر، قلنا: الصلاة، فسكتَ، ثم قلنا: الصلاة، فسكتَ، فلما خرج منها؛ صلّى، ثم قال: «ما كنتُ أُصلي بأرض خُسِفَ بها» ثلاث مرات.

٧٦٣١- حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبدالله بن شَريك العامري عن عبدالله بن (أبي)[1] المُجلّ عن علي أنه كره الصلاة في الخسوف.

٧٦٣٢- حدثنا ابن عُيينَة عن عبدالله بن شَريك عن ابن أبي المُجلّ، أنّ علياً مَرّ بجانب من بابل، فلم يُصلّ بها/. ٢/ ٣٧٧

## ٧٠٨- في الصلاة خلف الأمراء

٧٦٣٣- حدثنا أبو بكر قال: ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عُمير بن هانيء قال: «شهدتُ ابن عمر، والحجاج محاصرٌ ابن الزبير، فكان منزل ابن عمر بينهما، فكان ربما حضر الصلاة مع هؤلاء، وربما حضر الصلاة مع هؤلاء».

٧٦٣٤- حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال: «كان الحسن بن علي والحسين يصليان خلف مروان». قال: فقيل له: أما كان أبوك يصلي إذا رجع إلى البيت؟ قال: فيقول: «لا والله ما كانوا يزيدون على صلاة الأئمة».

٧٦٣٥- حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كانوا

(١) سقطت من (ط س) و (ظ) و (م) و (أ). وفي (ط أ) -عن نسخه خطية عنده- على الصواب، وانظر الأثر بعده، و «الجرح» (٥/ ١٨٢).



**Ibn Hajar:**

Abu Yahya said that I was near Al-Hassan and Al-Hussain (peace and blessing be upon them both) and Marwan. When I saw Marwan insulting Hussain (a.s), Hassan (a.s) was stopping Hussain (a.s) to reply, but then Marwan said, "That you are the Ahlulbayt (a.s) who are cursed!" So **Hassan (a.s) got angry and said: "You said that Ahlulbayt (a.s) are cursed?! By God! Allah (swt) cursed you, when you were still in back of your father (in his loins)."**

Footnote: Narration is **Saheeh (Authentic)** and its narrators are trustworthy.

**Source: Al-Matalib Al-Aliya bi Zawa'id Al-Masanid Al-Thamaniya. Vol. 17, Pg. # 265. H. # 4455.**

# المطالب العالية

## بزوائد المسانيد الثمانية

للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
٧٧٣ - ٨٥٢ هجرية

تحقيق
د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري

دار العاصمة
للنشر والتوزيع

دار الغيث
للنشر والتوزيع

٤٤٥٥ ـ وقال إسحاق: أخبرنا سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى قال: كنت بين الحسن والحسين رضي الله عنهما، ومروان يشتم الحسين، والحسن ينهى الحسين رضي الله عنهما، إذ غضب مروان، فقال: أهل بيت ملعونون، فغضب الحسن رضي الله عنه، وقال: أقلت أهل بيت ملعونون؟ فوالله لقد لعنك الله وأنت في صلب أبيك.

[٢] وقال أبو يعلى: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد، به.

---

٤٤٥٥ ـ درجته:

صحيح بهذا الإسناد، لأن جميع رواته ثقات، وعطاء بن السائب ثقة، اختلط في آخر عمره، ولكنه لا يضر، لأن حماد بن سلمة سمع منه قبل اختلاطه.

وذكره الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٤٠)، وقال: «رواه أبو يعلى واللفظ له، وفيه عطاء بن السائب وقد تغير».

وذكره أيضاً في المجمع (١٠/ ٧٢)، وقال: «رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط».

وذكره البوصيري في الإتحاف (٣/ل ١٢٤)، وعزاه لإسحاق بن راهويه وأبي يعلى وسكت عليه.

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٢/ ١٣٥) في مسند الحسن بن علي رضي الله عنه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ٨٥: ٢٧٤٠) من طريقين فرقهما عن حماد بن سلمة، به، بنحوه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٦/ ٣٤٧) من طريق ابن سعد عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، به.

قلت: لم أجده في الطبقات لابن سعد في ترجمة مروان بن الحكم، ولعله في ترجمة الحسن أو الحسين ولكنهما في الجزء الساقط من المطبوع.

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء) ص (٣٦٦) وفي السير (٣/ ٤٧٨)، وقال: «أبو يحيى النخعي مجهول».

قلت: أبو يحيى: هو زياد المكي، كما تقدم في دراسة الإسناد، وهو ثقة.



The Prophet (saw) invoked Allah (swt) wrath upon Marwan ibn Al-Hakam and his offspring and was banished from Madinah. Marwan remained a staunch opponent against the Prophet (saw) and his progeny (a.s). Shortly after the Prophet (saw) death, during the leadership of Uthman ibn Affan, he was brought back to Madinah despite his earlier plea to the Sheikhayn who rejected his proposal. If the Ahlulbayt (a.s) could read Salah behind a Nasibi such as Marwan, a wretched individual who they cursed, how or in what way does this show superiority of him over them? Thus according to the principles of the so-called 'Ahl ul Sunnah,' a Nasibi holds a higher status then the youths of paradise.

# Our Questions:

1. We find in some narrations that the Prophet (saw) had given general permission to ask anyone to lead the prayer, and so Umar led the prayer. Why was Abu Bakr then called to lead the prayer? Was the prayer behind Umar invalid?

2. If the prayer was valid then why was it repeated?

3. When as per Sunni narrations it is permissible to offer Salah behind a Fasiq and Faajir and that such prayers remain valid, precisely what grave sin had Umar committed that rendered the congregation prayer of his invalid?

4. If the Prophet (saw) desired that Abu Bakr should lead the prayer, then why did he (saw) not ask Abu Bakr directly rather than publicly humiliate Umar in such a manner?

5. If Abu Bakr had been specifically designated to lead the congregation, why would the Prophet (saw) then deem it necessary to leave the confines of his room in a poorly state such that he needed two men to drag him to the Masjid and then on arrival lead the prayer himself? why not leave with the group from the moment he gave the orders? Why all the bother when Abu Bakr had already been appointed?

6. If these Hadith contradict one and another on the basis they took place on different occasions (even though we have shown most of them were on the same occasion) had the Prophet (saw) nominated Abu Bakr to lead the prayers, then why was it such a difficult decision as to who should lead the prayers thereafter? why the need to create a fuss causing further stress in the Prophets (saw) in his sickness?

7. If it is assumed that leading the prayers is proof of leadership, then how could the nomination of Umar as the second Khalifah ever take place when the Prophet (saw) had prevented him from leading it? He (saw) said, "Allah does not allow that, and the Muslims too" – does that not negate his right to lead the Ummah ad infinitum?

8. If leading the Salah in the absence of a leader denotes leadership, why is it that when Umar was on his deathbed he appointed a man to lead the Ummah in Salah whilst the 6 man Shura deliberated over who would succeed from amongst them? When Umar divorced leading Salah from leadership who are the present day Sunnis to say the exact opposite?

9. If Abu Bakr leading the Salah evidences his superiority over the Ummah after the Prophet (saw), what is the view of Imam Mahdi (a.s) who will lead the Salah with Prophet Isa (a.s) following behind him

One app for all your Word, Excel, PowerPoint and PDF needs. Get the Office app: https://aka.ms/officeandroidshareinstall